الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الأربعاء 11 شعبان 1437 هـ الموافق لـ 18 ماي 2016م | العدد: 17034 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix €



رئيس الجمهورية يتحادث مع نظيره الصربي

إرادة في تعزيز أكثر علاقات الصداقة العريقة بين البلدين

ص 03

في حفل ترأسه الرئيس الصربي وسلال بحضور لعمامرة وطلعي

التوقيع على مذكرتي تفاهم، بروتوكول وبرنامج تعاون بين الجزائر وصربيا

ص 03





في تقديمه للترجمة العربية لكتاب «صقر الصحراء عبد القادر والغزو الفرنسي للجزائر»

الرئيس بوتفليقة: الأمير عبد القادر أدرك جيدا القيم الإنسانية في المقاومة

ص 03

عقب العملية التي باشرتها مفرزة الجيش بالبويرة

القضاء على إرهابي آخر واسترجاع أسلحة وذخيرة

ص 24

كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم



تأهل م. بجاية بعد تعادلها مع الترجي التونسي

ص 19

مكذبا ما نسب إليه، قسنطيني لـ «الشعب»:

لم أتحدث عن الاستقالة وليس من صلاحياتي مطالبة ڤرين بها

قضية «مجمع الخبر» ورجل الأعمال ربراب تجارية بحتة

ص 04



«الشعب» تستطلع واقع ومستقبل المنظومة التربوية

الإرتجالية وغياب رؤية استراتيجية وراء اللاإستقرار

ص 07

الشّعب الدبلوماسي

سنة على اتفاق السلم والمصالحة المالية

بديل أفضل لتحقيق الأمن والتنمية الشاملة وإشادة بدور الجزائر الفعّال

ص 14/13/12/11

مواعيد

الشعب
الأربعاء 18 ماي 2016 م
الموافق لـ 11 شعبان 1437 هـ
02
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17034

الدور النهائي لمنافسة بين الثانويات التربوية





يشرف كل من وزير الاتصال حميد قرين ووزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، غدا، على فعاليات الدور النهائي للمنافسة التربوية «بين الثانويات»، وذلك على الساعة الواحدة والنصف زوالا بقاعة عيسى مسعودي بمقر القناة الأولى للإذاعة الوطنية.

قرين في الجلفة

يقوم وزير الاتصال حميد قرين، يومي 21 و22 ماي الجاري، بزيارة عمل لولاية الجلفة، سيشرف خلالها على ندوة تكوين بعنوان «معرفة وسائل الإعلام، المواطن له الحق في معلومة موثوقة»، ينشطها المدير العام للبث التلفزيوني الجزائري عبد المالك يويو. كما سيشرف على زيارة الهياكل الإذاعية المحلية وبث التلفزيون الجزائري، حيث تندرج الزيارة في إطار متابعة تنفيذ برنامج تطوير القطاع.

الذكرى المزدوجة لتأسيس اتحاد الشبيبة الجزائرية والانتفاضة الطلابية

ينظم الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، غدا، فعاليات الاحتفالات الوطنية بالذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية والذكرى 60 للانتفاضة الطلابية، وذلك على الساعة العاشرة صباحا بقاعة المحاضرات بمركز البحث العلمي بباتنة.

الطبعة 6 لمعرض التشغيل «سلام 2016»



تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تنظم الطبعة السادسة للصالون الوطني للتشغيل «سلام 2016»، وذلك من 19 إلى 22 ماي الجاري على مستوى كل التراب الوطني، حيث يشرف على افتتاح الصالون محمد الغازي وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، غدا، بقصر الثقافة مفدي زكرياء، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

زيتوني يحيي يوم الطالب بالأغواط



يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الأغواط، يشرف خلالها على الاحتفالات الوطنية والرسمية المخلدة للذكرى 60 ليوم الطالب 19 ماي 1956، تحت شعار: «نحن للمجد بناة».

...ويزور ورقلة

يقوم زيتوني بزيارة عمل وتفقد لولاية ورقلة يومي 22 و23 ماي الجاري.

محاضرة حول دور الطلبة إبان ثورة التحرير

ينظم الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، اليوم، ندوة تاريخية حول دور الطلبة إبان ثورة التحرير، وذلك على الساعة الثانية بعد الزوال بمتحف المجاهد.

ندوة تاريخية حول يوم الطالب



تنظم المنظمة الوطنية للطلبة الديمقراطيين، اليوم، محاضرة تاريخية بمناسبة اليوم الوطني للطالب، ينشطها المجاهد والسفير السابق صالح بن قبي وسفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر وكذا الوزير السابق ونائب رئيس مجلس الأمة جمال ولد عباس، وذلك على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر يومية المجاهد.

جامعة الجزائر-3 تحيي يوم الطالب

تنطلق، غدا، الفعاليات الرسمية لإحياء الذكرى 60 ليوم الطالب التي تحتضنها جامعة الجزائر 3، وذلك على الساعة التاسعة صباحا بجامعة دالي إبراهيم.

...وإحتفالية تنظمها ولاية الجزائر

يحيي المجلس الشعبي لولاية الجزائر، غدا، الذكرى 60 لليوم الوطني للطالب عبر تنظيم عدة نشاطات ومحاضرات حول الإضراب التاريخي للطلبة الجزائريين وتدشين النصب التذكاري لجامعة الجزائر-3 المخلد للذكرى ووضع إكليل من الزهور والترحم على أرواح الشهداء، حيث تكون الانطلاقة على الساعة السابعة والنصف صباحا من مقر ولاية الجزائر.

الذكرى 20 لانطلاق الكفاح المسلح في الصحراء الغربية

تحيي الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الذكرى 20 لانطلاق الكفاح المسلح في الصحراء الغربية، المقرر هذه السنة بولاية واسرد بمخيمات اللاجئين الصحراويين، وذلك يوم 20 ماي الجاري بحضور وفد هام عن مجلس الأمة الجزائري، إلى جانب وفود أخرى.

حملة تحسيسية حول التبرع بالدم



ينظم منتدى يومية ديكا نيوز، اليوم، ندوة لإطلاق حملة التبرع بالدم المتزامنة مع الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم في 14 ماي الجاري، بمشاركة ممثل المنظمة العالمية للصحة البا كايتا، وقدور غربي رئيس الفيدرالية الجزائرية للتبرع بالدم وولد قابلية المديرة العامة للوكالة الوطنية للدم، وذلك على الساعة 10:00 صباحا بمقر الجريدة..

ندوة حول «الثورة التحريرية في المسرح»

ينشط كل من محمد الأمين بشيشي، الهادي رجب، أحسن ثليلاني وعبد الحميد رابية، ندوة بعنوان «الثورة التحريرية في المسرح» وذلك يوم السبت 21 ماي، في الساعة 10:00 صباحا، بنادي امحمد بن قطاف بالمسرح الوطني الجزائري والذي سيتم تدشينه بالمناسبة.

إستراتيجية الثورة في مجابهة الحلف الأطلسي

في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدات، وعلاوة عن اللقاءات الفردية التي تتم يوميا لتسجيل هذه الشهادات باستديو متحف المجاهد، ينظم هذا الأخير بمقره، اللقاء الجماعي 58، يوم الخميس 19 ماي الجاري، بدءاً من الساعة 14:00 بعد الزوال. وقد خصص اللقاء لموضوع «استراتيجية الثورة التحريرية وخططها التكتيكية لمجابهة ترسانة الحلف الأطلسي».

تظاهرة ركوب الدراجات

تنطلق يوم الجمعة 20 ماي الجاري، التظاهرة الرياضية لركوب الدراجات التي تنظمها الفدرالية الجزائرية للدراجات، وذلك على الساعة التاسعة صباحا بحديقة الحيوانات والترفيه ببن عكنون.

لقاء مهني جزائري - تونسي في الفندقة



تنظم البعثة التجارية بسفارة تونس بالجزائر، بعثة الأعمال إلى بجاية في قطاعات معدات أصحاب الفنادق، السياحة الصحية، بمشاركة عديد المؤسسات التونسية للتعريف بالفرص التي تمنحها في إطار الشراكة والاستثمار مع المؤسسات والمستثمرين الجزائريين، حيث سيكون لقاء مهني بين رجال الأعمال التونسيين والجزائريين يوم الأحد 22 ماي الجاري على الساعة التاسعة ومحاضرة حول الإمكانات الحالية والمستقبلية.

إعلان نتائج المنافسة حول الجيل الرابع

تنظم سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، يوم الأثنين 23 ماي الجاري، جلسة علنية متعلقة بالإعلان عن نتائج الدعوة إلى المنافسة لمنح رخصة إقامة شبكات عمومية للمواصلات اللاسلكية النقالة من الجيل الرابع واستغلالها، وهذا بقصر الثقافة مفدي زكريا بالعناصر، على الساعة 09:00 صباحا.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

إرادة في تعزيز أكثر لعلاقات الصداقة العريقة بين البلدين

الرئيس بوتفليقة يتحادث مع نظيره الصربي

تحادث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، مع نظيره الصربي توميسلاف نيكوليتش، الذي يقوم بزيارة دولة إلى الجزائر.



جرت المحادثات بحضور رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، والوزير الأول عبد المالك سلال، ووزير الدولة مدير الديوان برئاسة الجمهورية أحمد أويحيى، ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة ووزير النقل بوجمعة طلعي.

وستشكل هذه الزيارة، الأولى من نوعها لرئيس صربي إلى الجزائر، فرصة لرئيسي الدولتين لتبادل وجهات النظر حول مسائل دولية وإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

كما ستمكّن الطرفين من بحث سبل ووسائل توسيع وتعميق التعاون الثنائي التقليدي وفرص تطوير الشراكة بين البلدين.

أعرب الرئيس الصربي توميسلاف نيكوليتش عن إرادة بلده في «تحسين وتعزيز أكثر» علاقات الصداقة والتعاون التي تربطه بالجزائر.

وصرح الرئيس نيكوليتش عقب اللقاء الذي جمعه برئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أن «العلاقات الجزائرية – الصربية التي أقيمت منذ 50 سنة، ستتحسن وتتعزز أكثر».

وأكد أنه تطرق مع رئيس الدولة إلى العلاقات الاقتصادية وكذا السبل والوسائل الكفيلة «برفعها إلى مستوى العلاقات التاريخية» التي تربط البلدين.

وأضاف الرئيس الصربي، أن «هناك العديد من المجالات التي يمكننا أن نطلق فيها شراكات، كما أننا سنسعى إلى تجسيد هذا التعاون في أقرب الآجال».

من جهة أخرى، أعرب السيد نيكوليتش عن «عرفان» بلده للجزائر «لاحترامها مبادئ القانون الدولي»، مضيفا بأن البلدين «سيواصلان دعم بضعهما البعض في الهيئات الدولية».

...ويهنئ ملك النرويج بالعيد الوطني لبلاده

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى ملك النرويج، هارالد الخامس، بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية: «يسرّني أيّما سرور ومملكة النرويج تحتفل بعيدها الوطني، أن أتقدم إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بأحر وأصدق التهاني».

وأضاف رئيس الدولة قائلا: «أغتنم هذه المناسبة السعيدة لأؤكد لكم رغبتي في العمل معكم على تعزيز الحوار السياسي وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا».





الرئيس الصربي يستقبل ولد خليفة

استقبل رئيس جمهورية صربيا، توميسلاف نيكوليتش، أمس، بإقامة الدولة بزرالدة (الجزائر العاصمة)، رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، الذي أدى له زيارة مجاملة.

وكان الرئيس نيكوليتش قد شرع يوم الأثنين في زيارة دولة إلى الجزائر تدوم ثلاثة أيام، بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

وستشكل هذه الزيارة فرصة لرئيسي الدولتين لـ «تبادل وجهات النظر حول المسائل الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

...ويستقبل الوزير الأول

استقبل رئيس جمهورية صربيا توميسلاف نيكوليتش، أمس، بإقامة الدولة بزرالدة (الجزائر العاصمة)، الوزير الأول عبد المالك سلال، الذي أدى له زيارة مجاملة.

وقد جرى اللقاء بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، ووزير النقل بوجمعة طلعي. بحسب ما أكده بيان لرئاسة الجمهورية.

في حفل ترأسه الرئيس الصربي وسلال بحضور لعمامرة وطلعي

التوقيع على مذكرتي تفاهم وبروتوكول وبرنامج تعاون بين البلدين

تم التوقيع، أمس، بالجزائر العاصمة، على مذكرتي تفاهم وبروتوكول وبرنامج تعاون بين الجزائر وصربيا بمناسبة زيارة الدولة التي يقوم بها رئيس جمهورية صربيا توميسلاف نيكوليتش إلى الجزائر.

ووقع على برنامج التعاون في مجال الثقافة (2016 – 2018) وزير الثقافة عزالدين ميهوبي ووزير الاقتصاد الصربي زيلكو سيرتيك.

وفيما يتعلق ببروتوكول التعاون بين المكتبة الوطنية الجزائرية والمكتبة الوطنية الصربية، فقد وقّع عليه المدير العام للمكتبة الوطنية الجزائرية غانا ياسر عرفات، وسفير صربيا بالجزائر ميروسلاف سيستوفيتشي.

كما تم التوقيع على مذكرتي تفاهم، تتعلق الأولى بالتعاون في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال بين الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية والحظيرة العلمية لبلغراد. ووقع على هذه المذكرة المدير العام للوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية عبد الحكيم أبوبكر بن صاولة والمديرة العامة بالنيابة للحظيرة العلمية لبلغراد غوردانا دانيلوفيتش.



وقد تم التوقيع بالأحرف الأولى على مذكرة التفاهم الرابعة بين معهد الدبلوماسية والعلاقات الدولية لوزارة الشؤون الخارجية والأكاديمية الدبلوماسية لوزارة الشؤون الخارجية الصربية.

ووقع على مذكرة التفاهم المديرة العامة لمعهد الدبلوماسية والعلاقات أمينة مسدوعة، وسفير صربيا بالجزائر.

وترأس حفل التوقيع الرئيس الصربي والوزير الأول عبد المالك سلال، بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة ووزير النقل بوجمعة طلعي.

في تقديمه للترجمة العربية لكتاب «صقر الصحراء... عبد القادر والغزو الفرنسي للجزائر»

الرئيس بوتفليقة: الأمير عبد القادر أدرك أن لا قيمة للمقاومة دون مبادئ إنسانية

أبرز رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، قيم التسامح والإنسانية التي ميّزت فكر وسيرة الأمير عبد القادر الجزائري، الذي «أدرك جيدا أنْ لا قيمة للمقاومة حين تخلو من قيم ومبادئ الإنسانية».



وأوضح الرئيس بوتفليقة في تقديمه للترجمة العربية لكتاب «صقر الصحراء... عبد القادر والغزو الفرنسي للجزائر» للمؤلف الإنجليزي سكاون والفريد بلنت، أن الأمير عبد القادر الجزائري «أدرك جيدا أن لا قيمة للمقاومة حين تخلو من قيم ومبادئ إنسانية».

وأضاف رئيس الجمهورية في تقديمه لهذه الترجمة – التي قام بها صبري محمد حسين من مركز الأهرام للنشر – أنه من خلال استقراء فكر هذه الشخصية، «ندرك أن المحبة والإنسانية وقيم التسامح كانت تسبق دائما صليل السيوف ودوي المدافع ولعلعة الرصاص... فاحترمه العدو قبل الصديق، وأحبه البعيد قبل القريب».

وتابع رئيس الدولة، بأن «رجلا عظيما مثل الأمير عبد القادر استطاع أن يوجه مشاعر الإنسانية كلها من حالات مختلفة إلى حالة مشتركة تحملنا على حبه والبحث في سيرته ومساراته، عن الإكسير الذي جعل منه قائدا للثورة وقائدا للمحبة، مشرعا للدولة ومشرعا للإنسانية».

ولدى تطرقه إلى الجوانب الإنسانية من سيرة هذه الشخصية، لاسيما إطلاقه لسراح عشرات الأسرى، أكد رئيس الدولة أن الأمير عبد القادر «لم يكن رجل حرب بقدر ما كان رجل سلم، ولم يكل حامل سيف بقدر ما كان حامل ورد».

وفي هذا المجال، ذكر الرئيس بوتفليقة بمواقف هذه الشخصية في دمشق «عندما آوى، وحمى، هو وأهله وذووه، آلاف المسيحيين الفارين من فتنة عام 1860»، مشددا على أن الأمير «كان يعمل وفق عقيدته السمحة، مخالفا حينها التوجه الديني الضيّق، الذي نراه اليوم، ليؤسس لسلوك إنساني أوسع».

وأكد في هذا الجانب على «الحاجة الماسة» إلى هذه المواقف، لاسيما في هذه «الظروف التي تعيشها البشرية عموما والعالم العربي».

واستطرد رئيس الجمهورية بأنه «بات لزاما على الشعوب التي ترغب في أن تتسم بالنبل وتتصف بالفضل، أن تجعل من الأمير عبد القادر مشتركا إنسانيا بينها وهو القائد العسكري والشاعر الأديب والعالم الفقيه والفيلسوف الصوفي والثائر النبيه الألمعي الذي ما وطئت قدماه أرضا إلا وترك شيئا من روحه فيها».

وأكد في هذا الصدد، أنه «لا غرابة، في أن يسبق فكر الأمير عبد القادر البشرية جمعاء في وضع أول قانون إنساني، سبق ظهور الصليب الأحمر بسنوات عدة».

وأضاف، أن عظمة الأمير «تظهر جلية في المبادئ العامة التي حملها مشروع الدولة الجزائرية»، مبرزا أنه «رغم الظروف السياسية التي أحاطت بالأمير والتي لم تكن لتسمح بظهور فكر سياسي استثنائي خارق، إلا أننا نلمح في مشروعه ملامح ومعالم دولة مدنية حديثة ليضعها في منعطف تاريخي غير مسبوق، برؤية حكيمة رزينة متزنة».

وأكد في هذا الشأن، بأن «مبادئ الدولة الجزائرية التي تصوَّرها نبعت من رجل سياسي مقاوم، فيلسوف أديب، مثقف(...) ينبذ الفرقة بين الديانات ويقدم نفسه كرجل حوار».

وخلص الرئيس بوتفليقة إلى القول، بأن المتمعن في «مسيرة هذا الرجل العظيم، يدرك جيدا قيمة التسامح كحاجة إنسانية ملحة تستحضرها البشرية اليوم وهي تغوص في وحل الكراهية وبؤر التطرف»، مبرزا أن التسامح «هو القانون الذي أهمله المشرِّعون وأعمله الأمير عبد القادر الجزائري وجعل منه دستورا في معاملاته حتى مع المستعمِر الفرنسي».

المؤتمر الدولي حول «القضاء الدستوري المعاصر» بروسيا
مدلسي يستعرض المكاسب المتضمنة في دستور 2016

استعرض رئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي، أمس، بسان بترسبورغ (روسيا) التجربة الجزائرية في مجال القضاء الدستوري والتطور التاريخي الذي شهده خلال التعديلات الدستورية المتتالية، لاسيما التعديل الدستوري الأخير.

خلال مداخلة ألقاها في المؤتمر الدولي حول «القضاء الدستوري المعاصر: تحديات وآفاق» الذي تنظمه المحكمة الدستورية الروسية، أبرز مدلسي أن التعديل الدستوري الأخير «يشكل مرحلة نوعية في تعزيز دور المجلس الدستوري ومكانته في بلادنا، لاسيما من خلال دعم تشكيلته بزيادة عدد أعضائه من 9 إلى 12، مع اشتراط مؤهلات قانونية عالية وتمثيل متوازن بين السلطات الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية».

في ذات الشأن، ذكر مدلسي أن هذا التعديل الدستوري سمح «بتوسيع صلاحيات المجلس الدستوري في مجال الرقابة الدستورية ومسألة الإخطار، خاصة إلى الأقلية البرلمانية والمواطن عن طريق الدفع بعدم الدستورية، فضلا عن تعزيز استقلاليته الإدارية والمالية ومنح الحصانة القضائية لأعضائه».

وبعد أن ذكر مدلسي بأهم المكاسب المتضمنة في التعديل الدستوري الأخير، خاصة فيما يتعلق «بتكريس مبدإ التداول الديمقراطي ودعم استقلالية القضاء وتعميق الحقوق والحريات الفردية والجماعية، فضلا عن تعزيز دور المعارضة السياسية ومصداقية الانتخابات»، أكد أن كل ذلك من شأنه «المساعدة أكثر فأكثر على دعم دور القضاء الدستوري في ترسيخ الديمقراطية التعددية التشاركية وتقوية دولة الحق والقانون في بلادنا التي تتقاسم مع العالم المبادئ والقيم الإنسانية السامية».

مساهل يشارك بروما في الندوة الأولى إيطاليا - إفريقيا

يشارك وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل في الندوة الأولى إيطاليا - إفريقيا، بحسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

استنادا إلى نفس المصدر، فإن هذه الندوة، التي تنظم بمبادرة من إيطاليا، تهدف إلى «إقامة شراكة استراتيجية بين هذا البلد والقارة الإفريقية في القطاعات ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للطرفين، على غرار التنمية الاقتصادية من خلال تطوير المنشآت القاعدية والفلاحة والاستدامة الاجتماعية والبيئية وكذا الهجرة».

ويتضمن جدول أعمال هذه الندوة أيضا، «قضايا السلم والأمن مع التأكيد على حفظ السلم بإفريقيا». في هذا الشأن سيعرض مساهل، الذي يشارك في هذه الندوة بدعوة من وزير الشؤون الخارجية الإيطالي، وجهة نظر الجزائر خلال مداخلة تخصص لموضوع «حفظ السلم وتدعيمه وتعزيز المؤسسات بإفريقيا». من جهة أخرى، أشارت وزارة الشؤون الخارجية إلى أن القارة الإفريقية طوّرت مع عدد من البلدان «شراكات موجهة لمرافقتها ضمن جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، إضافة إلى السلم والأمن».

الدورة 23 للمؤتمر العام لمنظمة «ألسكو»

بن غبريت تدعو إلى مراجعة المنظومة التربوية والعلمية العربية

دعت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بتونس، الدول العربية إلى مراجعة المنظومة الفكرية والتربوية والعلمية للتكيّف مع التحولات الراهنة والمستقبلية وكذا الاستجابة لمتطلبات العصر.

وقالت بن غبريت، في مداخلتها في افتتاح الدورة 23 للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألسكو)، إن العالم «يشهد اليوم تحولات سريعة بحكم التطور الكبير للعلم والتكنولوجيا، وأنه بموجب ذلك يجب بكل جرأة ومسؤولية ألا نتردد في مراجعة منظوماتنا الفكرية والتربوية والعلمية».

وأوضحت أن هذه المراجعة «ستسمح للبلدان العربية أن تكون لها أكثر قدرة على التكيّف مع التحولات الراهنة والمستقبلية وأكثر استجابة لمتطلبات العصر، ومن ثم أكثر قدرة على المنافسة».

وأشارت الوزيرة أن مراجعة المنظومة التربوية «تفرض على الجميع العمل ضمن الرؤية الجديدة للتربية في أفق الخمس عشرة (15) سنة المقبلة، كما تمت صياغتها من اليونسكو وضمن أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030 التي أعلنتها منظمة الأمم المتحدة».

وأكدت في ذات السياق، على «ضرورة الاهتمام بضمان تعليم نوعي ذي جودة، وتكوين روح النقد لدى الأطفال ورد الاعتبار للتعليم التقني والمهني والتحكم في اللغات وتنمية الحس المدني وروح التسامح وكذا التوعية بخطورة التغيرات المناخية».

ومن هذا المنطلق، استرسلت قائلة: «إننا واعون بأن أهم التحديات التي لازالت تواجه شعوبنا العربية اليوم تخص المجال التربوي، لذلك جعلت الجزائر تربية أبنائها منذ الاستقلال إلى اليوم في صلب اهتمامها، فسخرت قسطا وافرا من مواردها وثرواتها الوطنية لإنماء وتطوير قطاع التربية الوطنية الذي حظي ولايزال بالأولوية».

وأشارت بن غبريت في ذات المقام، إلى أن التقرير عن الحق في التعليم بالجزائر، الذي قدم في الدورة 29 لمجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة لسنة 2015، «أشاد صراحة بالجهود التي بذلتها الجزائر، كما وصف تطبيق الحق في التعليم بأنه يستحق التنويه من خلال تحقيق أهداف التربية للجميع لليونسكو وأهداف الألفية للتنمية».

سيدة صربيا الأولى تزور مؤسسات ثقافية وسياحية بالعاصمة

زارت سيدة جمهورية صربيا الأولى السيدة دراجيكا نيكوليتش، أمس، مؤسسات ثقافية وسياحية بولاية الجزائر.

زارت السيدة نيكوليتش مرفوقة بالوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعات التقليدية عائشة تاغابو، المتحف الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية بحديقة التجارب للحامة وورشة للخزف الفني بالدرارية.

خلال زيارتها لمختلف أجنحة المتحف، تلقت ضيفة الجزائر شروحات حول تاريخ هذه المؤسسة التي أنشئت في 1897 لتكون بذلك الأقدم في الجزائر وإفريقيا. كما تسنّى لها اكتشاف أدوات متنوعة وأعمال خاصة بالفن الإسلامي والتحف الأثرية القديمة المعروضة بهذا الفضاء.

وتعلق الأمر أساسا بمنحوتات ومجموعة من الأواني المصنوعة من الزجاج والفخار، بالاضافة إلى زرابي وأعمال التطريز والخزف التي تعكس مختلف الثقافات من العصور القديمة وأدوات فنية ترمز للثقافة الأمازيغية. وأبدت ضيفة الجزائر «إعجابها» بتنوع الأعمال المعروضة ذات القيمة الثقافية والفنية، سيما تشكيلة الفسيفساء الغنية بألوانها وأشكالها.

وزارت سيدة صربيا الأولى بعدها حديقة التجارب بالحامة، حيث تلقت شروحا حول مختلف أنواع النباتات الموجودة بهذا الفضاء.

وبالدرارية في أعالي العاصمة، زارت السيدة نيكوليتش ورشة للخزف الفني التي تتيح للشباب فرصة تعلم هذه الحرفة.

أشرف عليها وزيري الإتصال والتعليم العالي:

اتفاقية شراكة بين "واج" وجامعة التكوين المتواصل

وقع، أمس، وزير الاتصال حميد قرين ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، على اتفاق شراكة بين وكالة الأنباء الجزائرية، وجامعة التكوين المتواصل، يعوّل عليه في تحقيق قفزة نوعية في تقديم المعلومة "الصحيحة والسليمة".

فريال بوشوية
تصوير: فواز بوطارن



ثمّن وزير الاتصال خلال كلمة مقتضبة ألقاها في أعقاب التوقيع، الاتفاقية لاسيما وأنها تمت بين مؤسستين عموميتين احترافيتين، ويتعلق الأمر بوكالة الأنباء الجزائرية وجامعة التكوين المتواصل، مؤكدا أن "قطاع الإعلام بصفة عامة في حاجة إلى قيم إيجابية، لأن الجزائري يحتاج إلى معلومة موثوقة وسليمة خاصة في الوقت الحالي، مبديا أمله في تحقيق قفزة نوعية بموجب الشراكة".

من جهته، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار أهمية الاتفاق الموقع بين جامعة التكوين المتواصل ووكالة الأنباء الجزائرية، معتبرا الأخيرة بمثابة نافذة وواجهة، يرى العالم من خلالها الجزائر"، و استنادا إلى ذات المسؤول فإن "الوكالة مؤسسة عريقة تقدم المعلومة الدقيقة والصحيحة التي تمس جميع الجوانب، والحياة السياسية والاقتصادية التي تجري في بلدنا".

كما تندرج الاتفاقية ـ أضاف يقول ـ في إطار استرتيجية تطبقها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القائمة على مساهمة الجامعة الجزائرية بمختلف أنواعها في التنمية بصفة عامة، وأن تندرج الجامعة في المحيط المباشر لها، من خلال تقديم كل الدعم والمرافقة لمختلف القطاعات في مجال البحث العلمي وفي مجال التكوين والشراكة".

وبالنسبة لحجار فإن "الاتفاقية تأتي في الوقت المناسب، لأنه ابتداء من السنة القادمة سنشرع في اعتماد نمط تعليم جديد، يقوم على التكوين عن بعد، أو التعليم التاويبي، والتفاعلي"، والوكالة من خلال دعمها وخبرتها وتقنييها ستكون ـ حسب حجار ـ بمثابة دعم كبير في مساعدة المشرفين على التكوين المتواصل، لتقديم محاضرات قيمة للطلبة في كل أنحاء الوطن كجامعات الطب في الجنوب، إذ بإمكان الطلبة متابعة محاضرات على المباشر تلقى بالعاصمة ووهران وقسنطينة، والذي سيشمل في مرحلة أولى طلبة الماستر الذين يتوافدون بكثرة، ما يساعد على التحكم في الضغط.

قال إنه ماض في عمله، قرين:

جديد سلطة السمعي البصري يعلن عنه قريبا

الحصول على جائزة رئيس الجمهورية مكسب في المسار المهني

كشف وزير الاتصال حميد قرين عن جديد يخص سلطة السمعي ـ البصري في القريب العاجل دون الخوض في التفاصيل، مؤكدا في سياق مغاير أن إقامة شركة بين مؤسستين تابعتين لقطاعي الاتصال والتعليم العالي والبحث العلمي، تندرج في إطار العمل بتوجيهات الوزير الأول، كما أبدى أمله في تسجيل مشاركة أكبر في الطبعة الثانية من جائزة رئيس الجمهورية.

فريال/ب

أوضح وزير الاتصال حميد قرين، في تصريح أدلى به للصحافة على هامش توقيع الاتفاقية، أن "هذه الشراكة بين مؤسستين عموميتين مهنيتين وأصر على كلمة المهنية، لأن الحديث عن الاحترافية، يقودنا إلى الحديث عن القيم، قيم موحدة، وقيم سلم، و قيم تهدئة، تسمح لوكالة الأنباء الجزائرية ولجامعة التكوين المتواصل بتحقيق قفزة نوعية".

ولم يفوت الوزير الوصي المناسبة، لينبه إلى أن "هذه الخطوة تندرج في إطار تجسيد توجيهات الوزير الأول الذي يشجعنا على إقامة شراكات مع مختلف القطاعات"، مذكرا بالاتفاقية التي وقعتها الوزارة قبل حوالي ستة أشهر مع وزارة التعليم والتكوين المهنيين، وتوقع نجاح الشراكة "سترون نتائج الشراكة للمؤسستين الرائدتين في مجالهما ينتجون معلومة رائدة".

وردا على سؤال يخص بعض القنوات التي تمس بالهوية الوطنية وكذا الشخصيات، قال "أنا وزير أحرص على أخلاقيات المهنة، يمكننا قول كل شيء لكن باستعمال الأسلوب المناسب، أندد بهذا العنف والقذف والشتم الذي يعد مبررا من لا مبرر له"، لافتا إلى أنها غير معتمدة أساسا، عكس تلك المعتمدة التي لا تعتمد على الشتم ، وأفاد في السياق " أنا ضد التعليقات العشوائية أنا مع معلومة ذات مصادر وموثوقة، وهذا ما تقوم به وكالة الأنباء الجزائرية".

وبالنسبة لجائزة رئيس الجمهورية، ذكر أن تسليمها يتزامن واليوم الوطني للصحافة الذي أقره الرئيس بوتفليقة، المصادف لـ 22 أكتوبر من كل سنة"، مبديا أمله في تسجيل مشاركة أكبر في الطبعة الثانية، لاسيما وأن الأمر يتعلق بجائزة رئيس الجمهورية، ولأنه مؤشر مهني هام، وفي مسار صحفي مكسب هام جدا للصحافي"، مضيفا "في غضون أيام قليلة ترون إعلان المسابقة في وسائل الإعلام العمومية والخاصة"، وبخصوص سلطة ضبط السمعي البصري، أكد وزير الاتصال "أستطيع أن أعدكم بشيء، وهو أنه في القريب العاجل جدا سيكون جديد بخصوص سلطة السمعي البصري"، دون الخوض في التفاصيل.

وقال قرين في معرض رده على سؤال، بخصوص تصريح مانسب لرئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان مصطفى فاروق قسنطيني، حول قضية "الخبر" إثر الدعوى القضائية التي حركتها وزارة الاتصال بخصوص صفقة البيع، "أنا عندي مبدأ لا أعلق على التصريحات، يقول ماذا يريد ويكمل كلامه، لكن هو ليس عضوا في الحكومة ولا في الدولة، وإنما رئيس لجنة، ما يدلي به من تصريحات لا يؤثر في، أنا ماض في عملي".

مع العلم أن فاروق قسنطيني قد نفى ادلاء بأي تصريح حول مطالبة الوزير بالإستقالة قائلا أنه يحترم قرين وليس من صلاحياته الإدلاء بأي شيء حول هذا الموضوع.

التنسيق مع وزارة الخارجية لتسهيل منح التأشيرات للأجانب غول :

تحسين وجهة الجزائر السياحة على طاولة الوزير الأول

أعلن وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعات التقليدية عمر غول، عن التنسيق مع وزارة الخارجية لتسهيل منح التأشيرات للأجانب ابتداء من هذه الفترة الصيفية، حيث أن كل السفارات الجزائرية والقنصليات ملزمة بالاندماج في هذا البرنامج لتحقيق الأهداف المسطرة.

قصر المعارض : سعاد بوعبوش



وفي رده على سؤال لـ "الشعب" على هامش الزيارة التي قادته إلى مختلف أجنحة الصالون الدولي للسياحة والأسفار المنظم بقصر المعارض للصنوبر البحري "صافكس"، قال غول إن الوزارة اقترحت في هذا الإطار العديد من الإجراءات التحفيزية لتسهيل منح التأشيرة للأجانب، هي موجودة على طاولة الوزير الأول للموافقة عليها.

وأوضح الوزير أنه يعول على هذه الإجراءات التحفيزية الكبيرة في تعزيز وتحسين مكانة الجزائر كوجهة سياحية هامة، خاصة وأن الهدف المسطر لهذه السنة هو استقطاب 18 مليون سائح ، 10 ملايين موجهة للسياحة الداخلية ، 3 ملايين لاستقطاب الجالية و 5 ملايين لجلب الأجانب وهو عدد مهم يستدعي النجاح في استقطابه من خلال التسهيلات المتخذة لاسيما فيما تعلق بمنح التأشيرة.

وبخصوص التحويلات البنكية بالعملة الصعبة التي يجريها المواطن العادي والمقدرة بـ 120 أورو قال غول إن هناك عمل مع وزارة المالية والوكالات السياحية لتأطير هذه العمليات لضمان الشفافية وضمان حق المتعامل وحق الدولة، مشيرا إلى اهتمام الوزارة بضمان المرافقة البنكية للقطاع أيضا لاسيما فيما تعلق بتمويل الوكالات السياحية والمشاريع المرفقية وتوسيع شبابيك الصرف.

وفيما تعلق بمسألة تصنيف الفنادق وإعادة التصنيف، أكد المسؤول الأول عن القطاع أن هناك لجنة تم تنصيبها تتولى المراقبة والتفتيش، موضحا أن العملية ككل مرهونة بنوعية الخدمات المقدمة فقد يتغير عدد النجوم الممنوحة، ومن ثم فإن إعطاء الرخصة لفتح الفنادق مرهون بتوفر الشروط اللازمة والمحددة في القانون لاسيما ما تعلق بتوفير الموارد البشرية المؤهلة .

من جهة أخرى، أعلن الوزير عن لقاء خلال شهر رمضان مع الفيدراليات، الوكالات السياحية ونقابات الفندقة لإدخال إجراءات جديدة للوكالات وإعطاء البعد المستدام لها ولنشاطها والذي ينتظر عقده خلال منتصف رمضان، أما اللقاء الثاني فسيكون شبابيا بحتا من خلال الاجتماع بالشباب المهتم بالاستثمار السياحي.

وبخصوص تقييمه للصالون الدولي للسياحة والأسفار في طبعته الـ 17 ، تحدث غول عن إبرام حوالي 30 اتفاقية بين مهنيي السياحة الوطنيين مع الأجانب في إطار الشراكة المبنية على قاعدة "رابح – رابح"، مشيرا إلى أن هذه التظاهرة أعطت ديناميكية بين متعاملي الصناعات التقليدية و كذا بين المهنيين إلى جانب الاهتمام المسجل من قبل المواطنين والعائلات.

وعاد الوزير ليذكر بالأولويات المسطرة للوزارة تطبيقا لبرنامج رئيس الجمهورية، والمتمثلة أساسا في دعم السياحة الداخلية التي قال إنها "ناشئة" وانطلقت بقوة هذا العام، خاصة مع استلام مرافق سياحية جديدة بمختلف ربوع الوطن وتسجيل إقبال كبير على الاستثمار السياحي ما سمح بتسجيل إنجاز 1600 مشروع، فيما يتم العمل على تنويع العرض السياحي من خلال تعزيز المرافق الساحلية، وكذا بالمناطق الغابية، وعلى المسطحات المائية والمناطق الحموية وكذا بالجنوب.

مذكرتا تفاهم بين وزارة الأشغال العمومية ومؤسستين صينيتين

والي: تكييف وسائل الإنجاز مع الأبعاد الاقتصادية

إن تطوير الشراكة رابح-رابح لصالح المؤسسات التابعة لقطاع الأشغال العمومية، يعتبر أحد الخيارات الملائمة الواجب اتخاذها للسماح بنقل التكنولوجيا للجانب الجزائري ويتمشى هذا المحور الاستراتيجي بشكل تام مع واقع السوق وأهداف الشراكة، بهدف إنشاء علاقات جديدة مبنية على التكامل بين الشركاء ومردودية العمليات الملتزم بها ودوامها، هذا ما أكده عبد القادر والي وزير الأشغال العمومية لدى إشرافه، أمس، على حفل توقيع مذكرتي تفاهم بين القطاع ومؤسستين صينيين.

سهام بوعموشة
تصوير: عباس تيليوة



أبرز والي أهمية إمضاء مذكرتي تفاهم بين كل من المؤسسة الاقتصادية "مديترام" والشركة الصينية "شاك" من أجل مؤسسة مختلطة خاضعة للقانون الجزائري ومختصة في إنجاز المشاريع البحرية الكبرى، والمؤسسة الاقتصادية للمرافق العامة لسيدي موسى مع المؤسسة الصينية "سي.أر.سي.سي" لإنشاء مؤسسة مختلطة خاضعة للقانون الجزائري مختصة في إنجاز المشاريع الكبرى للطرق، قائلا إن هذه المذكرة تندرج في إطار برنامج رئيس الجمهورية وتسمح بإنجاز شراكة بين المقاولتين الجزائريتين في القطاع العام والمقاولتين الصينيتين، كما أن التعاون بين البلدين استراتيجي وذو بعد اقتصادي أكثر منه تجاري.

وذكر الوزير بوجود اتفاقيات ذات البعد الاقتصادي بين البلدين، على غرار اتفاقية. أمس. وبحسبه، فإن وجود الشركات الصينية على مستوى كل القطاعات في بلادنا والتبادل الإيجابي، يجعل من الصين أول شريك اقتصادي بأكثر من 10 مقاولات صينية كبيرة في قطاع الأشغال العمومية، والتي شاركت في إنجاز قسم كبير من برنامج رئيس الجمهورية في قطاعي الطرق والموانئ، وفقا لتعليماته القاضية بمواصلة تطوير وسائل الإنجاز الوطنية وجعلها تتكفل بمشاريعنا الوطنية مستقبلا، من خلال تدعيمها بالكفاءات البشرية الكفؤة والعتاد.

وأشار وزير الأشغال العمومية، إلى أنه ينبغي الانتقال لمرحلة أخرى هي تكييف هذه الوسائل مع الأبعاد الاقتصادية والمشاريع الجارية أو تلك المبرمجة في إطار برنامج الرئيس، وأنه من باب الأهمية العمل ضمن هذه الرؤية، موضحا أن الوسائل الوطنية تساهم في المشاركة الفعالة في نمو القطاع وبأقل تكلفة للعملة الصعبة، قائلا: "هذه الشراكة هي على قاعدة 49/51، التي استفاد منها الكثير من الشركاء، حيث أن الشركتين اللتين ستنجزان تبنيان على هذه القاعدة وتكونان ذات تسيير جزائري وقانون جزائري".

وشدد والي على ضرورة نقل الخبرة والتكنولوجيا وجعل المقاولات الجزائرية تبرز وتدخل في بعض المناقصات على المستوى الدولي، بهدف التكفل بمشاريعنا بوسائلنا الوطنية وتنمية قدراتنا كي نكون في مستوى التحديات، مع تنمية البنى التحتية للقطاع الاقتصادي، كاشفا عن شراكة قريبا مع مؤسسة إيطالية. علما أن هناك 51 مقاولة وطنية عمومية.

من جهتهرأعرب السفير الصيني بالجزائر، عن سعادته بإبرام مذكرتي التفاهم بين البلدين واستعداد الصين لنقل الخبرة للجزائر ومرافقتها في مشاريعها، مؤكدا أن الجزائر تتوافر على قدرات هائلة ويد عاملة مؤهلة. وبحسب السفير الصيني، فإن هناك تكامل كبير بين الجزائر والصين ويثق في نجاح المشاريع وأنه يجب على البلدين الاستفادة من هذه الشراكة الاستراتيجية والعمل على نقل الخبرة.

وأوضح محمد خوجة، رئيس مجلس المديرين لشركة مساهمات الدولة للأشغال العمومية، أن إنشاء الشركتين المختلطتين يسمح للشركات الوطنية بتحقيق الأهداف المسطرة

مكذبا ما نسب إليه، قسنطيني لـ "الشعب":

لم أتحدث عن الاستقالة وليس من صلاحياتي مطالبة قرين بها

قضية "مجمع الخبر" ورجل الأعمال ربراب تجارية بحتة على كاتب المقال التحلي بالمهنية والمصداقية

تأسف الأستاذ المحامي فاروق قسنطيني في تصريح لـ "الشعب " حول ما نسب إليه وإقحامه في مطالبة وزير الاتصال حميد قرين بالاستقالة، مفنّدا الأمر جملة وتفصيلا، كاشفا في السياق ذاته عن تفاجئه، صبيحة أمس، عندما وجد موضوعا استشير فيه حول نقطة قانونية، ليتم تحويره في كلام لم يُدل به إطلاقا.

نورالدين لعراجي



ذكر قسنطيني أنه تحدث مع صاحب المقال هاتفيا وفي نقطة قانونية تتعلق بهيئة سلطة الضبط التي تمت استشارته فيها، حيث أوضح أنه من الصعب للمشرّع أن يغير قانونا في وقت وجيز، لأن الإعداد لنصوص قانونية يتطلب سنوات طويلة تتم فيها عملية التحضير، وليس من السهولة بعد صدور هذه المشاريع في مواد قانونية إعادة البتّ فيه، سواء كان التعديل بشكليه البسيط أو الكبير. مذكرا في الصدد ذاته، بأن الأمر الذي استشير فيه قانوني بحت، وهو حول تعديل قانون الإعلام بالنسبة لسلطة ضبط الصحافة المكتوبة الذي صدر في سنة 2012، الذي نسب فيه قرين بأنه لا يستجيب لمتطلبات المرحلة الحالية والقادمة، معتبرا أن الأمر تم التطرق فيه إلى هذه المسألة فقط، ولم يتحدث عن موضوع الاستقالة نهائيا، مستفسرا في الشأن ذاته كيف له أن يقحم نفسه في موضوع مثل هذا يعتبره أكبر منه، على حد تعبير الأستاذ فاروق قسنطيني.

ثم تساءل رئيس الهيئة الاستشارية لحقوق الإنسان فاروق قسنطيني عن أيّ صفة يمكنه فيها مطالبة وزير في الحكومة بالاستقالة من منصبه، هي ليست من صلاحياته ولا من مهامه، كاشفا "بأي حق سمح كاتب المقال لنفسه بإقحامي في موضوع ليس من أولوياتي"، حيث يقول إنه رجل قانون ولديه أخلاق وهناك خطوط حمراء يضعها الإنسان نصب عينيه، مهما كانت درجته، تتوقف عندها حرية الأشخاص.

مؤكدا في الصدد ذاته، أنه تحدث بعقلانية، مقدما رأيه في النقطة المشار إليها أعلاه وهي قانونية محضة، ليعود إلى كاتب الموضوع واصفا إياه بأنه لم يكن في مستوى المهنية التي يجب أن يتحلى بها رجل المهنة باعتباره ينقل الحقيقة ولا يكتب التصريح الخيالي غير الصحيح.

وبلغة التأسف والاعتذار حول ما تداولته الوسيلة الإعلامية، اعتبر الأستاذ قسنطيني أن الأمر جد مؤسف، وباعتباره رجل قانون فهو يحترم نفسه ويحترم الأشخاص في مختلف مراكزهم وليس من أخلاقه مهاجمة أي طرف مهما كان، ولا يحمل أية ضغينة وليس لديه أي سوء فهم مع وزير الاتصال، بل بالعكس فهو يحترم قرين وليس لديه أي حساب معه، فهو وزير في الحكومة الجزائرية ولا يملك السلطة ليقول مثل هذا الكلام الذي تم نسبه لشخصه دون وجه حق.

ولمعرفة رأيه في القضية التي تأسست فيها وزارة الاتصال كطرف مدني والمتعلقة ببيع أسهم مجمع الخبر لشركة سيفيتال، التي يديرها رجل الأعمال يسعد ربراب، وهي الآن على مستوى محكمة بئر مراد رايس للفصل فيها، بعد تأجيل النطق بالحكم فيها، قال قسنطيني إنها قضية تجارية وتبقى الخبرة والكلمة الأخيرة للقاضي، باعتباره المؤهل في إصدار أحكام تتعلق بمثل هذه القضايا، حيث تعتبر الأولى من نوعها تطرح على مستوى أروقة المحاكم.

مؤكدا في الصدد ذاته، بما أن الجميع يخضع للعدالة وكلهم متساوون أمام سلطان القانون والقرارات تبقى سيّدة، وليس هناك نظريات أو اجتهادات في هذا الشأن، لأن الأمر يتعلق بحالة خصومة بين طرفين، والدفاع عن الأفكار من حق أيّ طرف، ولكن يبقى الفصل لرئيس الجلسة والجميع ملزم باحترام قراراته، معتبرا حالة التشنج والمزايدات وبعض المواقف المسيئة لتاريخ الجزائر ونضالها لا تشرف الجزائر إطلاقا.

مباركي في الذكرى 23 لتأسيس الاتحاد العام للطلبة الجزائريين

19 ماي 1956 محطة مفصلية في النضال الطلابي لتحرير الجزائر

■ قـــوة تغيـــير في البنـــاء الوطنـــي

شهدت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، فعاليات إحياء الذكرى الستين ليوم الطالب، المتزامنة مع الذكرى 23 لتأسيس الاتحاد العام للطلبة الجزائريين في 19 ماي 1993 من خلال حفل بهيج نظمه الاتحاد بالمناسبة، حضرته عديد الشخصيات الوطنية ممثّلة لمؤسسات الدولة والبرلمان والتشكيلات السياسية المختلفة والمجتمع المدني، جاؤوا ليشاركوا الاتحاد، كما أشار محمد مباركي وزير التعليم والتكوين المهنيين، فرحة طلابه وإطاراته ومناضليه ولتشجيع الجميع على المضي قدما على درب طلبة 19 ماي 1956، الذين ضحوا بمستقبلهم وأرواحهم من أجل جزائر مستقلة وسيّدة.



جامعة باب الزوار: حبيبة غريب

قال الوزير، «إن التاريخ يسجل يوم 19 ماي 1956 بأحرف من ذهب، اليوم الذي استجاب فيه الطلبة الجزائريون للنداء والتحقوا بصفوف الثورة في المعاقل والجبال، غير متسائلين عن مصير دراستهم ومستقبلهم، بل مؤمنين بأن الواجب الثوري هو الأقوى والأهم».

وأشاد الوزير بما قدمه الاتحاد العام للطلبة الجزائريين للجامعة، طالبا من قياديه أن يواصلوا في تجنيد الطاقات الشبانية من أجل التقدم والرقي ورفع التحديات الاقتصادية والأمنية للبلاد.

من جهته أشار البروفيسور صديقي محمد الصالح، الأمين العام لوزارة التعليم والبحث العلمي، إلى المكتسبات الكبيرة التي تعرفها الجامعة الجزائرية اليوم، خاصة القفزة النوعية التي شهدتها منذ تولي رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة زمام الأمور، حيث يسجل اليوم 105 مؤسسة جامعية، بين جامعة وكلية ومعهد متخصص، يؤمّها أكثر من 1.5 مليون طالب، يؤطرهم 57 ألف أستاذ.

في ذات السياق، عاد الأمين العام للاتحاد العام للطلبة الجزائريين، منذر بودن، إلى التضحيات الجسيمة التي قدمها الطلبة الجزائريون إبان ثورة التحرير المجيدة، داعيا بالمناسبة طلبة اليوم عامة والمنضوين تحت لواء الاتحاد خاصة، للتحلّي بروح المسؤولية تجاه ذاكرة طلبة 19 ماي 1956، والعمل من أجل تعزيز الجهود والتمسك بالروح الوطنية لبناء الجزائر وحمايتها وتطويرها ورقيها.

وأشار بودن، أن الاتحاد الذي ولد سنة 1993 في قلب الأحداث الأليمة التي فرضتها العشرية السوداء، أنشئ للتصدي ومواجهة الأفكار المجرمة التي بدأت آنذاك تجتاح الجامعة، وكانت مهمته الأولى تحقيق الاستقرار ومحاربة الإرهاب، وهاهو اليوم يؤسس لتكوين الإطارات التي تحمل على عاتقها بناء الاقتصاد الجزائري وحماية حدودها، كونه يسهر لأن يكون الطالب الجامعي مكونا علميا وسياسيا.

«بدر» أول وسيط يفتح نقطة بورصة

جبار: قيمة سندات القرض السندي تجاوزت 15 مليار دج

رئيـــس «كوصـــوب»: العمليـــة تنعـــش الســـوق الماليـــة

تم على مستوى بنك الفلاحة والتنمية المحلية «بدر»، المتواجدة بشارع عميروش، أمس، فتح نقطة بورصة، تحت إشراف الرئيس المدير العام ورئيس جمعية البنوك بوعلام جبار، بمعية عبد الحكيم براح رئيس لجنة مراقبة عمليات البورصة «كوصوب»، بحضور ممثلين عن مختلف وسائل الإعلام الوطنية.

حياة. ك

اعتبر بوعلام جبار، في تصريح للصحافة، أن العملية التي أطلقها بنك «بدر»، فرصة لقاء بين المستثمرين الذين يشترون الأسهم والسندات والبائعين لها عن طريق الوسيط المتمثل في البورصة، وهي عملية ستعمم على جميع الوكالات البنكية على مستوى جميع الولايات، ثم في جميع المدن التي تشهد إقبالا من طرف المستثمرين.

قال جبار إنه تم إعطاء بنك الفلاحة والتنمية المحلية حيزا خاصا بهذه العملية، حتى يكون هناك جذب للمستثمرين ولإعطاء الدفع اللازم لتطوير السوق المالية، خاصة وأن هذه الأخيرة تشهد حاليا حركية إيجابية، مع إدراج مجموعة من الشركات.

وأضاف، أن العملية تزامنت مع إدراج شركة عين الكبيرة للإسمنت، مذكرا بأن هناك 8 مؤسسات عمومية، منها شركات التأمين على غرار «لاكار»...



وكذا مؤسسة «كوسيدار»... ستدخل البورصة.

فيما يتعلق بعملية الاكتتاب في القرض الوطني للتنمية، الذي دخل حيز العمل منذ أسابيع، قال بوعلام جبار إن قيمة السندات التي تم شراؤها تفوق 15 مليار دج، متوقعا تجاوز هذه القيمة وذلك بالنظر إلى إقبال المكتتبين، سواء أكانوا مواطنين أو مؤسسات، لشراء سندات تتراوح قيمتها ما بين 10 آلاف دج و1 مليون دج.

وأوضح أن العملية تسمح للزبون بالاطلاع على حيثيات تغيير أسعار الأسهم والسندات ويمكنه ذلك من الحصول على كل المعلومات المتعلقة بالبورصة، لافتا أنه سيكون هناك إطار متخصص يتولى شرح حركية الأسهم صعودا أو نزولا والأسباب التي تتحكم في سعرها.

من جهته حيّا عبد الحكيم براح، رئيس لجنة مراقبة عمليات البورصة «كوصوب»، في تصريح، مبادرة بنك «بدر» الذي يعد أول وسيط فتح نقطة البورصة على مستواه، وهي عملية تهدف إلى تفعيل السوق المالية، مشيرا إلى أنه بعد دخول عدة مؤسسات وشركات عمومية وخاصة آخرها مخبر «بيوفارم» إليها، تستعد شركة عين الكبيرة للإسمنت للاكتتاب في البورصة.

وأبرز في هذا السياق، أن دخول هذه المؤسسات يعني، بحسبه، أن هناك انتعاش في السوق المالية، الذي يترجم وعي وبداية انتشار ثقافة البورصة لدى المستثمرين، مشيرا إلى أن الشركات التي تدخلها هي تلك التي تتمتع بصحة مالية جيدة، معتبرا أن العملية التي أطلقت عبر الوسيط «بنك بدر» «مغامرة جميلة»، بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية، بالنظر إلى تغير أسعار السندات والأسهم صعودا وهبوطا.

ولفت إلى أن عملية الاكتتاب ستكون سهلة، على اعتبار أن المسافة بين بنك «بدر» وبورصة الجزائر لا تتجاوز 100 متر، مشيرا إلى أن هناك تكامل بين السوق المالية والنظام البنكي، مؤكدا في نفس الوقت على ضرورة تطوير الثقافة المالية لدى المستثمرين.

بوشوارب يزور عدة مصانع في طهران

الجزائر تعوّل على التجربة الإيرانية لتنويع اقتصادها

أكد وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب بطهران أن الجزائر ترغب في الإستفادة من النموذج الإقتصادي الإيراني- الذي حقق نتائج جد إيجابية رغم الحصار الذي كان مفروضا عليه- في تنويع الإقتصاد الوطني والتخلص من التبعية للمحروقات.



وأوضح بوشوارب خلال زيارته لعدة مصانع في طهران أن إيران تملك مؤهلات وإمكانيات صناعية كبيرة تسعى الجزائر إلى الإستفادة منها من خلال مشاريع شراكة ثنائية ستساهم في تدارك التأخر الذي يعرفه القطاع الصناعي.

وأبدى الوزير لدى زيارته لمصنعين لتركيب السيارات وآخر لصناعة توربينات الغاز إعجابه بالمستوى العالي الذي حققته إيران في هذا المجال رغم الحصار الدولي الذي كان مفروضا عليها منذ عدة سنوات وهو ما سمح بخفض نسبة تبعيتها لقطاع المحروقات إلى 40 في المائة مع توقعات بوصوله إلى 25 بالمائة في 2017.

وقال في هذا الخصوص "الجزائر ستغتنم هذه الفرصة وستستغل الإمكانيات الإقتصادية" التي تملكها إيران للنهوض بالإقتصاد الجزائري.

وفي هذا الخصوص أكد الوزير أن الجزائر ستعمل على الاستفادة من هذه التجربة للتخلص من التبعية للمحروقات قائلا "لدينا نية للمضي قدما مع هذا البلد الشقيق الذي تربطنا معه علاقات سياسية وتاريخية عميقة".

وأضاف متوجها إلى مسيري المصانع التي زارها "حان الوقت لتكون إيران متواجدة في الجزائر" داعيا إياهم إلى الاستثمار في الجزائر التي تتوفر على فرص وإمكانيات هائلة".

ومن بين المصانع التي زارها بوشوارب مصنعي السيارات "سايبا" (Saipa) و خودرو (Khodro)- اللذان يعتزمان إنشاء مصنعين لتركيب السيارات في الجزائر بالشراكة مع متعاملين اقتصاديين خواص- حيث اطلع على مختلف مراحل الإنتاج.

ومن بين المزايا التي سيمنحها هذان الإستثماران- حسب بوشوارب- هو حيازة سيارات هذه العلامات على تجهيزات لتعويض الوقود بالغاز الطبيعي المضغوط (GNC) وهو ما يتوافق مع الإستراتيجية الوطنية لتعميم استعمال الغاز الطبيعي المميع والغاز الطبيعي المضغوط.

كما قام بوشوارب بزيارة مصنع لصناعة توربينات الغاز "مابنا" (Mapna) الذي يعد الرابع من نوعه في العالم حيث أبدى الوزير اهتمامه بالشراكة مع هذه الشركة في هذا المجال.

وأشار في هذا الخصوص أنه سيتم زيارات لوفد جزائري متكون من وزارتي الصناعة والطاقة لبحث إمكانيات الشراكة مع شركة "مابنا" في مجال صناعة التوربينات.

ومن جهة أخرى وفي رده على سؤال لوأج حول التعاون الجزائري الإيراني في مجال النفط لاسيما في ظل انخفاض أسعاره في السوق العالمية اعتبر بوشوارب أن عودة إيران إلى السوق النفطية العالمية أوجد للجزائر "حليفا قويا" لتعزيز مكانتها في منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك".

...ويستقبل بطهران من طرف النائب الأول للرئيس الإيراني

استقبل وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، بطهران، من قبل النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية لإيران إسحاق جهنغيري.

وخلال هذا اللقاء تطرق الطرفان إلى العلاقات الثنائية وكذا للقضايا السياسية والاقتصادية الإقليمية والدولية .

وأعرب بوشوارب بهذه المناسبة عن ارتياحه للاتفاق المبرم بين إيران والبلدان الغربية حول الملف النووي الذي سمح برفع الحظر الذي فرض على هذا البلد لعدة سنوات.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية تحدث وزير الصناعة و المناجم و جهنغيري بشأن المشاريع الكفيلة بإقامة شراكة بين البلدين على غرار الطاقة والصناعة البتروكيماوية والصناعة الميكانيكية والنقل عبر السكك الحديدية والفلاحة والبناء.

الجزائر تحيي اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات

دعم الابتكار وإنشاء مؤسسات مصغرة لتطوير القطاع

أحيت الجزائر، أمس، اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات المصادف لـ17 ماي من كل سنة وأبرزت أهمية الاستثمار في قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال في إحداث التنمية المستدامة وتطور المجتمع، كما أكدت على ضرورة مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحمَلَة الأفكار والمشاريع.

حمزة محصول



احتضنت الحظيرة التكنولوجية بسيدي عبد الله، بالعاصمة، فعاليات اليوم العالمي للاتصالات، المنظمة من قبل وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، بمشاركة خبراء وباحثين في المجال.

افتتاح الأشغال تم بإشراف المديرة المركزية بذات الوزارة براهيمي زهية، التي نابت عن الوزيرة هدى إيمان فرعون، حيث أشارت إلى أهمية شعار طبعة هذه السنة «ريادة الأعمال في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل إحداث تأثير اجتماعي»، والذي اختير من قبل مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات.

الطابع الاقتصادي للتكنولوجيات الحديثة في ميدان الإعلام والاتصال، أكده مدير الحظيرة بن صاولة عبد الحكيم بالقول، «إن الجزائر بحاجة إلى استحداث مليون مؤسسة صغيرة ومتوسطة تضاف إلى 800 ألف مؤسسة قائمة حاليا من أجل خلق محركات التنمية المستدامة».

وأوضح بن صاولة، أن المقاولة وهذا النوع من المؤسسات يشكل دعامة حقيقية للنهوض بقطاع الاتصالات والمعلومات من جهة، واستحداث فرص الشغل والثروة من جهة أخرى.

وأكد المتحدث، أن هناك حرص شديد على ترويج ثقافة المقاولة والنشاط الذاتي، معتبرا أن التسهيلات الممنوحة من قبل الجهات الوصية وبتعليمات من رئيس الجمهورية، «تعتبر فرصة سانحة للشباب المبتكرين ورواد الأعمال من أجل تحفيز التقدم نحو التنمية المستدامة».

كما لفت عبد الحكيم بن صاولة في مداخلته، إلى أن الاحتفال باليوم العالمي لتكنولوجيات الاتصال يذكر بضرورة الاحتفاء وتثمين القدرات الذاتية وفتح المجال لتحرير الطاقات وروح المبادرة.

وأضاف، أن المقاول مصدر الثروة والتحرر الفكري، بما يجعله فاعلا وينظم السوق الوطنية، مفيدا بأن تكثيف نسيج المؤسسات الوطنية الصغيرة والمتوسطة مفتاح تنويع الاقتصاد وفتح مناصب الشغل لخريجي الجامعات وحملة الأفكار ومشاريع الابتكار.

وذكرت وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، على لسان مدير مجتمع المعلومات، أنها تحضّر لإطلاق استراتيجية جزائرية خاصة بالمعلوماتية على الخط «أونلاين»، تضمن فعالية أكبر لكافة القواعد الإلكترونية الخاصة بالمؤسسات داخل التراب الوطني.

وتشجع الوزارة، في المقابل، الشباب أصحاب الابتكارات وتعمل على مساعدتهم من خلال وكالات «أونساج» و«أونجام»، لتجسيد مشاريعهم الخاصة.

وزارة الفلاحة تطلق مخططا وطنيا لمكافحة حرائق الغابات

استحداث 400 مركز مراقبة و500 لجنة تدخل سريع

سجلت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، انخفاضا في نسبة حرائق الغابات خلال السنة المنصرمة، مسجلة مساحة قدرها 13010 هكتار عبر الوطن، رغم ارتفاع درجات الحرارة الموسم المنصرم. تزامنا مع قرب فصل الحر وضعت الوزارة، أمس، مخططا وطنيا وقائيا بالتنسيق مع الحماية المدنية، لتفادي الظاهرة التي تسجل سنويا خسائر مادية معتبرة تؤثر على الاقتصاد الوطني والبيئة.

جلال بوطي

أعلن الأمين العام لوزارة الفلاحة كمال شادي، أمس، عن استحداث لجان وطنية ومحلية خلال المخطط الوطني الذي أطلق من طرف محافظة الغابات تزامنا مع موسم الحر، حيث تم استحداث ألفي لجنة على مستوى الدوائر والبلديات لمتابعة الوضع، بالإضافة إلى 400 مركز مراقبة وطني و500 لجنة للتدخل السريع.

في هذا الإطار، قال شادي، على هامش انعقاد اجتماع اللجنة الوطنية لحماية الغابات بمقر الوزارة، أمس، إنه تم تخصيص 1500 نقطة للموارد المائية مخصصة لجلب المياه عن طريق الصهاريج لإطفاء الحرائق في الموقع، مشيرا إلى أن المخطط الموضوع من طرف محافظة الغابات والحماية المدنية ساهم في تراجع الحرائق السنوات الأخيرة، مؤكدا أن المخطط الموضوع يهدف بدرجة أولى إلى حماية سكان الأرياف المحاذين للغابات والتجمعات السكانية المتاخمة للمناطق الأكثر تعرضا للحرائق.

وأوضح المتحدث، أن الحرائق التهمت سنة 2012 حوالي 19 هكتارا، في حين سجلت مصالح محافظة الغابات تراجعا كبيرا السنة المنصرمة، بلغ 5.5 هكتار، في حين تم تسجيل 4629 بؤرة حريق بمساحة تقدر 39069 هكتار سنة 2014، مضيفا أن الحرائق لها تأثير كبير على الاقتصاد الوطني واستنزاف موارد معتبرة من الخزينة جراء عمليات إخماد الحرائق.

وبلغت نسبة الحرائق سنويا أكثر من 3 آلاف حريق وهو ما يصعب من عمليات الإخماد، بحسب أمين عام وزارة الفلاحة، الذي أكد اتخاذ كافة التدابير اللازمة هذه السنة، بالتنسيق مع المديرية العامة للحماية المدنية ووزارة الداخلية تحسّبا لموسم الحر الذي قد يعرف ارتفاعا في درجات الحرارة.

من جهته أوضح ممثل مديرية الحماية المدنية العقدي خلاف، أن حصيلة مواجهة الحرائق كانت إيجابية السنة الماضية، ما يدعو إلى تكثيف الجهود هذه السنة، مؤكدا اعتماد أجهزة تقنية لحماية المحاصيل الزراعية، تعمل على الإنذار المبكر قبل توسع دائرة الحرائق، مضيفا أن الحماية المدنية جاهزة لأي طارئ.

وتعمل محافظة الغابات على حماية الأسر الريفية التي تقطن بالقرب من الغابات وتحرص على العمل الوقائي وتحسيس العائلات، حيث أكد المدير العام لمحافظة الغابات يطو عبد القادر، أن إدارته تلجأ إلى التحسيس والوقاية وتقديم النصائح في حال وقوع الحرائق، كما تعمل على حماية المنشآت داخل الغابات.

وتضطلع اللجنة الوطنية لحماية الغابات بمهام تحديد وتحديث مخطط المكافحة الوقائي ضد حرائق الغابات، الآفات والأمراض التي تصيب الغابات، وضمان تنسيق أعمال الهيئات المعنية، حيث سيتم استحداث 485 دورية متنقلة بعدد موظفين يقدر بـ2921 عنصر، مكلفين بالتدخل الأولي، بما في ذلك 301 شاحنة مزودة بصهاريج إطفاء، واستخدام شبكة الاتصالات اللاسلكية من خلال وضع 1989 جهاز لاسلكي تمكن من الإنذار المبكر في حال نشوب حريق وتعزيز التنسيق في التدخل وتجنيد وسائل المكافحة، حيث يتم تدعيم هذه الوسائل سنويا وتعزيز القدرات لمواجهة الحرائق.

اتصـــالات الجزائـــر بالمسيلـــة تحيـــي الذكـــرى

أحيت اتصالات الجزائر بالمسيلة، صباح أمس، اليوم العالمي للاتصالات المصادف لـ17 ماي من كل سنة، ببرمجة يوم إعلامي مفتوح للمواطنين بالوكالة التجارية بحي النصر قصد تعريف المواطن وإطلاعه أكثر على مختلف الخدمات.

أشار المكلف بالاتصال على مستوى المديرية العملية «لاتصالات الجزائر» بولاية المسيلة، بعجي عبد الرحيم، إلى أن اليوم الإعلامي المفتوح يقصد من خلاله تقديم شروحات وتوضيحات للزبائن عن مختلف المنتجات والعروض المقدمة من قبل شركة اتصالات الجزائر وكذا الاقتراحات والاتفاقيات المقدمة من قبل الشركة الموجهة لمختلف الهيئات. وأن الهدف الأساسي منه هو التقرب أكثر من المواطن من خلال التظاهرة التي باتت تقليدا تقوم به الشركة كل سنة.

من جهة أخرى، سجل حضور مميز للمواطنين الراغبين بالاطلاع على الخدمات والعروض التي تقدمها اتصالات الجزائر والمتعلقة بخدمة الهاتف والأنترنت.

المسيلة: عامر ناجح

وفقا لاتفاق الشراكة بين الجزائر والإتحاد الأوروبي

تخرّج الدفعة الثالثة من طلبة المدارس العليا في المقاولاتية بالقليعة

132 مشروع استثماري لجزائريين مقيمين بالخارج

شهدت المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت بالقليعة، تخرّج الدفعة الثالثة والأخيرة لبرنامج «دياماد» المتعلق بتشجيع ومرافقة استثمارات الجزائريين المقيمين بالخارج داخل الجزائر، ويندرج البرنامج ضمن إتفاقية شراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي مدتها3 سنوات.



تيبازة: علاء ملزي

حسب المدير العام لشركة الاستشارة والدراسات في مجال المقاولاتية والاستثمار الراعية للمشروع محمد كمال عصما، فإنّ ذات البرنامج الذي يعنى بدعم المقاولاتية والاستثمار في الجزائر ممول من طرف الاتحاد الأوروبي على مدار 3 سنوات، بحيث تمّ أول أمس تقديم تقييم أولي له من حيث عدد المستفيدين منه ونوعية المشاريع المقترحة والمعتمدة بصفة رسمية.

قال المدير العام للشركة أيضا إنّ البرنامج سمح بتكوين 270 طالب جامعي بكل من الجزائر، تونس والمغرب، من بينهم 90 طالبا جزائريا بمعدل تكوين 30 طالبا سنويا على مدار 5 أسابيع من لدن أساتذة متخصصين في 7 مقررات علمية لها علاقة وطيدة بمجال المقاولاتية، بحيث تمّ تخرّج الدفعة الثالثة التي تضمّ 30 طالبا وهي الدفعة التي تمّ انتقاء المنتسبين إليها من مختلف المدارس العليا المتخصصة والجامعات الجزائرية وفقا لعدّة مقاييس مختارة يأتي في مقدمتها مدى استعداد الطالب للولوج إلى عالم المقاولاتية ومستوى قدراته الفكرية لاسيما حينما يتعلق الأمر بحل الإشكاليات المطروحة، بحيث يهدف البرنامج أصلا إلى تمكين الطلبة من الإدماج المهني عن طريف اكتساب خبرات في المجال المهني والاستثمار على وجه التحديد، على أن يستفيد هؤلاء جميعا من مرافقة شاملة لإنشاء مؤسساتهم الاستثمارية على مدار 3 أشهر.

وبالتوازي مع تكوين الموارد البشرية ذات المستوى العالي في مجال المقاولاتية، فقد شمل البرنامج أيضا جانبا مهما في مجال الاستثمار يتعلق بتشجيع ومرافقة استثمارات المغاربيين المقيمين بالخارج داخل بلدانهم الأصلية.

ومن هؤلاء الجزائريين المقيمين بالخارج الذين يرغبون في مباشرة استثمارات لهم بالجزائر بحيث تمّ الترويج في أوساط الجزائريين المقيمين بأوروبا لحثّهم على الاستثمار بالجزائر وتمّ بهذا الصدد إحصاء ترشّح 132 مشروع من تقديم الجزائريين المقيمين بأوروبا على مستوى 3 ورشات للدراسة والانتقاء والترويج بفرنسا إلا أنّ محدودية الإمكانات المتاحة لم يسمح سوى باعتماد 26 مشروعا فقط تمّت مرافقتها على مدار السنوات الثلاثة الماضية على مستوى 13 ولاية بالجزائر.

عن العلاقة التي تربط بين شقي البرنامج، أشار المدير العام لشركة الاستشارة والدراسات في مجال الاستثمار إلى أنّ المستثمرين القادمين إلى الجزائر من الخارج سيكونون بحاجة ماسة إلى إطارات مسيرة كفئة وقادرة على رفع التحدي، بحيث يندرج ضمن هذه الفئة مستثمر جزائري مقيم بفرنسا تمكّن من إنشاء حظيرة بالقرب من مدينة ليل الفرنسية سنة 2009 على أنقاض مصنع للنسيج تمّ التخلي عنه وعلى مساحة 100 هكتار بحيث التحقت بالحظيرة 300 مؤسسة تكنولوجية وعلمية مما سمح بتوفير 4 ألاف منصب شغل دائم على أن يصل هذا العدد إلى 10 ألاف منصب شغل في آفاق 2020 ويطمح هذا المستثمر إلى إنشاء حظيرة مماثلة على مستوى البريد المركزي بالعاصمة في حال قبول طلبه المتعلق بهذا الشأن.

ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

دورة تكوينية للمنتخبين المحليين ببجاية

نظمت وزارة الداخلية والجماعات المحلية بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي»بنود»، دورة تكوينية لفائدة النساء المنتخبات لولاية بجاية البالغ عددهن 122منتخبة على مستوى المجالس المحلية، حيث تدخل هذه المبادرة التي احتضنها مقر الولاية في إطار تعزيز مؤهلاتهن في التسيير المحلي وتعزيز سياسة الدولة في ترقية مشاركة المرأة في الساحة السياسية واتخاذ القرار.

هذه الورشات المنظمة من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية مقسمة إلى محاور ومنها اللامركزية، الديمقراطية التشاركية، التسيير العام، والاتصال المؤسساتي، بالإضافة إلى المحور الخاص بتسيير الكوارث الطبيعية.

وبحسب كريستينا أمرال الممثلة الدائمة لبرنامج الأمم المتحدة للتمنية بالجزائر، لـ «الشعب»، فإن «البنود» يتضمن العمل على تأهيل المنتخبات والمساهمة في الساحة السياسية، خاصة وأن الجزائر تعتبر فاعلا هاما في نظام الأمم المتحدة، حيث تساهم على الدوام في إثراء النقاشات الهامة حول المواضيع الراهنة والمستقبلية، وأنا أعبر عن ارتياحي الكبير للجهود التي قامت بها الجزائر، بهدف تحسين المستوى المعيشي للمواطن وخلق برامج تنموية في مختلف المجالات.

ومن جهتهن استحسن المنتخبات هذه الدورة التكوينية، وفي هذا الصدد قالت السيدة علوان:»هذا البرنامج يهدف إلى رفع مستوى الأداء لدى النساء المنتخبات في المجالس المحلية، حيث يتضمن البرنامج التكويني 04 محاور، من بينها موضوعا الديمقراطية التشاركية والاتصال العمومي، كما يتضمن تسيير الخدمة العمومية المحلية، وموضوع لامركزية القرار في الحور الرابع والأخير».

كما أشيد بالتجربة الجزائرية، والتي رفعت مستوى التمثيل النسوي بالمجالس المحلية المنتخبة إلى 30٪، من خلال إشراك المرأة في الحياة السياسية بقوة، والمشاركة في المجالس المنتخبة، وهو ما كان له الأثر الفعّال في تحسين صورة الجزائر.

بجاية: بن النوي توهامي

إرث حضاري، تاريخي ورئة للمدينة

تأخر تهيئة الحديقة العمومية بسيدي بلعباس يثير الحيرة

أمر والي سيدي بلعباس محمد حطاب بفتح الحديقة العمومية بوسط المدينة، بعد الجدل الكبير الذي أثاره مشروع تهيئتها والتأخر المسجل في عملية التهيئة الذي فاق الثمانية أشهر، حيث تقرر فتحها لفائدة مواطني المدينة على الرغم من عدم إستكمال الأشغال بها والتي لا تزال سارية على مستوى مقاطع منها.

جاء هذا القرار بعد تقاعس المقاولة المكلفة بالتهيئة في إتمام المشروع في آجاله المحددة على الرغم من تعليمات المسؤول الأول عن الولاية الذي شدّد في أكثر من مناسبة على ضرورة إحترام آجال الأشغال وتسليمه في أوقاته المحددة.

ومن جهتها مصالح البلدية حملت المسؤولية كاملة لمديرية البيئة في عدم متابعة المشروع متابعة جدية وعدم التشديد على المقاولة لإستكمال المشروع في آجاله، أما مديرية البيئة وفي ردها أكدت أن التسليم النهائي لمشروع التهيئة سيكون نهاية شهر ماي الجاري بعد أن فاقت نسبة الإنجاز 90٪، حيث أرجعت التأخر المسجل إلى إضافة بعض الإشغال الثانوية التي تطلبها المشروع.

الحديقة العمومية والتي تتربع على مساحة إجمالية تفوق الستة هكتارات تعد رئة المدينة ومتنفسا حقيقيا لها ومرفقا طبيعيا، ترفيهيا تقصده العائلات للإستجمام وقضاء ساعات وسط أشجار ونباتات الحديقة، كما تعد أيضا إرثا حضاريا وتاريخيا لسكان الولاية باعتبارها من أقدم الحدائق على المستوى الوطني، حيث تم إنجازها خلال الحقبة الإستعمارية وبالضبط سنة 1859، لتكون رئة لعاصمة المكرة آنذاك نظرا لموقعها بالجهة الغربية من المدينة التي استوطنها



المعمرون، وهي شاهدة على جملة من الأحداث التاريخية الهامة على غرار الحادثة المعروفة بإشتباكات الحديقة العمومية شهر أوت سنة 1961 بين عدد من المجاهدين والقوات الفرنسية أين تكبد الإستعمار خسائر بشرية معتبرة في حين فقدت الولاية ثلاثة من أبنائها الشهداء، هذا وكانت الحديقة مزارا لعديد الشخصيات الفرنسية على غرار نابوليون الثالث سنة 1865، الرئيس الفرنسي لوبي سنة 1903، بالإضافة إلى شخصيات جزائرية هامة كفرحات عباس، العربي بن مهيدي، ميصالي الحاج، أحمد زبانة وغيرهم.

عرفت الحديقة وعلى مر الأزمنة عدة تغيرات طرأت على هياكلها حيث فقدت العديد من مرافقها على غرار حديقة الحيوانات، نادي الحديقة وغيرها في حين لا يزال المسبح ومسرح الهواء الطلق التابعين لها قائمين بعد خضوعهما لعمليات تهيئة.

كما تعرضت أهم تماثيلها للتخريب والسرقة خلال فترة التسعينيات على غرار تمثال «سقوط إيكاروس» للفنان الفرنسي أوغست مايار الذي قام بنحته سنة 1881، تمثال الفنان ألفونس كويلوو تمثال العناق المجهول الهوية، هذا وتعرضت الحديقة وعلى مدار الثلاثين سنة لإهمال وتخريب طال أشجارها ونباتاتها ما أدى إلى إندثار أنواع كثيرة من الأشجار والنباتات الفريدة، قبل أن تقرر السلطات المحلية إخضاعها لعملية تهيئة واسعة بهدف إعادتها لسابق عهدها حيث خصص للمشروع غلاف مالي فاق 80 الف دينار لكن العملية لاقت جدلا كبيرا من قبل أعيان وسكان الولاية بعد مباشرة الجهة المكلفة بالمشروع عملية قطع العديد من الأشجار، الأمر الذي اعتبره السكان مجزرة حقيقية في حق الحديقة.

لكن مكتب الدراسات المكلف بالعملية رد على جملة الإتهامات بمطابقة العملية للدراسات المنجزة وتماشيها مع المقاييس المعمول بها في تهيئة مثل هذه الفضاءات الترفيهية، حيث أرجع عملية القطع إلى عملية تهذيب الحديقة التي تعتمد أساسا على إستبعاد عديد الأشجار الميتة والمصابة والتي تؤثر بشكل كبير على غيرها، فضلا عن التخفيف من بعض أنواع النباتات التي تكاثرت وبشكل عشوائي داخل الحديقة مما تسبب في تلف وإندثار أنواع أخرى كما تم نقل أشجار أخرى من أماكنها إلى أماكن جديدة لخلق نوع من التوازن داخل المرفق.

وتم أيضا الإستعانة بخبرات مختصين في البيئة والنباتات للقيام بهذه العمليات بهدف الحفاظ على التنوع البيولوجي وعلى خصوصية الحديقة، وفي هذا الصدد تم قطع حوالي 380 نبتة وفي المقابل تمت غراسة 4800 شجيرة من أنواع مختلفة وملائمة لبيئة الحديقة وحوالي 12 ألف نبتة بما في ذلك النباتات المزهرة.

سيدي بلعباس: غنية شعدو

إعادة إسكان 407 عائلة
وهران بخطى ثابتة للقضاء على السكنات الهشة

تسعى عاصمة الغرب الجزائري، وهران، بخطى ثابتة وعزيمة صادقة، نحو تحقيق رؤيتها بالقضاء على مشكل السكنات الهشة بالمجمع الحضري الوهراني، الذي خصصت له 6400 وحدة سكنية.

في هذا الإطار استفادت 407 عائلة، كانت تقطن بسكنات آيلة للسقوط على مستوى القطاعين الحضريين المقري والمقراني، التابعين لبلدية وهران أمس من سكنات اجتماعية إيجارية، على مستوى القطب العمراني الجديد، اللواء جمعي علي ببلقايد، فيما تحصلت 630 عائلة أخرى، على قرارات الاستفادة المسبقة، وهذا من مجموع 1030 عائلة معنية بالعملية.

وتدخل هذه العملية، حسب مدير الترقية والتسيير العقاري بوهران، صابر محمد، في إطار المرحلة السادسة من برنامج الترحيل الذي نفذته السلطات المحلية، منذ تاريخ 28 فيفري الفارط، تحت مسعى «القضاء على السكنات الهشة» على مستوى القطاعات الحضرية التابعة لبلدية وهران. ومن المزمع، حسب التوضيحات المقدمة، أن تختتم هذه العمليّة، الأسبوع المقبل، وبالضبط قبل انطلاق امتحانات نهاية السنة، وستمس القطاع الحضري الأمير، وبذلك تكون السلطات المحلية قد ربحت الرهان بالقضاء على مشكل السكنات الهشة على مستوى المجمع الحضري لمدينة وهران.

للإشارة، فقد تعزز القطب العمراني الجديد ببلقايد بجميع المرافق الضرورية، إلى جانب مقرات أمنية جديدة، أشرف على تدشينها المدير العام للأمن الوطني، اللواء هامل عبد الغني، خلال زيارته الأخيرة للولاية، منها المقرّ الجديد للأمن الحضري ووحدة للبحث والتحري.

وهران: براهمية مسعودة

أكثر من 940 مليون دينار مستحقاتها
سونلغاز خنشلة تشرع في استعادة ديونها وقطع الطاقة عن المخالفين

شرعت، صباح أمس، شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة، في عملية قطع التزويد بالتيار الكهربائي وغاز المدينة، على الزبائن الذين لم يسددوا مستحقات نظيرا ما استهلكوه من غاز وكهرباء، وذلك بعدما فشلت كل محاولات الشركة لتحصيل مستحقاتها بكل الطرق الودية، لاسيما مع عدة مؤسسات عمومية وخاصة وزبائن عاديين لم يأبهوا لإعذارات الشركة وديا.

أوضحت الشركة، أن قيمة مستحقات هذه الأخيرة لدى الزبائن المعسرين تجاوزت الـ940 مليون دينار، وهوالمبلغ الذي أثر عدم تحصيله، على التسيير الاقتصادي والمالي الحسن للشركة، وانعكس سلبا على تقديم خدمات جيدة للزبائن، ما دفعها لي اللجوء إلى قطع خدماتها عن الزبائن غير المسددين لديونهم.

المستحقات المذكورة، مسجلة على عاتق العشرات من المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري وذات الطابع الاقتصادي وكذا الخاصة المنتشرة عبر تراب ولاية خنشلة، إضافة إلى الزبائن العاديين الذين لم يستجيبوا لتنبيهات مصالح الشركة بضرورة تسديد فواتيرهم وإلا القطع.

حملة القطع هذه، ستشمل كذلك حسب ذات البيان، الأشخاص المتورطين في الغش والذين أوصلوا بيوتهم بشبكة التيار الكهربائي بطرق غير قانونية واحتيالية، وهم الأشخاص نفسهم المتابعين قضائيا من طرف الشركة، بتهمة الإيصال غير القانوني والتعدي على شبكة التيار الكهربائي، ويتعلق الأمر خاصة بأولئك الذين يعمدون إلى بناء أوإقامة سكن قصديري على أطراف الأحياء، أو خارج المحيط العمراني ثم يقومون بإيصال البيوت بالكهرباء عن طريق الغش.

حجز نصف كلغ من الكيف وتوقيف أربعة شباب

تمكنت، المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية خنشلة، خلال اليومين الأخيرين، من حجز أكثر من رطل من الكيف المعالج، وكمية معتبرة من الحبوب المهلوسة خلال دورات عادية لفرقها المتنقلة بمدينتي خنشلة وششار.

الممنوعات المحجوزة، من المخدرات والحبوب المهلوسة، تم حجزها في عمليات متفرقة عبر أحياء المدينتين، أين أوقفت أيضا عناصر الشرطة، أربع شباب متورطين في جرم حيازة واستهلاك وبيع المخدرات والحبوب المهلوسة، وقد تم تحرير محاضر أمنية بالوقائع، ووضع الموقوفون في الحجز للنظر إلى غاية تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

خنشلة: سكندر لحجازي

مختصون في يوم دراسي حول التدخين بالبليدة:
«الوقاية» أهم سبيل للقضاء على الأمراض الخطيرة

كشف، أمس، مشاركون مختصون في اليوم الدراسي حول أضرار التدخين بمستشفى بوفاريك، أن «الوقاية» هي الطريق الحل لتفادي الاصابة بأمراض خطيرة، تفتك بالانسان في أي وقت، وأن المثل القائل 1 غرام وقاية أفضل وخير من قنطار علاج، هي مقولة تدون من ماء الذهب.

أكد مدير المؤسسة الاستشفائية لـ بوفاريك جمال بن رزقي لـ«الشعب»، أن التدخين حقيقة مُرة، كثيرا ما تتسبب في «مأساة إنسانية»، وأن البحوث الحديثة في الطب، توصلت إلى حقائق مرعبة، تقول بأن التدخين يؤدي إلى الإصابة بأمراض خبيثة سرطانية قاتلة، وعن الواقع المؤسف في الجزائر، قال المتحدث إن الحقيقة المخيفة الجديدة، هي تفشي ظاهرة التدخين بين الأطفال القصر والراشدين، وحددها بين السن العمرية التي تتراوح بين 12 و21 سنة، وأن الظاهرة باتت فعلا أمرا مخيفا توسع بين هذه الفئة العمرية، وفي السياق كشف بأن مشروعا وزاريا سيتم تنفيذه وتجسيده، يتعلق بمنع وحظر «التدخين» بالمصالح الاستشفائية بطريقة فيها تدرج، للوصول إلى مرحلة يمنع التدخين فيها بشكل نهائي.

وبدوره كشف الأخصائي في الوقاية والخبير لدى وزارة الصحة البروفيسور شويكرات رمضان، أن الاستثمار الجدي في «الوقاية» سيحقق مكاسب اقتصادية وصحية واجتماعية تفوق التصور، وأضاف بأن ضحايا التدخين يصل إلى 15 ألف وفاة، أي بمعدل 40 ضحية كل يوم، وهو رقم مخيف لا يحدث حتى في الحروب وبين ضحايا حوادث السيارات، وقال بأن بلادنا اليوم تحتاج إلى قرار سيادي للاستثمار في هذا الشأن، وذكر بأن هناك وسائل ووسائط وقنوات محورية، تساعد وتساهم في توعية الناس في هذا الشأن، وأعطى مثالا حيا، حينما كانت وسائل الإعلام المرئية في الثمانينات إلى مطلع التسعينات، تركز في ومضات إشهارية على أهمية اللقاح والوقاية من الأمراض، وزاد بالتوضيح، أن لقاحا واحدا يكلف دنانير قليلة، لكن في حال الإصابة بمرض نجم عن عدم تلقيح رضيع أو طفل صغير، فالفاتورة تحسب بآلاف الدنانير، بل أنها تودي بالإنسان إلى الموت، وعليه يجب التركيز في المنظومة الصحية، على هذا الأمر المهم أي «الوقاية»، لتفادي التبعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، التي تزيد في النفقات والخسائر المأساوية غير المتوقعة.

البليدة: لينة ياسمين

غير المستفيدين من السكن الاجتماعي يعاودون الاحتجاج بالمسيلة

احتج صباح أمس، عشرات»المقصين» من حصة 948 سكن اجتماعي عمومي إيجاري بالمسيلة، بعد عملية دراسة الطعون شهر مارس، والتي أفرزت في وقت سابق إسقاط 178 شخص من قائمة المستفيدين، حيث طالب المحتجون بإعادة النظر في القائمة واعتبروا عملية إقصائهم مجرد ذر الرماد في العيون.

أشار المحتجون الذين تجمهروا في الطريق المؤدي إلى حي إشبيليا، إلى أن عملية إقصائهم غير عادلة، وبالعودة إلى مجريات الإفراج عن الحصة السكنية خلال شهر مارس فإن هذه الحصة تم إعادة النظر فيها من قبل السلطات الولائية بعد فتح تحقيق معمق من خلال دراسة الطعون المقدمة والمقدرة بـ 4200 طعن أسفر عن إسقاط وإلغاء 178 استفادة واستخلافها من قبل لجنة الدائرة المختصة بسبب وجود مقاولين في قائمة المستفيدين وأصحاب الدخل المرتفع والأجور الأعلى وملكية البعض منهم لقطع أرضية صالحة للبناء ومستفيدون من ميراث وكذا ملكية لعقارات أخرى ووجود بعض الأشخاص يقطنون خارج تراب الولاية وفي المهجر، حيث قررت اللجنة المتابعة القضائية في حق 15 شخصا بتهمة التزوير والتصريحات الكاذبة.

المسيلة: عامر ناجح

«الشعب» تستطلع واقع ومستقبل المنظومة التربوية في الجزائر

الإرتجالية وغياب رؤية استراتيجية وراء اللاإستقرار

أساتذة يدلون بآرائهم حول النهوض بالقطاع ويطالبون بمناهج ومدرسة تخرج كفاءات

يعرف قطاع التربية في الجزائر تجاذبات كثيرة جعلته محل أنظار الجميع في ظل حساسيته وتقاطعه مع مختلف القطاعات واستحواذه على ميزانية ضخمة، كونه القطاع الذي يكون الأجيال ويحافظ على استقرار وتوازن المجتمع.
وبين آمال الأولياء وطموح الوزارة وتطور المناهج وتأثير السياسة والتحولات الأخرى إرتأينا البحث في واقع التربية الحالي والرهانات التي تنتظره من خلال فتح المجال لأكبر قدر ممكن من الأطراف الفاعلة لمعرفة آرائها وانتقاداتها والإيجابيات المسجلة.



■ حكيم بوغرارة

قطاع التربية بين الدعوة للعودة إلى المدرسة الأصلية والتفتح والتدريس باللغات وتشجيع القطاع الخاص وانتشار الدروس الخصوصية وبين التسرب المدرسي وانتشار العنف وازدياد المخاوف من تأثير استقالة الأسرة وتوغل التكنولوجيات الحديثة وارتفاع نسب الناجحين في مختلف المسابقات. بين الاكتظاظ وغيره من الملفات يبقى فتح حوار جاد ومسؤول أكبر عامل للخروج بالمدرسة الجزائرية إلى بر الأمان وتأهيلها لتربية النشء وتكوين كفاءات للمستقبل..

يتحدث الخبراء والمختصون في شؤون التربية على انتشار الفساد في المجتمعات ويرجعنه إلى سوء تكوين التلاميذ وفشل المناهج في تلقين القيم التي تكون حصانة لمختلف الأجيال لحمل الرسائل الإيجابية لخدمة الأمة والحفاظ على المكاسب والقيم.

عدم الاستقرار....والخلفيات التاريخية

ما يحدث في قطاع التربية من تحولات وتجاذبات وإضرابات واختلافات فكرية يعود إلى ما قبل الاستقلال حيث سعت فرنسا إلى طمس الشخصية ومحاربة مقومات الشعب الجزائري، حاربت اللغة العربية والدين الإسلامي والمقومات التاريخية، ورغم ذلك بذل الكثير من المخلصين مجهودات كبيرة للحفاظ على مكاسب الأمة.

للأسف بعد الاستقلال نعتقد أن الرؤية لم تتضح حول إستراتيجية التربية الوطنية وكيفية تسطير خطة لتدارك العجز في المؤطرين ورد الاعتبار للغة العربية ليست كمادة تدرس ولكن كأداة للتعليم من خلال تعميم التدريس بها وإدخالها على العلوم الدقيقة.

يدفع قطاع التربية اليوم ثمن الاختلافات الجوهرية من الاستقلال حيث برز وزير الشؤون الدينية والتعليم الأصلي الراحل مولود قاسم نايت بلقاسم الذي قام بثورة في قطاع التربية من خلال تعميم التعليم بالعربية وتحديثها بالتركيز على تدريس العلوم الدقيقة ونجح في إرساء تعليم أصلي تمهيدا لتكوين جامعات.

ولكن وبعد سنوات من مشروع مولود قاسم نايت قاسم وبروز تلاميذ المدرسة الأصلية لم يكتب له النجاح وتم توحيد أنظمة التعليم بعد ميثاق 1976 وهو ما أعتبر ضربة موجعة للتعليم الأصلي الذي راهن عليه مولود قاسم نايت بلقاسم من قبل لتكوين شخصية جزائرية نموذجية والتخلص من تبعات ما قامت به فرنسا الاستعمارية من محاولات طمس الشخصية الجزائرية.

وعين الرئيس الراحل هواري بومدين، الراحل مصطفى لشرف على رأس وزارة التربية في 1977 وهو ما أحدث ردود فعل متضاربة خاصة بعد مواقف الرجل من اللغة العربية واختلاف نظرته واستراتيجيته لتطوير القطاع. قام الراحل مصطفى لشرف بإرسال خبراء إلى تونس للإطلاع على تجربتها في التربية والتي كانت تعتمد على التعليم باللغة العربية والفرنسية أو ما يسمى التعليم المزدوج وهو النظام الذي نصح الخبراء التونسيون بتجنبه حسب ما أفادت به العديد من المصادر التي كانت تتابع ملف التربية.

هذا وبقيت المدرسة الجزائرية رهينة التغيرات والتحولات السريعة والتي حرمت التربية الوطنية من مشروع طويل المدى يراعي متطلبات الأمة، وبقيت الصراعات الخفية والمعلنة هي المتحكم في القطاع الذي عرف بعض الاستقرار في سنوات الثمانينات لكن مع تساؤلات كبيرة حول الأرضية التي تم عليها تقسيم مختلف مراحل التعليم والأهداف المتوخاة والقيم التي يجب غرسها في التلاميذ.

مر القطاع في سنوات التسعينات بظروف جد صعبة حيث تأثر كثيرا بانتشار المد الإرهابي، وحاول الفكر الظلامي القضاء على المدرسة حيث تعرضت الأسرة التربوية إلى ضغوطات واغتيالات ذهب ضحيتها العديد من الأساتذة.

التربية تدفع ثمن الإرتجالية وغياب الاتصال

شهدت الجزائر منتصف سنوات التسعينات دخول وافد جديد على قطاع التربية الوطنية وهو الحق الذي أقره دستور 23 فيفري 1989 حيث كان رد فعل الأساتذة من خطوة الحكومة على اقتطاع جزء من أجور المعلمين لتسوية بعض الأمور المالية في ظل الأزمة الاقتصادية التي كانت تمر بها البلاد في 1995 وبدأت منذ تلك الفترة موجة إضرابات لا زالت متواصلة إلى يومنا هذا، ولا يخلو موسم دراسي من سلسلة الإضرابات لأسباب أو لأخرى.

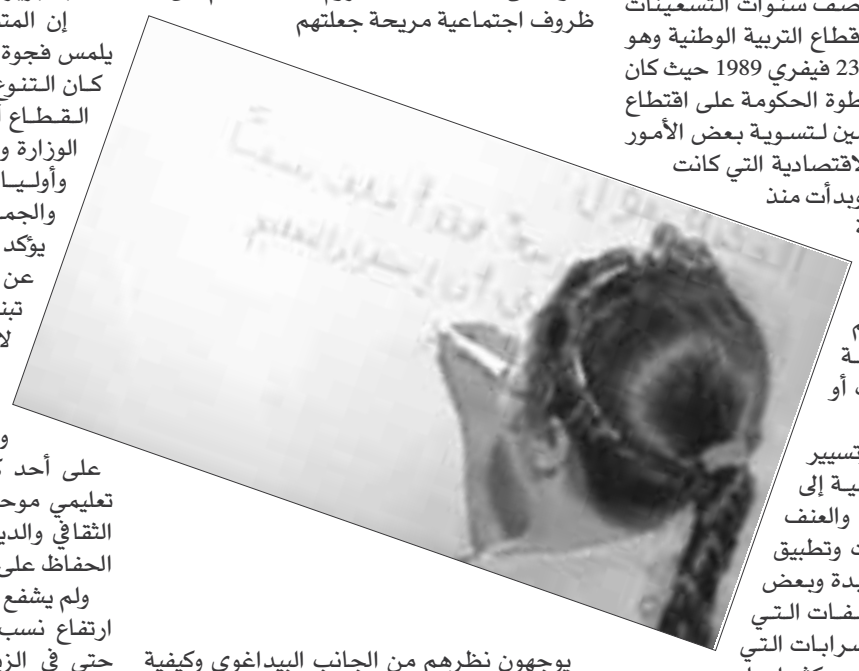
ومن ضعف الأجور وتسيير الخدمات الاجتماعية إلى ضائقة السكن والتقاعد والعنف ضد الأساتذة والترقيات وتطبيق شبكة المناصب الجديدة وبعض المنح وغيرها من الملفات التي كانت سببا لهذه الإضرابات التي كلفت القطاع غاليا وأثرت كثيرا على التلاميذ الذين باتوا بدورهم معتادين على الإضرابات بل أصبحوا يلجؤون للإضراب في بعض الحالات في صورة تؤكد الوضع الصعب الذي تمر به المدرسة الجزائرية.

تأسف عبد الكريم بوجناح الذي فضلنا الحديث معه بصفته أستاذ، بعيدا عن الفرع النقابي عن حال القطاع والذي تأسف لحال القطاع الذي يعرف ارتجالية كبيرة حيث تحدث عن نقص فادح في الاتصال بين الوصايا والفاعلين في القطاع منذ الاستقلال مذكرا بالصراعات والأيديولوجيات السائدة في ظل غياب برنامج يشترك فيه الجميع.

لخص بوجناح المشاكل في تسييس قطاع التربية وبقائه ضمن فلك بعض التوجهات الحزبية وهو ما جعلنا نصل لهذه المرحلة على حد تعبيره.

وانتقد الاستاذ في حديث لـ» الشعب»، تحويل التربية لصفقات طبع الكتب قائلا :»في كل مرة تذهب الملايير لطبع كتب بها أخطاء بديهية ولم تكن بريئة في الكثير من المرات ليتأكد الجميع بأن التربية في الجزائر مشاكلها عميقة ويجب أن يتجند لها الجميع لحماية أجيال المستقبل من المجهول فطريقة لباس التلاميذ وتسريحات الشعر وغيرها من الظواهر لا تبشر بالخير».

وحتى الأساتذة المحروم معظمهم من ظروف اجتماعية مريحة جعلتهم



يوجهون نظرهم من الجانب البيداغوي وكيفية تطوير أنفسهم لتقديم الأحسن إلى مجرد إجراء يسعون به لتحسين أوضاعهم المعيشية من خلال دروس خصوصية أو التوجه لقطاعات أخرى تدر أجورا أحسن من قطاع التربية والتعليم.

الوصاية تتحدث عن مقاومة للإصلاحات

اصطدم مختلف الوزراء الذين مروا على قطاع التربية بواقع صعب عليهم التحكم فيه أو إيجاد الحلول اللازمة فمن أبوبكر بن بوزيد إلى بابا احمد إلى بن غبريط وغيرهم من الوزراء منذ الاستقلال لم تستقر المدرسة الجزائرية التي تضم حوالي 8 ملايين تلميذ وهيئة تدريس تفوق 500 ألف وميزانية ضخمة هي الوحيدة التي تفوقت على الدفاع الوطني في إحدى السنوات القليلة الماضية بالنظر لأهميتها وحجمها على إستراتيجية معينة.

وبرر مختلف الوزراء التحولات العميقة وكثرة الحراك بالإرث التاريخي وتراكم المشاكل على مدار عقود من الزمن وبالتالي فما نعيشه اليوم حسبهم هو نتيجة وحالة روتينية والتدخل للقيام بإصلاحات سيولد مقاومة وهو ما يحدث حاليا حسب تبريرات الوزيرة بن غبريط في كل مرة.

إن المتطلع لواقع النقاش في قطاع التربية يلمس فجوة كبيرة بين أسرة التربية ولا نعرف إن كان التنوع النقابي قد ساهم في حل مشاكل القطاع أم أخذه كرهينة وحتى التراشق بين الوزارة والنقابات ودخول التلاميذ على الخط وأولياء التلاميذ والأحزاب السياسية والجمعيات بمختلف انتماءاتها وتنوعها يؤكد عمق المشاكل وضرورة تنازل الجميع عن جزء من الحقوق لإيجاد أرضية صلبة تبنى عليها المدرسة الجزائرية في عالم لا يرحم وأصبحت فيه العولمة والضغوطات الخارجية والحرب الثقافية الدائرة حول اللغات ومناطق النفوذ والتي لم تعد تخفى على أحد كما أن العولمة تتوجه لفرض نظام تعليمي موحد يقضي على الخصوصيات والتنوع الثقافي والديني ويعمل على محاربة كل من يحاول الحفاظ على قيمه وخصوصياته.

ولم يشفع لقطاع التربية لا ميثاق أخلاقيات ولا ارتفاع نسب النجاح في مختلف المسابقات ولا حتى في الزيادات في الأجور وإقناع المتعاقدين بالمشاركة في المسابقة الوطنية ولا كل الإجراءات المتخذة لتحقيق نوع من الاستقرار، ومن العتبة إلى التغيير المستمر والخضوع في بعض الأحيان للتلاميذ.

وقال أحمد خلفاوي رئيس الجمعية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ أنه لا مناص من ضرورة التقاء جميع أفراد الأسرة التربوية من أجل مدرسة وطنية تراعي مختلف التحولات مع ضرورة فتح المجال لكل من يرغب في المساهمة في تطوير القطاع وتفادي الصراعات التي لا تسمن ولا تغني من جوع، داعيا إلى الاقتداء بما قام به الرئيس الراحل هواري بومدين قبل إصدار الميثاق الوطني.

الدبلوماسي الشعب

الأربعاء 18 ماي 2016 م الموافق لـ 11 شعبان 1437 هـ العدد 17034

11

سنة على اتفاق السلم والمصالحة المالية

بديل أفضل لتحقيق الأمن والتنمية الشاملة وإشادة بدور الجزائر الفعّال



كلمة العدد

الطريق إلى السلام

فضيلة دفوس

رغم بعض الإختلالات الأمنية التي رافقته، يمكننا الجزم بأنّ السّلام في مالي ماض إلى بسط نفوذه، وتطبيقات اتفاق السّلم والمصالحة الموقّع في 15 ماي 2015، حقّقت حتى الآن نجاحات بارزة لعلّ أهمّها توقّف الأطراف المصادقة عليه عن الاقتتال والتزامها الواضح ببنوده وعملها الدؤوب على تجاوز كلّ العقبات المطروحة بالتفاهم والحوار بعيدا عن لغة العنف والسلاح.

سنة مضّت على توقيع اتفاق السّلام المالي الذي جاء ثمرة جهود دبلوماسية شاقة بذلتها الجزائر بكلّ اخلاص و نزاهة و هو السلوك الذي دأبت عليه بلادنا دوما كلّما تعلّق الأمر بمساعدة الجارة الجنوبية على تجاوز صعابها وحلحلة أزماتها السياسية كما الأمنية والاجتماعية.

النجاحات التي نلمسها لتطبيقات هذا الاتفاق في الميدان من خلال إسكات صوت السلاح ومدّ جسور الحوار والمصالحة بين مختلف أبناء مالي، يؤكّد مرّة أخرى نجاح المقاربة الجزائرية التي تقرّ بأنّ التفاهم والخيارات السياسية هي الأسلوب الأمثل لحلّ كلّ المعضلات والقضايا مهما كانت تعقيداتها ومهما تشابكت خيوطها، وهي أيضا طريق الاستقرار لمنطقتنا التي تعيش تحدّيات أمنية صعبة، فعودة الأمن والاستقرار إلى مالي يعيد حتما الهدوء إلى الإقليم ويحصر كل المخاطر والتهديدات التي تتربّص به، خلافا للخيارات العسكرية التي لم تحلّ يوما مشكلة، وإنّما تفاقمها وتلها حروبا مدمّرة.

إنّ مسار السلم والمصالحة في مالي يجري في مناخ يتّسم بالجدية والهدوء رغم بعض العمليات الإرهابية الاستعراضية، كالهجوم على فندق «راديسون بلو» بالعاصمة باماكو في نوفمبر الماضي.

الجزائر التي ترأس لجنة متابعة الاتفاق، عازمة بكلّ جدّ وإخلاص على تمكين الماليين من تنفيذه خاصّة ما تعلّق بالجوانب التنموية، فمعلوم أنّ أكبر مسبّبات أزمة شمال مالي هي الأوضاع الاجتماعية الصعبة التي تعيشها المنطقة وحرمانها من حقّها المشروع في التنمية، وهو الأمر الذي ألقى بكثير من سكان الشمال في حضن الإرهاب وتنظيمات الجريمة المنظّمة وغيرها.

لهذا تعمل الجزائر من خلال قيادتها للجنة المتابعة، على دفع المجتمع الدولي ليفي بالتزاماته المادية قصد تحقيق البرامج التنموية المسطّرة، كما تواصل مرافقتها لمسار السلم المالي من خلال الاجتماعات التشاورية التي تحتضنها في كلّ مرّة والتي تسمح لأبناء مالي بتبادل الرؤى حول ما تمّ تحقيقه من أشواط السلم المنشود.

لقد راهنت الجزائر على الحلّ السلمي في دولة مالي، وهذه الأخيرة وضعت كلّ ثقتها في الجزائر، لكن قطار السّلام الذي انطلق شاقا طريقه نحو الاستقرار والأمن والتنمية، بحاجة إلى قوّة دفع من أبناء مالي أنفسهم المجبورين على وضع خلافاتهم جانبا والجنوح إلى التلاحم والوحدة، ومن الشركاء الدوليين ليوفوا بالتزاماتهم المادية وليواصلوا دعمهم لمحاربة الإرهاب بالمنطقة.

الجزائر حدّدت معالم مسار السلام المالي وعبّدت طريقه، ونجاح التجربة المالية يجب أن يكون درسا يستفاد منه لحلحلة الأزمات التي تعصف بأكثر من دولة عربية.

نبيل بويبية أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في حوار مع «الشعب»

المعاملة العنصرية للاجئين تسقط قناع القيم الإنسانية





كي لا تكون ليبيا وطنا بديلا للقوى المتطرّفة

على الغرب أن ينسحب وألا يصبّ الزيت على النار

شهر قبل موعد الاستفتاء التاريخي



هل تبقى بريطانيا في الاتحاد الأوروبي؟

سنة على اتفاق السلم والمصالحة المالية

بديل أفضل لتحقيق الأمن والتنمية الشاملة وإشادة بدور الجزائر الفعّال



تمر سنة على التوقيع على اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر مع تسجيل ملموس في تنفيذه منذ التاريخين البارزين المتمثلين في 15 ماي و20 جوان بفضل العمل الجاد الذي بذل ولا يزال متواصلا بالرغم من العراقيل الموجودة هنا وهناك، وهذا باعتراف الأطراف المالية خلال الاجتماع التشاوري رفيع المستوى المنعقد بالجزائر شهر جانفي من السنة الجارية، حيث أصبحت الأطراف تؤمن بالاتفاق وتطالب بتطبيقه سريعا كونه البديل الأفضل لتحقيق الأمن والتنمية.

س / ناصر

فقد تمّ التوقيع بتاريخ 15 ماي 2015، في باماكو على اتفاق السلم والمصالحة من قبل حكومة مالي والحركات التي تشكل الأرضية، كما وقعت من جهتها تنسيقية حركات الأزواد على الاتفاق بتاريخ 20 جوان 2015 بباماكو، ويعد الاتفاق المنبثق عن مسار الجزائر مبادرة من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بطلب من نظيره المالي «كايتا».

وجاء ذلك بعد خمس جولات من الحوار الذي شرع فيه في جويلية 2014، تحت إشراف وساطة دولية بقيادة الجزائر.

إن تطبيق الاتفاق تتحمل مسؤوليته كل الأطراف في مالي بما فيها الحكومة وتشرف عليه آلية نصّ عليها الاتفاق ذاته وهي لجنة متابعة الاتفاق والتي أوكلت رئاستها للجزائر وهناك أربع لجان فرعية مختصة نصّ عليها الاتفاق كذلك تشرف عليها الجزائر إلى جانب أربع منظمات دولية تساهم بصفة معتبرة في متابعة مسار تنفيذ الاتفاق (الاتحاد الإفريقي - الاتحاد الأوروبي - بعثة الأمم المتحدة - المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب إفريقيا)، بالإضافة إلى منظمة التعاون الإسلامي والولايات المتحدة وفرنسا.

صفحة جديدة

بالتوقيع على اتفاق السلم والمصالحة الوطنية في مالي يكون فرقاء الأمس قد تمكّنوا من طي صفحة العنف والتعصب نحو مرحلة جديدة من تاريخهم المشترك يتطلع فيها الجميع إلى مستقبل أفضل.

وقد وقّع على الاتفاق كل من الحكومة المالية وممثلين عن الحركات السياسية المسلحة الناشطة في الشمال المالي المنضوين ضمن أرضية الجزائر، إضافة إلى حركتين من بين الحركات الخمسة التي تعدها تنسيقية حركات الأزواد وهما التنسيقية من أجل شعب الأزواد وتنسيقية الحركات والجبهات القومية للمقاومة، إضافة إلى فريق الوساطة الدولية، وبذلك يعد تاريخ الجمعة 15 ماي 2015 نقطة فارقة في تاريخ دولة مالي.

وكانت مواقف الأطراف المنخرطة في الحوار قبل التوقيع متباينة، حيث اختلفت الأولويات وتراوحت المطالب بين الرغبة في الانفصال التام عن باماكو وبين إشراك في دواليب الحكم وتحقيق التنمية في الشمال وبين مهتم بالشق الأمني ومراعاة من أجل الحقوق السياسية لسكان الشمال.

ما أدى بالوساطة خلال الجولة الثانية 1 سبتمبر 2014، إلى تشكيل أربع لجان تقنية تختص الأولى في القضايا السياسية والمؤسساتية والثانية بالمسائل الأمنية ولجنة ثالثة للعدالة ورابعة للتنمية، وهذا المسار تميز خلال جولاته الخمس (جويلية - سبتمبر - أكتوبر - نوفمبر 2014 وفيفري 2015)، بثبات كل الأطراف على نهج الحوار لحل الأزمة.

التجسيد العملي للاتفاق

أكد موسى آغ أشارتومان عضو تنسيقية الحركات الأزاوية عقب توقيع التنسيقية بالأحرف الأولى على اتفاق الجزائر واعتباره قاعدة صلبة للعمل من شأنها تحقيق سلام في المنطقة معربا عن رغبة التنسيقية في العمل أكثر من أجل التكفل بتطلعات سكان الشمال، من جانبه اعتبر ممثل الحركات المنضوية تحت أرضية الجزائر «مايغا فيرهون» أن الماليون إخوة ومالي للجميع داعيا التنسيقية للعمل جنبا إلى جنب من أجل استكمال مسار السلام والتنمية

ويشكل الاتفاق أساس المرحلة المستقبلية للبلاد كونه يحدّد الخطوط العريضة لدولة تسعى لاستكمال بناء مؤسساتها الدستورية بإشراك جميع مكونات المجتمع ويتضمن الاتفاق إنشاء مجلس الشيوخ لتمثيل السلطات المحلية والتقليدية والوجهاء الدينيين لتشكيل مع الجمعية الوطنية الحالية برلمان دولة مالي وتأسيس هيئة للتنمية في المناطق الشمالية لها مجلس استشاري، إلى جانب إنشاء قيادة أركان مشتركة إلى غاية تجميع قوات الأمن المختلطة وتنفيذ الاتفاق يضمنه المجتمع الدولي من خلال لجنة المتابعة الثلاثية.

الوساطة الدولية تكسب الرهان

لقد أصبح السلم في مالي حقيقة بفضل الجهود المبذولة من أطراف الأزمة وفريق الوساطة والمجموعة الدولية التي تدعّم مسار الجزائر كأفضل طريق لرأب الصدع الذي ظهر في مالي منذ مارس 2012.

يعد ميثاق السلم المالي في شكله النهائي ثمرة اللقاءات التي احتضنتها الجزائر منذ جانفي 2014، وهو ما هيّأ ظروف إطلاق حوار شامل بين الماليين وكانت ثمرة هذه الجهود توقيع إعلان الجزائر في 09 جوان 2014، وأرضية التفاهم المبدئية للحوار 14 جوان كوثيقتين مرجعيتين لمسار التفاوض.

وتمّ عقد أول جولة للحوار المباشر بين الفرقاء بالجزائر من 17 إلى 24 جويلية تُوّجت بتوقيع الحركات السياسية المسلحة الستة المعنية بالأزمة على وثيقتين ورقة الطريق للمفاوضات وإعلان وقف القتال.

إشادة بدور الجزائر البنّاء

أشادت وزيرة الخارجية السويدية السيدة «مارغو ولستروم» في أديس أبابا مع نظيرها الجزائري «رمطان لعمامرة» بدور الجزائر البنّاء من أجل إقرار السلم في منطقة الجوار وخارجها، وأشادت على وجه الخصوص بنجاح الوساطة الدولية في مالي التي سمحت بالتوقيع على اتفاق السلم والمصالحة المنبثق عن مسار الجزائر، كما أكدت دعم بلدها لمسار تطبيق هذا الاتفاق من أجل تعزيز جهود الحكومة المالية لا سيما من خلال مساهمة السويد بقوة عسكرية في (المينوسما) البعثة الأممية المتعددة الأبعاد المدمجة للاستقرار في مالي.

كما حيّا الرئيس المالي «ابراهيم أبو بكر كايتا» جهود الجزائر في دعم تنفيذ الاتفاق المنبثق عن مسار الجزائر مضيفا أنه يعي حجم التضحيات التي قدمتها الجزائر لتكون على ما هي عليه اليوم موضحا أن الجزائر التي استعادت حريتها ومكانتها بالسلاح هي نفسها الجزائر التي تدعّم مالي اليوم بكل قوة وهو عرفان بجميل الجزائر إزاء ما تمّ تحقيقه من أجل مالي وإفريقيا والسلام العالمي عموما.

الدبلوماسي الشعبي

اليمين المتطرّف يستثمر في آلام الفارين من جحيم الحروب لمكاسب انتخابية



نبيل بوبيبة أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في حوار مع «الشعب»

تناول أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة سكيكدة نبيل بوبيبة في حواره مع «الشعب» ظاهرة اللجوء والهجرة التي أخذت في السنوات الأخيرة شكلا مثيرا للخوف والقلق لم يشهده العالم منذ الحرب العالمية الثانية بالنظر إلى ملايين المهاجرين واللاجئين الذين فروا من بلدانهم وظروفهم القاهرة في اتجاه اوروبا.

توقف الاستاذ بوبيبة عند العوامل الأساسية المسببة لهذه الظاهرة، وحدّدها في الأزمات والحروب المشتعلة في أكثر من دولة عربية على وجه الخصوص، إضافة الى الدوافع الاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية، قبل أن يعرّج على السياسة التي تنتهجها الدول الأوروبية تجاه من فروا إليها طالبين الحماية واللجوء والتي لا ترقى الى ما تتغنى به من حماية لحقوق الانسان خاصة من هم في خطر، لينهي حديثه مستنكرا ورافضا الخطاب العنصري المرافق، خاصة من اليمين المتطرف الذي أخذ يبني مجده على حساب آلام الهاربين من جحيم الحروب والارهاب والبطالة....

أجرت الحوار : آمال مرابطي

«الشعب»: أزمة المهاجرين واللاجئين شكّلت ولازالت معضلة إنسانية لم يشهد لها العالم مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية، فما قراءتكم لمسبباتها وتداعياتها؟

نبيل بوبيبة: تعتبر ظاهرة اللجوء والهجرة غير الشرعية، ظاهرة مركبة العوامل ذات أبعاد متنوعة بشكل يعكس تنوع التصوّرات والمداخل النظرية المفسرة لها، إذ اختلفت بين المدخل السياسي، الاقتصادي والمدخل النفسي والاجتماعي.

بالنسبة للمدخل السياسي والأمني، تعتبر الصّراعات السياسية ونظم الحكم وعدم الاستقرار الأمني الناجم عن الحروب والنزاعات وانتهاكات حقوق الإنسان بسبب انتماءاتهم العرقية أو الدينية أو السياسية، أحد الأسباب الرئيسية لحركات الهجرة واللجوء، التي تجبر الأفراد على النزوح من المناطق غير الآمنة إلى أخرى أكثر أمنا، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الأحداث الاجتماعية والسياسية التي بدأت في تونس في أواخر عام 2010 ثم امتدت إلى العديد من دول جنوب المتوسط. ليبيا ومصر وسوريا – خلال عام 2011 وشكلت جزءا مما يعرف بـ«الربيع العربي»، أفرزت العديد من العواقب، أهمها عدم الاستقرار السياسي وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية، هذا ما أدى إلى ضغط كبير على تدفق اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين في المنطقة من دول جنوب المتوسط نحو دول الاتحاد الأوروبي.

أما بالنسبة للمدخل الاقتصادي، فقد أكدت مختلف الأدبيات الاقتصادية المتعلقة بالهجرة الدولية واللجوء على أن الفوارق الجغرافية في توزيع الدخل والوظائف بين الأفراد كعامل رئيسي مسبب للهجرة.

وقد أدمجت مقاربة الهجرة كعامل ميسر لحياة اقتصادية أفضل مقارنة بما عليه في بلدان الأصل، حيث أن الهجرة واللجوء محكومة بعوامل الدفع والجذب حيث تدفع الظروف الاقتصادية السيئة والفقر الأفراد إلى ترك بلدانهم الأصلية إلى مناطق أكثر جاذبية، كما أن الفوارق في الأجور تؤدي إلى انتقال المهاجرين من المناطق ذات الأجور المتدنية نحو تلك ذات الأجور المرتفعة.

أما المقاربات الماركسية فترى الهجرة الخارجية واللجوء، كنتائج للنظام الرأسمالي المكون من دول مركزية مصنعة متطورة وغنية ودول محيطة متخلفة تربطها علاقة غير متكافئة تؤدي إلى تبعية المحيط إلى المركز، والأكثر من ذلك تعتبر الهجرة شكل من أشكال استغلال دول المركز المحيطة نتيجة تعميق عدم المساواة في الأجور ومستويات المعيشة الموجودة بين الأفراد، ويعتبر سمير أمين في هذا الصدد الهجرة عامل أساسي لتحويل فائض القيمة من دول المحيط إلى دول المركز خاصة هجرة الكفاءات لأن دول المحيط هي التي تتحمل تكاليف التعليم والتكوين.

المدخل الاجتماعي والذي يندرج ضمن سوسيولوجيا الهجرات، فيربط معدلات الهجرة غير الشرعية ببعض المتغيرات الاجتماعية مثل الحراك الاجتماعي والصراع الثقافي ونظام التدرج الاجتماعي والعوامل الاقتصادية والسياسية وكثافة السكان وعمليات توزيع الثروة والدخل وغيرها وضغوطات البيئة وما يصاحبها من تفكك في قواعد الضبط الاجتماعي مما يؤدي إلى ظهور الإنزلاقات.

المدخل النفسي حيث يجمع أساتذة علم النفس على أن الهجرة السرية واللجوء لها دوافع نفسية وليدة البطالة والفراغ الذي يعاني منه المجتمع خصوصا فئة الشباب، مما يسبّب لهم حالة من الضيق والاكتئاب النفسي، وهذا ما يدفع الأفراد إلى الهجرة بحثا عن حياة أفضل.

نفاق أوروبا ظهر بشكل واضح في تعاملها مع أمواج الفارين من جحيم الحروب والتوترات، حيث أخذ يتقاذفهم ويصدّ أبوابه في وجوههم، فكيف تفسرون هذا السلوك الذي يتناقض مع ما يرفعه الغرب من شعارات تدافع عن حقوق الإنسان؟

■■ تواجه أوربا عدة إشكاليات فيما يتعلّق بقضايا الهجرة واللجوء وكيفية التعامل معها:

الإشكالية الأولى، تتمحور حول تحول قضايا الهجرة واللجوء من كونها قضايا اقتصادية في الماضي إلى قضايا أمنية وسياسية في المقام الأول مؤخرا، وكذلك الطابع غير الحكومي لطريقة اتخاذ القرار الأوروبي فيما يتعلق بقضايا الهجرة (الدول الأوروبية الأعضاء لها الكلمة العليا فيما يخص الهجرة وليس المؤسسات فوق القومية).

الإشكالية الثانية تتعلّق بأن أوروبا هي قارة المهاجرين واللاجئين لأن اقتصادات دولها خاصة المطلة على المتوسط، لا يمكنها أن تعمل بكفاءة دون تدفق الأيدي العاملة الرخيصة من الدول الأخرى.

الإشكالية الثالثة عدم وجود اقتراب أوروبي موحد للتعامل مع قضايا الهجرة وتتقسم إلى وجود صراع قانوني وسياسي بين معسكرين، وهما معسكر الدول الأوروبية المطلّة على المتوسط التي تقع على خط المواجهة المباشرة مع الهجرة غير الشرعية واللاجئين، ومعسكر دول وسط وشمال أوروبا، حول تحمل أعباء وتكلفة استقبال المهاجرين غير الشرعيين وطلبات اللجوء السياسي.

الإشكالية الرابعة تتمثل في تسارع وتيرة الهجرة واللجوء إلى أوروبا على نحو غير مسبوق في أعقاب ما عرف بـ«ثورات الربيع العربي» بشكل دفع معظم دول الاتحاد الأوروبي إلى التفكير في تحرك استراتيجي لمواجهة هذه الموجة الكبيرة من الهجرة.

الإشكالية الخامسة وهي محاولة معظم دول الاتحاد الأوروبي ومؤسساته إيجاد نوع من التوازن ما بين الرغبة في تقييد الهجرة غير الشرعية وطلبات اللجوء السياسي وما بين احترام حقوق الإنسان وحقوق المهاجرين السياسيين.

سلوكات مشينة اعترضت اللاجئين على حدود أوروبا ولا أحد حرّك ساكنا؟

■■ هذا كون مسألة الهجرة واللجوء أصبحت قضية أمنية ذات أولوية كبرى نظرا لاختفاء الحدود الوطنية وزيادة عدد المهاجرين في الدول الأوروبية، والتي تنظر إلى المهاجرين واللاجئين الذين يعيشون فوق أراضيها باعتبارهم تهديدا للأمن المجتمعي.

فالربط بين الأمن واللجوء والهجرة يقودنا إلى أحد أبرز إشكاليات الدراسات الأمنية الاجتماعية في الغرب وهي العلاقة بين الهجرة، التصادم الحضاري، والأمن. فالهجرة القادمة من الجنوب بمختلف أشكالها، أصبح ينظر إليها على أنها من أهم المخاطر المهددة للهوية الحضارية والثقافية للمجتمعات الغربية، الأمر الذي يعطي المبرر لاستعمال الإجراءات الاستثنائية والطارئة لحماية الموضوع المرجع محل التهديد، وتتم هذه العملية عبر رفع القضية من السياسة الروتينية (الحالة الاعتيادية) التي تحكمها القواعد والمبادئ الديمقراطية إلى السياسة الاضطرارية التي تحكمها أحكام الطوارئ.

فالهجرة أصبحت رهانا أمنيا منذ أن تمت "أمننتها" خلال الثمانينات (أصبح المهاجرون يعتبرون كتهديد للهوية الوطنية المحددة ثقافيا)، بينما في السابق كانت المعالجة اقتصادية أين ينظر إلى المهاجرين كعمال مغتربين.

«أمننة» الهجرة والخطاب العدائي

الدول الأوروبية تستخدم خطابا عدائيا تميل من خلاله إلى ربط المهاجرين واللاجئين بمشاكل البطالة، تجارة المخدرات، الإرهاب ...إلخ وبهذه الطريقة فهي تذهب باتجاه أمننة مسألة الهجرة، وصعود اليمين المتطرف بشكل ملحوظ، إذ حقّقت الجبهة الوطنية خلال المحليات الفرنسية نتائج هامة، والأمر نفسه حققه حزب الحرية خلال رئاسيات النمسا، وحزب جوبيك في الانتخابات المجرية، وحزب الحرية بهولندا كما ظهر للعيان الخطاب العنصري داخل المجتمعات الأوروبية وأدت سياسات تقييد الهجرة (الرقابة على الحدود، التعقيد في آليات معالجة طلبات الحصول على التأشيرة، الخطاب الإقصائي ....) إلى الحيلولة دون اندماج المهاجرين، وأيضا تفاقم مشاعر كراهية الأجانب لدى الأوروبيين، وكنتيجة لذلك ساهم هذا الوضع في إضفاء الشرعية على سياسات اليمين المتطرّف والأحزاب المناهضة للهجرة، وتبني خطاب يقوم على الإدماج بصعوبة تحقيق الانسجام بين المهاجرين والقيم الأوروبية، سواء تعلّق الأمر بأسلوب الحياة أو بنمط الثقافة السياسية السائدة، فالدول الأوروبية التي تسهر على تنفيذ السياسات المناهضة للهجرة تتعامل مع مسألة الهجرة باعتبارها مسألة أمنية وتذهب نحو تصوير المهاجرين كعدو لهويتها المشتركة، القيم الأوروبية، ولأمنها المجتمعي، وتكون بذلك قد فاقمت من العجز الديمقراطي داخلها وعليه، فإنه طالما أن الهجرة يتم تصويرها كمسألة أمنية فإنها ستظل عقبة أمام القيم الأوروبية.

وبالتالي ظهرت فوبيا اللاجئين والمهاجرين عند الأوروبيين؟

■■ نعم حيث إن برامج الأحزاب اليمينية منحصرة في الغالب في إشاعة الخوف والسلبية تجاه اللاجئين والمهاجرين، ومستاءة وغير راضية من تنامي الوجود الإسلامي في الغرب، خاصة وبعدما بدأت الأقلية المسلمة تكسّر الحاجز بينها وبين شرائح المجتمع الأوروبي من خلال اندماجها فيه دون أن تنسى القضايا العربية والإسلامية العادلة.

إن المخاوف بشأن الهجرة واللجوء زادت في أعقاب الأزمة الاقتصادية ومعها زاد تهافت ونشاط الأحزاب اليمينية المتطرفة مستغلة هذه الأوضاع لتحقيق أهدافها، كما ربطت قوى أقصى اليمين الأوروبي بين اللجوء، الهجرة والإرهاب، ورأت بأن من بين اللاجئين لابدّ أن يتسلل إرهابيون ينشرون الفزع والعنف في القارة الأوروبية.

واعتبرت بأن أمواج اللاجئين والمهاجرين المسلمين سينقلون معهم دينهم، ثقافتهم، تقاليدهم وقيمهم المختلفة والمفتقدة للإنسانية «حسبها»، ويدّوّبون بها الثقافة الأوروبية المسيحية، هذا التقدير دفع رئيسي وزراء دولتين في وسط أوروبا، «المجر وسلوفاكيا» إلى الإعلان عن قبول بلديها للمسيحيين فقط من بين اللاجئين العرب.

المعاملة العنصرية للاجئين تسقط قناع القيم الإنسانية





لقد أصبح الوضع الأمني والاقتصادي في ليبيا ينبئ بالخطر الذي يرهن مستقبل الليبيين ويضعهم نحو المجهول ما لم تتدارك القوى الحية في ليبيا (أحزاب ومجتمع مدني وجيش).

هذه المخاطر وتسارع إلى توحيد الصفوف وتفويت الفرصة على الأوروبيين والغرب عموما الذي يرى في ليبيا كعكة كبيرة يجب الظفر بها واقتسامها من خلال تدخله في الشأن الداخلي وتحريض هذا الفصيل على ذاك ولو على حساب الليبيين.

س / ناصر

فقد ناقش مؤخرا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الإيطالي باولو جنتيلوني، هاتفيا، الوضع في ليبيا والاتصالات متعدّدة الأطراف لمساعدة الليبيين على تسوية الأزمة التي طبعا تحافظ على مصالحه في هذا البلد الذي مزقته الخلافات الداخلية وزادته التدخلات الخارجية والإقليمية تمزقا وصراعا.

وجاء هذا الاتصال على خلفية تحولات مهمة في المشهد الليبي تشمل

- إعلان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا إنشاء قوة عسكرية جديدة باسم «الحرس الرئاسي».



من الواضح أن هناك 3 جيوش أساسية في ليبيا. إضافة إلى مجموعات وقوات أخرى. وكلها تعلن مواجهتها للإرهاب، وتطلق على نفسها ألقاب وتسميات مختلفة. غير أن المهم هنا، والجديد نسبيا أن المجلس الرئاسي دخل إلى هذه المعادلة الخطيرة بإنشاء قوات عسكرية وأمنية، ستكون بديلة للقوات التابعة للفريق خليفة حفتر. هذا الاحتمال ورد في الكثير من التحليلات المرتبطة بعلاقة حفتر مع رئيس حكومة الوفاق فايز السراج الذي يلقى دعما أوروبيا.

هناك تقارير تشير إلى أن الولايات المتحدة تدعم الفريق حفتر، بينما الدول الأوروبية غير مرتاحة لشخصيته، وعندما ظهرت أنباء بأن القاهرة قد تتدخل للوساطة بين حفتر والسراج لتهدئة الأمور وتسوية بعض التناقضات، أعلنت القاهرة أنها لن تتدخل في هذا الأمر. ما يعني أن هناك ضغوطا ما على القاهرة لكي لا تتدخل، على الرغم من أن القاهرة تدعم حفتر أيضا، وربما تكون القوة الإقليمية الوحيدة التي تعلن ذلك وتنفذه أيضا على مستويات كثيرة وبطرق مختلفة.

اليوم تتأكد حقائق جرى الحديث عنها قبل عام تقريبا، بشأن القوات الخاصة الأجنبية الـ(البريطانية والأمريكية والفرنسية) الموجودة في ليبيا. وإذا كانت القوات الخاصة البريطانية قد قامت بأول إنزال لها في صحراء بنغازي في مطلع مارس 2011، فالقوات الخاصة الفرنسية متواجدة في عدة مدن ليبية، وعلى رأسها المدن الجنوبية، استعدادا وتحسبا لأي تحولات من قبيل تقسيم ليبيا. وهناك الكثير الذي تقوم به القوات الفرنسية وعناصر الاستخبارات، ومن ضمن ذلك تغيير التركيبة الاثنية في الجنوب الليبي، ومحاولة الاحتفاظ بمساحات من الأراضي، والسيطرة على مدن ومناطق.

أما القوات الأمريكية، فهي موجودة في مركزين غرب ليبيا تحت مزاعم أنها تنفذ مهام استخباراتية. وبعيدا عن نظرية المؤامرة، فهذه المهام الاستخباراتية لا تتعلق فقط بالأوضاع في ليبيا، بل بنشاطات وجهود وخطط الدول الأخرى هناك، ومدى نفوذها، وإمكانية حصولها على نصيب أكبر أو أصغر في حال الانهيار الكامل والتقسيم أو في حال التسوية لصالح هذا الطرف أو ذاك. أي ببساطة هناك صراع غربي. غربي في ليبيا، بينما حلف الناتو الذي قام هو نفسه بتدمير ليبيا، يعرض المساعدة على الليبيين في إعادة الإعمار وتشكيل وإقامة مؤسسات الدولة! والمعروف أن هذا الحلف يتألف أساسا من الدول الأوروبية بزعامة الولايات المتحدة. ومع ذلك فهذه التناقضات والصراعات تتسبب في تأجيل التسوية الليبية، وفي دق الأسافين بين الليبيين، واستقطاب القوى والتيارات السياسية الليبية، وبثّ الانقسام في صفوف القوى المسلحة المتعددة التي يمكن أن تعمل في اتجاه مكافحة الإرهاب.

الفريق خليفة حفتر في وضع لا يحسد عليه على الرغم من النجاحات التي تحرزها قواته. ولكن الأوروبيين وحكومة الوفاق وبعض القوى الأخرى تعمل على عرقلته والإطاحة به من المشهد السياسي كشرط أساسي لرفع حظر توريد الأسلحة للجيش الليبي. ولكن السؤال الذي يتردد: أين هذا الجيش الليبي، هل هو قوات حفتر أم قوات طبرق أم قوات طرابلس أم القوات التي يستحدثها فايز السراج؟ وهل تراهن الدول الأوروبية على إبعاد حفتر عن المشهد السياسي؟ إذا، فماذا سيكون موقف الولايات المتحدة، هل ستضحي بحفتر؟ الفريق حفتر بحاجة إلى السلاح والدعم الدولي. لا شك أن القاهرة والإمارات وعددا قليلا آخر من الدول العربية يقدم الدعم له بدرجات مختلفة. ولكن يبدو أن هذا غير كاف. ما يعني أن حفتر بحاجة إلى دعم دولي من قوى بعينها، وعلى رأسها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. ولكن ماذا يمكن لحفتر أن يقدم لهذه الدول؟ هناك تقارير تفيد بأن حفتر يعتمد على بعض الوعود في حال دعمه

- **توقيع عقود سلاح.**
- **منح أولويات في إعادة الإعمار.**
- **فتح باب الاستثمارات مع مميزات تفضيلية.**

ولكن ما هي الضمانات التي يمكن أن يقدمها الفريق حفتر، خاصة وأن الولايات المتحدة تعطي إشارات مختلفة وواضحة بأن حفتر رجلها في ليبيا؟

إن المكالمة الهاتفية بين وزيري خارجية روسيا وإيطاليا بشأن ليبيا على خلفية ما يجري، وفي ظلّ ما كتب أعلاه، تملك أهمية استثنائية، وتؤكد على أن موسكو ليست بعيدة عن المعادلة الليبية، ولكنها تحاول أن تنأى بنفسها عن الصراعات الأوروبية. الأوروبية، والصراعات الأوروبية. الأمريكية التي تعرقل أي تسويات وتصبّ المزيد من الزيت على النار في ليبيا، وتحول ليبيا في نهاية المطاف إلى «وطن بديل» ليس فقط لداعش، بل لكل القوى المتطرفة والإرهابية. روسيا في هذا الصدد تتعامل بشفافية ووضوح وبرجماتية بعيدا عن المراوغات والعلاقات العاطفية

شهر قبل موعد الاستفتاء التاريخي

هل تبقى بريطانيا في الاتحاد الأوروبي؟

اقترب موعد الحسم بالنسبة لبريطانيا، بو لم يعد يفصلها سوى ستة أسابيع عن الاستفتاء التاريخي الذي تحدّد من خلاله علاقتها مع الاتحاد الأوروبي بالبقاء فيه أو الانسحاب منه.

فضيلة دفوس



في 23 جوان المقبل سيكون البريطانيون على موعد مع صناديق الاقتراع للإدلاء برأيهم في مسألة مصيرية تحدّد مستقبل بلادهم ضمن البيت الأوروبي الكبير، ورغم أن ملامح الطريق الذي سيسلكه البريطانيون مازالت لم تتّضح بعد بالنظر إلى أن استطلاعات الرأي لم تحسم لمن ستكون الغلبة (40٪ يؤيدون البقاء،ونسبة مماثلة تريد الخروج، فيما لم يحسم 20٪ رأيهم بعد)، يبقى المؤكد أن مسألة بقاء أو اسحاب بريطانيا، أثارتو لازالت جدلا كبيرا وحادا بين المؤيدين والمعارضين، المتفائلين والمتخوفين، كما دفعت المحللين والخبراء لقراءة خلفيات هذه الخطوةوتداعياتها وتقييمها من خال ميزان الربح والخسارة.

وقبل الغوص في سيناريوهات مصير بريطانيا بعد 23 جوان القادم وتداعيات القرار الذي سيفضى إليه الاستفتاء المرتقب، لا بدّ من الوقوف عند العلاقة التي تربط بريطانيا بالاتحاد الأوروبي والتي تعود إلى أزيد من أربعة عقود.

الانضمام للبيت الكبير

أصبحت بريطانيا في عام 1973، عضواً في الاتحاد الأوروبي الذي تأسس بناءً على اتفاقية «ماستريخت» في عام 1991، كتطور لعملية التكامل الأوروبي التي بدأت منذ عام 1948 بما كان يُعرف باسم دول البنيلوكس كاتفاقية اتحاد جمركي بين بلجيكا،ولوكسمبورغ، وهولندا، تبعها إنشاء الجماعة الأوروبية للفحم والصلب في عام 1951، بين هذه الدول والمانيا، وفرنسا، وايطاليا، وفي عام 1957 جاءت الخطوة الحقيقية الثالثة نحو التكامل الأوروبي بإنشاء المجموعة الاقتصادية الأوروبية والجماعة الأوروبية للطاقة النووية في نفس العام.

ومنذ عام 1967 تعمل هذه المجموعات تحت اشراف ما بات يعرف باسم المجموعة الأوروبية كجهاز سياسي يشرف على اتخاذ القرارات الاقتصادية لهذه المجموعات، تلك العملية التي نمت وتطورت في عملية التكامل الأوروبي، مما أصبح يعرف اليوم بالاتحاد الأوروبي والذي يتكون من 28 دولة. منذ أربعين عاماً (في عام 1975) صوت الشعب البريطاني في استفتاء عام بأغلبية الثلثين لمصلحة البقاء فيما كان يسمى بالمجموعة الأوروبية آنذاك، ولأول مرة منذ ذلك العام أصبحت فكرة خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي احتمالا قائماً وتحدياً عميقاً لعملية الاندماج الأوروبي.

وقد كان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أعلن الـ 23 جوان القادم موعدا للاستفتاء على بقاء أو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعدما لم يتوصل إلى اتفاق مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي يضمن تحقيق مصالح بريطانيا. فلماذا تريد بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي؟

دوافع الاستفتاء

1 ـ تخوف بريطانيا من سيطرة دول منطقة اليورو الـ (19) على مجريات اتخاذ القرار في الاتحاد الأوروبي، إذ يؤكد الخبراء على أن الاتحاد النقدي الذي رفضت بريطانيا الدخول فيه، أصبح محور اتخاذ القرار في الاتحاد الأوروبي، وأصبحت جميع القرارات تتطلّب تفاوضاً من قبل أعضائه في البداية، ثم يتم عرضها بعد اتفاق الأعضاء في منطقة اليورو على دول الاتحاد مجتمعة.

2 – سبب رئيسي آخر، هو الهجرة، تلك المشكلة الأكبر التي تواجه المجتمع البريطاني،فبريطانيا ترى أن قوانين الاتحاد الأوروبي هي السبب في تدفق المهاجرين إليها، هؤلاء الذين أثروا على مستوى المعيشة والنسيج الاجتماعي، وهم يشكلون عبئاً مادياً على الخدمات العامة كالتعليم والصحة لتبلغ قيمته (3,67) مليار جنيه إسترليني سنوياً. وقد طالبت بريطانيا بوضع آليه للتحكم في حركة المهاجرين الوافدين إليها من بلدان أوروبا إلا أن مطالبها لم تُنفذ.

3 – مخاوف بريطانيا فيما يتعلّق بسيادتها من خلال إعطائها حق الخروج من الالتزام الأوروبي التاريخي بتدشين (اتحاد أوروبي أعمق)، فبريطانيا لا تريد أن توقف سعي الدول الأوروبية الأخرى نحو هذا الهدف، ولكنها تريد حقّ الخروج، لأن محكمة العدل الأوروبية كانت قد استخدمت هذا المبدأ في دفع مزيد من الإجراءات التكاملية على غير رغبة بريطانيا.

4 – رغبة بريطانيا في إعطاء البرلمانات الوطنية الحق في التجمع معاً بهدف رفض أي تشريع يصدر على المستوى الأوربي يتعارض مع مصالح الدول القومية.

دعاة المغادرة يبرّرون

قال الناطق باسم حملة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي «روبرت أوكسلي» إن المغادرة هو الخيار الأمن لكي تستعيد بريطانيا ديمقراطيتها وتحمي اقتصادها وحدوده. وفي رأيه فإن 350 مليون جنيه إسترليني تدفعها لندن لمنطقة اليورو يمكن إنفاقها على المواطنين، ومن الممكن أن تكون البلاد جزءا من التجارة الحرة من آيسلندا إلى تركيا، وليس من الضروري أن تكون ضمن وحدة سياسية وأن تخضع للمحكمة الأوروبية. يذكر أن بريطانيا تدفع سنويا 47 مليار دولار تكاليف عضويتها في الاتحاد، لكن مقابل ذلك ترتبط بعلاقات اقتصاد عميقة الجذور مع ما يوصف بأنه أكبر سوق في العالم، أي أوروبا.

فالأرقام تشير إلى أن حجم الاقتصاد البريطاني يمثل سدس الاقتصادات الأوروبية مجتمعة، وأن 47٪ من صادرات بريطانيا موجهة للاتحاد الأوروبي الذي يعد أكبر سوق في العالم ويقدر بنصف مليار مستهلك، بينما تستقبل منه 53٪ من وارداتها.

أما عن الوظائف فهناك ثلاثة ملايين وظيفة مرتبطة مباشرة أو بصورة غير مباشرة بهذه الصادرات والواردات، بينما يزيد حجم الاستثمار الأوروبي المباشر في بريطانيا عن 700 مليار دولار، حجم أي ما يعادل نحو 50٪ من إجمالي الاستثمارات.

مؤيدو البقاء يرافعون

بدوره قال مدير الحملة الداعية للبقاء في الاتحاد جيمس جروري إن الوظائف التي تتوافر في البلاد هي بفضل عضوية الاتحاد، وإن الأسعار رخيصة بسبب المنافسة على 500 مليون مستهلك.

وطالب جروري الداعين للانسحاب أن يروا كم هي تكلفة السفر إلى أوروبا رخيصة وكذلك تكلفة الاتصالات التلفونية.

ويقول جروري «إن ما يجري حول العالم لا يمكن أن نعالجه بمفردنا، مثل الجرائم العابرة للحدود والإرهاب وقلة الاحترام للحدود التقليدية وتغيرات المناخ».

بينما قال موني فارما رجل الأعمال الذي يعمل في تجارة الأرز إن نشاط الشركة يدر نحو مئة مليون جنيه، وإن السوق الأوروبية مفتوحة أمام أي منتج جديد يطور، وإن خرجت بريطانيا لن تغلق السوق ولكن ستكون عقبات.

وخلص إلى أن الاتحاد الأوروبي قوة رائعة، ولا داعي للحديث في السياسة، فهو من جانب تجاري حين يشحن بضاعته من بريطانيا تصل إلى أي ميناء أوروبي في اليوم التالي بفضل هذه العضوية.

كلفة الخروج ثقيلة

توصلت دراسة لاتحاد الصناعات البريطاني إلى أن تصويت البريطانيين بالموافقة على خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء المرتقب، قد يكبد اقتصاد بريطانيا خسارة تقدر بمائة مليار جنيه إسترليني (145 مليار دولار) و950 ألف وظيفة بحلول عام 2020.

وأكد اتحاد الصناعات أن الخروج سوف يصيب الاقتصاد البريطاني بصدمة خطيرة بغض النظر عن أي اتفاقيات تجارية قد تتفاوض البلاد بشأنها مع شركائها الأوروبيين.

وقالت المديرة العامة للاتحاد كارولين فيربرن «يظهر هذا التحليل بكل وضوح كيف سيوجه ترك الاتحاد الأوروبي ضربة حقيقية لمستويات المعيشة والنمو الاقتصادي والوظائف التي ستتراجع بشدة.

من جهتها حذرت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد يشكل «خطرا كبيرا» على الاقتصاد العالمي.

ونشر صندوق النقد الدولي تقريرا قال فيه إن الناتج المحلي البريطاني قد يخسر ما بين 1.5٪و9.5٪ في حال التخلي عن الاتحاد.

وأكدت مديرة صندوق النقد أن خبراء الصندوق «أتموا عملهم» وحللوا بالتفصيل العواقب المتوقعة روّج من الاتحاد الأوروبي. وقالت معلقة «لم نجد أي نقطة إيجابة.

في المقابل، يرى الصندوق أنه إذا قرّر البريطانيون البقاء في الاتحاد فقد يرتفع معدل نمو الاقتصاد البريطاني من نحو 2٪ في الوقت الراهن إلى 2.2٪ أو 2.3٪ في المدى المتوسط.

اقتصاديًا، سيخسر البريطانيون خاصة في الشركات الكبرى التابعة للاتحاد الأوروبي فرص عمل قدرت بالملايين، وكما ذكرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية فالقطاعات التي ستكون الأكثر تضررا في بريطانيا من فقدان الصلة مع السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، هي المواد الكيميائية والخدمات المالية والسيارات والهندسة الميكانيكية، فعلي سبيل المثال، سيواجه منتجو السيارات الكثير من المشكلات؛ لأن الاستثمارات الأجنبية تعتمد على افتراض أن بريطانيا جزء من السوق الأوروبية الموحدة.

عسكريًا، يقول الخبراء إن بريطانيا سوف تخسر تأثيرها العسكري والدولي.

سياسيا، كما يقول المعارضون البريطانيون للخروج من الاتحاد الأوروبي، أن واشنطن الحليف المهم ستحرص على استمرار الشراكة مع الاتحاد في مواجهة قضايا سياسية كبيرة كقضية الشرق الأوسط، بينما سينعدم تقريبا دور البريطانيين فيها في حال خروجهم من الاتحاد.

سيناريوهات في حال الخروج

في حال قرّر الشعب البريطاني التصويت لمصلحة خروج بريطاني من الاتحاد الأوروبي، تظلّ احتمالات التوصل، من خلال المفاوضات الجديدة إلى روابط بين بريطانيا كدولة غير عضو، والاتحاد الأوروبي، ممكنة، وهناك ثلاثة سيناريوهات متوقعة.

يتمثل السيناريو الأول فيما يعرف بالنموذج النرويجي: وهو أن تترك بريطانيا الاتحاد الأوروبي وتنضم إلى المنطقة الاقتصادية الأوروبية، وهو ما يعطيها حقّ الدخول إلى السوق الأوروبية الموحدة مع إمكانية الدخول إلى بعض الخدمات المالية، ولكن مع تحريرها من قواعد الاتحاد الأوروبي الخاصة بالزراعة، ومسائل العدالة، والشؤون الداخلية. بينما يتمثل السيناريو الثاني فيما يعرف بالنموذج السويسري: وهو أن تقلّد بريطانيا سويسرا، التي ليست دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي، ولكنها تتفاوض معه على اتفاقيات تجارية على أساس قطاع بقطاع من خلال اتفاقيات ثنائية متعددة.

في حين يعرف السيناريو الثالث والأخير بالنموذج التركي: وذلك بأن تبرم بريطانيا اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي، بحيث يتم إعفاء بريطانيا من حرية حركة المواطنين ولكن في المقابل سيفقد البريطانيون حقهم في الحركة داخل الاتحاد الأوروبي، وتصبح ترتيبات وجود نحو مليوني مواطن بريطاني يعيشون في دول الاتحاد الأوروبي غير معلومة وغير محددة.

الاتحاد الأوربي أيضا سيتضرر

تؤكد صحيفة «الدايلي تلغراف» البريطانية بأن «الأضرار ستمتد لتطال الاتحاد الأوروبي كذلك، لأن بريطانيا هي أكبر شريك تجاري لمنطقة اليورو، ومعروف أنها تشكّل 4 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة بأسرها».

يقول رئيس منظمة «برتلسمان ستيفتونج» دي جيوس إن «خروج بريطانيا سيكون لعبة خاسرة للجميع في أوروبا من منظور اقتصادي واحد، وخاصة بالنسبة للمملكة المتحدة، ولكن بغض النظر عن العواقب الاقتصادية، سيكون بمثابة انتكاسة مريرة وخاصة بالنسبة للتكامل الأوروبي، وكذلك دور أوروبا في العالم، حيث إن تحديد المسار لخروج المملكة المتحدة في انتخابات عامة من شأنه أن يضعف الاتحاد الأوروبي».

وعلى سبيل المثال، توضح دراسة منظمة «برتلسمان ستيفتونج» البحثية الألمانية أن: «الاقتصاد الألماني سوف يتكبد خسائر تتراوح قيمتها من 6.2 مليار إسترليني و41 مليار إسترليني إذا ما خرجت بريطانيا بالفعل من تحت عباءة الاتحاد الأوروبي، لكن أيرلندا ولوكسمبورج وبلجيكا ومالطا وقبرص سوف تواجه كلها خسائر تزيد على المتوسط».

واشنطن تخشى خروج بريطانيا

ثمّة سبب آخر يتمثل في قلق عميق لدى واشنطن بشأن الآثار المترتبة على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ولا يتعلق القلق فقط بشأن طبيعة الضرر الذي قد يحدث لبريطانيا، بل يتعلق بتداعيات جيوسياسية محتملة أوسع نطاقا.

لقد دأبت الولايات المتحدة على الاعتقاد بأن بريطانيا تعد طرفا حيويا لشراكة عبر الأطلسي. وعندما تكون العلاقات متوترة بين أوروبا والولايات المتحدة، تسمع صناع السياسة الأمريكيين يتحدثون عن قدرة بريطانيا على لعب دور وسيط ونقل رسائل إلى بروكسل، مثلا، ربما يساور واشنطن قلق بشأن توصيلها مباشرة.

وتعني هذه «العلاقة الخاصة» أن هناك تبادل غير مسبوق لمعلومات استخباراتية وتعاون في مجال الدفاع، كما يوجد نحو 800 جندي بريطاني في أمريكا يخدمون في جميع أفرع الجيش الأمريكي.

وعلى الصعيد التجاري، يعتقد الأمريكيون أن بريطانيا ستُحرم بشدة إذا وجدت نفسها وحيدة في العالم تتفاوض على معاهدة تجارية مع الولايات المتحدة، وكما قال الرئيس الأمريكي في تصريح مثير للجدل عندما كان في لندن «أن بريطانيا ستكون في آخر الطابور في أي اتفاق في المستقبل».

الاتحاد الأوروبي على المحك

وثمّة قلق بالغ بشأن احتمال أن يؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى عدم استقرار داخله، هل ستطلب دول أوروبية أخرى إجراء استفتاء بشأن البقاء كجزء من الاتحاد الأوروبي؟ وهل سينهار المشروع الأوروبي بالكامل؟ وما هو الأثر المتوقّع على الاقتصاد العالمي في وقت مازالت تنهض فيه الدول من تأثيرات الأزمة المالية التي حدثت في عام 2008؟ وماذا سيكون التأثير على الأمن الجماعي؟

لقد كانت أوروبا مصدرا للاستقرار، وشريكا تجاريا كبيرا للولايات المتحدة وتعد اتفاقية الشراكة للاستثمار والتجارة عبر الأطلسي هي جائزة التي يسعى من أجلها صناع السياسة الأوروبيين والأمريكيين، بدلا من ظهور أسباب جديدة لعدم الاستقرار. وكانت وزير الخارجية السابقة مادلين أولبرايت واضحة بشدة عندما قالت إنه في مصلحة أمريكا والعالم أن تظلّ بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي.

إذن، نعم تراقب مؤسسة السياسة الخارجية الأمريكية المسألة ببالغ القلق والاهتمام. ويمكن الحكم على ذلك من خلال الخطابات التي أرسلت إلى صحيفة التايمز إلى جانب الدعوات التي تسلمتُها لحضور مناقشات في واشنطن بشأن الموضوع.

الإتحاد الأوروبي : معلومات أساسية

هو اتحاد وشراكة سياسية واقتصادية لـ 28 دولة من الدول الأوروبية، كانت بداية الاتحاد الأوروبي بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة بمعاهدة 1957ضمت 6 دول «فرنسا ـ المانيا ـ بلجيكا ـ لوكسمبرج ـ هولندا ـ ايطاليا» سميت فيما بعد بالمجموعة الاقتصادية الأوروبية، وفي عام 1973 انضمت كلا من المملكة المتحدة والدانمارك، ثم اليونان في 1981، اسبانيا والبرتغال 1986، ايرلندا 1993، السويد وفنلندا والنمسا 1995، ثم انضمت في الالفية الجديدة دول اوروبا الشرقية من «استونيا ـ بولندا– التشيك – سولوفاكيا ـ سلوفينيا ـ لاتفيا ـ ليتوانيا ـ المجر ـ قبرص ـ مالطا ـ رومانيا ـ بلغاريا– كرواتيا.

يقع المقر الرسمي للاتحاد في العاصمة البلجيكية بروكسل وهو المقر الدائم للامانه العامة والمفوضية الأوروبية، أما البرلمان الأوروبي فيقع في المدينة الفرنسية ستارزبورغ.

الهياكل الإدارية

المفوضية الأوروبية: هي الهيئة التنفيذية للإتحاد الأوروبي لإتخاذ القرارات وهي المسؤولة عن تمرير قوانين أوروبية جديدة للبرلمان والمجلس الأوروبي وتقوم بتنفيذ سياسات الاتحاد الأوروبي وإدارة تمويلات وبرامج الاتحاد، والتأكد من أن الدول الأعضاء يلتزمون بالقوانين الأوروبية.

البرلمان الأوروبي: هو المسؤول عن تمرير القوانين الأوروبية على أساس المقترحات التي تقدمها المفوضية الأوروبية، ويتشارك البرلمان الأوروبي المسؤولية مع مجلس الاتحاد الأوروبي والذين يتشاركون في الموافقة على الميزانية السنوية للاتحاد الأوروبي. المجلس الأوروبي : يتألف المجلس من رؤساء الدول أو رؤساء حكومات الدول الاعضاء بجانب رئيس المفوضية الأوروبية، يقوم المجلس بتحديد الاتجاه السياسي العام للإتحاد ولا يمارس المجلس أي وظائف تشريعية.

مجلس الاتحاد الأوروبي: وهي الهيئة المسؤولة عن اتخاذ القرارات في الاتحاد، كما أنه يشارك البرلمان الأوروبي في تمرير قوانين الاتحاد الأوروبي.

الفرق بين الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو

هناك فرق جوهري بين الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو فالاتحاد الأوروبي كما سبق الذكر هو اتحاد سياسي واقتصادي بين دول يسعون إلى التكامل التام في السياسات السياسية والاقتصادية وإزالة جميع العوائق بين الدول والشعوب وحركة التجارة بينهم، وإحدى أهم صور التكامل بين الدول الاعضاء هو تغيير العملة الرسمية للدول لتستبدل بعملة موحدة ، ولكن بعض الدول لم ترَ أن المنفعة العامة تحتّم عليها تغيير عملتها والانصهار أكثر في الاتحاد الإوروبي بهذا الشكل، الدول التي وافقت على تغيير عملتها الرئيسية إلى العملة الأوروبية الموحدة هي تلك الدول التي يطلق عليها منطقة اليورو، أي أنه المصطلح الذي يقصد به الدول التي استبدلت عملتها الرئيسية بالعملة الأوروبية الموحدة والتي تسمي «اليورو» ويبلغ عدد دول منطقة اليورو 19 دولة، أشهر الدول التي رفضت تغيير عملتها الرئيسية هي المملكة المتحدة والتي ظلّت محتفظة بعملتها الرئيسية الجنيه الاسترليني.

خلال ملتقى «حوارية المسرح والمعارف الإنسانية بوهران»

دعوة لوضع استراتيجية تعنى بالثقافة وأب الفنون

ثمّنت عميدة كلية الآداب والفنون بجامعة أحمد بن بلة "1" بوهران، الدكتورة صفية مطهري، الإشكالية التي طرحها الملتقى الوطني، المنظم أمس على مستوى قسم الفنون، تحت عنوان "حوارية المسرح والمعارف الإنسانية"، لانفراده بخصائص تميّزه عن غيره، ولعلّ أبرزها، خاصّية الحوار، المتبادلة بين الشخصيات المسرحية، وبين هذا الجنس الأدبي والعلوم الأخرى.



وهران: براهمية مسعودة

قالت الكتورة، مطهري، إن الملتقى هو حفل تكريمي لحوارية بين جيلين، جيل المعلّم وجيل المتعلّم، حوارية من نوع آخر، دعامتها حمولة علمية ومعرفية، نما في كنفها نساء ورجال، هم اليوم، من وضع اللبنات التأسيسية لأقسام الفنون في ربوع الجامعة الجزائرية.

علّق الدكتور، لخضر منصوري، رئيس قسم الفنون الدرامية، قائلا: "هو محاولة لرد الجميل للعلوم بشكل عام، من خلال خلق جسور التسرق والتعاون والحوار البناء مع مختلف العلوم الإنسانية، وكذا العلوم التقنية وتكنولوجيات الإعلام والاتصال وغيرها، بهدف التأسيس لفكرة أنّ المعارف الجديدة مستضافة في المسرح، القديم قدم الإنسان »

من جهته رأى الأستاذ حمومي أحمد، من قسم الفنون الدرامية بجامعة وهران، خلال مداخلته حول " المسرح وعلم الاجتماع " أن المسرح، حقل بحث، خصب، تربطه علاقة وطيدة بالعلوم الإجتماعية، والسوسيولوجيا على وجه الخصوص.

وأوضح قائلا: "هذه العلاقة قديمة ومستمرّة إلى الأبد، مادام القاسم المشترك، بين المسرح والعلوم الإجتماعية، هو المجتمع والبئية، مشدّدا على ضرورة وأهمية أن يتطور المسرح الجزائري، ليصل إلى ما وصل إليه المسرح في العالم، انطلاقا من احتكاكه بكل العلوم".

وأكّد الدكتور أحمد حمومي، في تصريح لـ"الشعب" بأنّ المسرح في الجزائر، يحتاج إلى جهود كبيرة، مبيّنا أن "أزمتنا الدينية" في العالم العربي "أزمة ثقافية"، والمصنع الروحي الثقافي، هو "المسرح".

ويعتقد حمومي أنّ الخلل الذي يعانيه المسرح الجزائري، يعود إلى انعدام "سياسة ثقافية واضحة، تعنى بالثقافة كلها، وبالمسرح على وجه الخصوص"، انطلاقا من تثمين هذا الزخم الفني، حتى يرتفع مستوى المتلقي، يضيف نفس المتحدث، قائلا " حينها فقط يكون مطالبا بالجودة، ومن لا يستطيع الالتزام بالجودة ينصرف".

ويأمل الدكتور حمومي، أن تتضافر الجهود، ليس بين المسرحيين فقط، إنّما بين رجال الفن بمختلف أنواعه، قائلا لا زلنا في حاجة إلى ثقافة تظم الجهود إلى بعضها البعض، لأنّ الجهد الفردي، مازال هو العنوان البارز لكل إبداع، مما يجعل كل المحاولات، تتعثر لأن الفرد مهما أوتي من قوة، فهو ضعيف، يحتاج إلى الدعم.

وعن مداخلته، الموسومة بـ"المدخل النفسي في مقاربة الإبداع المسرحي"، أوضح الدكتور "بن ذهيبة بن نكّاع"، أستاذ التعليم العالي في الفنون الدرامية، أنّها "محاولة لقراءة بعض النظريات والأطروحات البسيكولوجية الحديثة، التي حاولت تفسير عملية الإبداع كمدرسة التحليل النفسي، فرويد، يونج، تيري، اجيليتون، كريستيفيا، كمراقبة لتفسير عملية الإبداع في المجال الأدبي والفن بوجه عام، والنظر في مدى، علاقة هذه المقاربة بحقل المسرح بوجه خاص، وعلاقة علم النفس بالمسرح، كمدخل لفهم، العملية الإبداعية المسرحية.

وقال لـ"الشعب" إنّها قراءة انطباعية، مؤسّسة، تتبنى رؤية جديدة، تميّز المسرح عن غيره من الفنون الأخرى، من منطلق أن المسرح "وعي"، يطرح قضية اجتماعية، وبالتالي لا يحتاج، حسبه دائما، إلى علم النفس، كأمراض وكعقد ومكبوتات، إنّما يحتاجه "فقط" لبناء البعد النفسي للشخصية،إنّما، ليس كموضوع للمسرحية كلها، وفق نفس المصدر.

واعتبر، أن المسرح، قدم الكثير لعلم النفس الفرويدي، مستدلا بـ " مسرحية أوديب"، هي مفهوم أنشأه سيجموند فرويد واستوحاه من أسطورة أوديب الإغريقية، وهي عقدة نفسية تطلق على الذكر الذي يحب والدته ويغير عليها من أبيه فيكرهه، يضيف محدّثنا، أنّ "علم النفس بحر واسع جدا ولا حدود له، وإذا كان سيجموند فرويد قد وظّف الحتمية النفسية في تصوراته، بمعنى أنّ الإنسان، مجرد عبد لعقده ومكبوتاته، فإنّ الفيلسوف الفرنسي جون بول سارتر، يرتكز على الوعي والقيم والفكر.

ويرى بن نكّاع، أنّ: المسرح الذي التهم منه فرويد، ليس مسرحا لـ"العقد والأمراض"، إنّما "أسطورة"، موضحا في هدا الإطار، أنّ أوربا يتواجد بها مسرح واحد، على الرغم من أنه يتنوّع بين التراجيديا والمسرح الواقعي ومسرح العبث أو اللامعقول.

وعرّج قائلا: الجزائر، كانت في الإشتراكية، لا علاقة لها بعلم النفس، ونحن حاليا في عصر العولمة، فيه قلق القيم وأمراض نفسية، ولكي يتطور فن المسرح، لابد من تطوير الجمهور، وجعله عنصرا مثقفا وواعيا لمجال الفن المسرحي.

وأشار في هذا الصدد، بأصابع اللوم إلى الجمهور الجزائري، الذيّ يعطّل، حسبه، المثقّفين، مستشهدًا في الوقت نفسه بأعمال كثيرة، نالت جوائز هامة خارج الوطن، لكن في الجزائر، لا يستطيعون، حسبه، تقديم ذلك العمل.

تم بالمناسبة تكريم أحد القامات العلمية ومؤسس قسم الفنون الدرامية بجامعة وهران قبل 30 سنة من الآن، عرفته الجامعات الجزائرية والمناظر العربية والعالمية، لما أبدعه وما أنتجه من أثار علمية وأدبية، أضحت اليوم منهاجا للباحثين والدارسين.

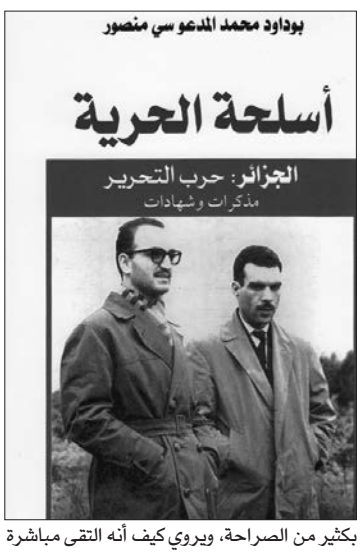
وهو الدكتور "عشراتي سليمان"، الذي قال في تصريح لـ"الشعب" أعتقد بأن كلمة تكريم، نابية بالنسبة لي، إذا وصفت بها، لأنني اعتبر نفسي، ابن جامعة وهران، وهذه أسرتي والأسرة لا تكرم الوالد، وإنما تبرّه، لأن الوالد واجباته تظل مفروضة عليه حيال أسرته، ولهذا أعتبر نفسي، أني جئت لأجدد السلام عليهم ونتبادل مشاعر التشجيع وتقويم الأشواط التي قطعوها، منذ حوالي ربع قرن على تأسيس هذا القسم الجامعي، الفني"

في سؤال لـ"الشعب" حول "واقع المسرح الجزائري"، قال الدكتور "عشراتي" لا أستطيع أن أجيب بموضوعية، لأني لست من المتابعين للنشاط المسرحي، عن كثب"، إلا أنّه، انتقد الواقع الذي يعيشه المسرح، ووصفه بـ"المرهون" المبني على الجهود الفردية وليست المؤسساتية.

المجاهد بوداود يوثّق لخبايا تصنيع سلاح الثورة

صدور الترجمة العربية لمذكرات "أسلحة الحرية"

صدرت مؤخرا، عن دار النشر "رافار"، الترجمة العربية لكتاب "أسلحة الحرية"، الذي ينقل مذكرات وشهادات الضابط السامي بجيش التحرير الوطني، محمد بوداود المدعو سي منصور، بعد النسخة الفرنسية التي حملت نفس العنوان، وكانت قد لاقت رواجا كبيرا حين صدورها، لا سيما في الطبعة الأخيرة من صالون الجزائر الدولي للكتاب. وتميط هذه المذكرات اللثام عن حلقة هامة في تاريخ الثورة التحريرية، هي معضلة تزويد جيش التحرير بالأسلحة.



تقديم: أسامة إفراح

كانت مسألة توفير السلاح تشغل فكر إطارات الثورة حينذاك، ومن بين هؤلاء نجد محمد بوداود الذي كان وراء محاولات اكتساب الثورة التحريرية لقدرات خاصة بها في مجال صناعة الأسلحة. وفي هذا الكتاب، الذي جاء في 214 صفحة من القطع المتوسط، يحدثنا بوداود عن مغامرة فريدة وغير مسبوقة سمحت للمجاهدين الجزائريين بإنشاء ورشات لتصنيع الأسلحة على الأرض المغربية، بما توفر لهم من إمكانيات وتقنية حينذاك.

ولعل أهم ما توفر لدى المنخرطين في هذه المهمة، التي غلفت بالتكتم والسرية، هي العزيمة والإرادة.. وهكذا يعتبر "سي منصور" في كتابه بأن قناعات الثوار الجزائريين وإيمانهم بالقضية حوّل "مناضلين بسطاء" إلى "تقنيين مختصين في صناعة مختلف الأسلحة". إيمان ما يزال سي منصور يعيش في كنفه، ما دفعه إلى تخصيص هذا الكتاب لتكريم ما يقارب 300 رجل، شكلوا "مديرية اللوجيستيك غرب DLO" (التابعة للمالغ)، عاشوا تحت غطاء السرية لسنوات عديدة ليتمكنوا من صنع قنابل يدوية، بندقيات رشاشة ومدافع هاون لفك الحصار المتواصل على المقاتلين في الداخل.

وفي هذا الصدد نقرأ في غلاف الكتاب: "كانت مسألة الاقتناع بعدالة الكفاح من أجل القضية الوطنية وحدها قادرة على تجاوز كل المخاطر الناجمة عن تناقضات حركة التحرير الوطني، والظروف التي كانت في الغالب مثبطة لعزائم المناضلين على غرار الاغتيال المأساوي لعبان رمضان، والتي قدم بشأنها سي منصور تفاصيل هامة. كل هذه العوامل تؤكد مدى متانة الحركة التي انخرط فيها شعبنا في مسعاه نحو استقلال وطنه".

ولعل التطرق إلى قضية عبان رمضان والظروف التي أحاطت بها من أهم ما جاء في الكتاب، حيث يتحدث "سي منصور" عن الأمر بكثير من الصراحة، ويروي كيف أنه التقى مباشرة بكريم بلقاسم بتونس، وكان قد طلب اللقاء به بعد أن لاحظ، كما لاحظ الآخرون، الغياب الطويل لعبان رمضان وهو ما خلق الكثير من التساؤلات، وينقل صاحب الكتاب مباشرة كلمات كريم بلقاسم (أنظر الصفحة 83 من النسخة العربية والصفحة 70 من النسخة الفرنسية). ويروي محمد بوداود كيف أنه عبّر عن امتعاضه لكريم بلقاسم ممّا حدث.

كما يتضمن الكتاب شهادات لمجاهدين رافقوا "سي منصور"، من بينها شهادة حمدان أحمد، المهندس في الكهرباء والإطار الأول بورشات السلاح بالمديرية، الذي شرح مسار الوصول إلى تصنيع ألف قنبلة يدوية دفاعية في الشهر، بمعنى 40 ألف قنبلة يدوية على مدى أبعين شهرا. وكان الطلب الملحّ والمتزايد للقادة الميدانيين في الداخل وراء لجوء الثورة إلى تصنيع أسلحتها، وكانت البداية بصناعة القنابل التقليدية وتهريبها عبر شاحنات نقل الخضروات، ليتطور الأمر إلى صناعة المورتر الذي استعمل في مضايقة المراكز الاستعمارية على الحدود، وتمّ ذلك بفضل حرفيين اكتشفوا لأول مرة مجال صناعة السلاح.

وإلى جانب هذه الشهادة، نجد شهادة سالم رمضاني، عضو شبكة إسناد جبهة التحرير الوطني بالعاصمة، وجندي بجيش التحرير الوطني بالداخل، الذي تطرق إلى معرفته بمحمد بوداود، وإلى المتفجرات التي استعملت فيما عرف بـ"معركة الجزائر". وفي آخر الكتاب، يمكن الاطلاع على قائمة اسمية لأعضاء مديرية الإمداد (اللوجيستيك) غرب.

القضاء الفرنسي يبرىء الشاب خالد من سرقة أغنية "دي دي"

برأ القضاء الفرنسي الفنان الجزائري الشاب خالد في قضية سرقة أغنية "دي دي" (1991)، التي رفعها ضده مواطنه الشاب رابح الذي قدم شكوى أمام محكمة باريسية باعتباره المؤلف والملحن الأصلي لهذه الأغنية الشهيرة، حسبما علم لدى الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (أوندا).

واعتبرت المحكمة أن القضية التي رفعها الشاب رابح ضد "ملك الراي" الشاب خالد "باطلة" بناء خصوصا على تقرير للجنة التصنيف التابعة للديوان والخاصة بمنطقة الغرب الجزائري والذي أثبت وبعد دراسات وتحريات أن الشاب خالد هو المؤلف والملحن الحقيقي للأغنية وليس المدعي وفقا للديوان.

وكان الشاب رابح قد رفع دعوى قضائية



ضد الشاب خالد أمام محكمة باريس العليا بفرنسا يتهمه فيها بسرقة أغنية "دي دي" مدعيا أنه هو من ألفها ولحنها وله الحق في كل ما جناه الشاب خالد من أموال من ورائها.

وكانت المحكمة الفرنسية قد أصدرت حكمها في شهر أفريل الماضي لصالح الشاب رابح، حيث أدانت الشاب خالد وفرضت عليه رد كل حقوق التأليف الخاصة بلحن الأغنية إلى الشاب رابح مع دفع تعويضات له عن الضرر المعنوي الذي لحق به بقيمة 200 ألف يورو.

وبهذه التبرئة ينتهي الجدل القانوني على مستوى العدالة الفرنسية حول أغنية "دي دي" التي صنعت شهرة الشاب خالد العالمية والتي لا تزال تحقق الانتشار عبر العالم رغم مرور ما يقرب من ربع قرن على صدورها.

ومن المرتقب من جهة أخرى أن يحل الشاب خالد في 22 ماي الجاري بالجزائر رفقة فنانين جزائريين آخرين من داخل الجزائر وخارجها من أجل حضور نشاط إتلاف أكثر من 20 مليون قرص مقلد وفقا للديوان.

وسط حضور شعبي كبير

الملتقى الوطني الثاني للحضرة بدار الثقافة بن كريو

انطلقت مساء أول أمس في جو أعاد للحضور تقاليد مدينته الأصيلة، الملتقى الوطني الثاني للحضرة من تنظيم الجمعية الثقافية بارود الأغواطي وذلك تحت الرعاية لسامية لمعالي وزير الثقافة وبإشراف السيد الوالي وذلك بدار الثقافة عبدالله بن كريو.

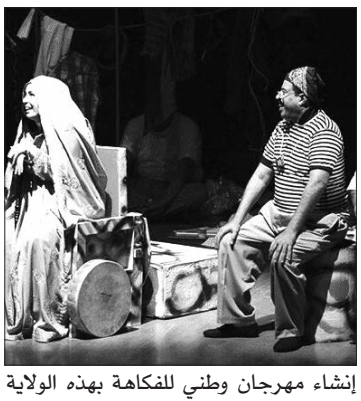
التظاهرة الثقافية التي تعرف مشاركة عدة فرق من مختلف مناطق الوطن كفرقة الأنوار من تلمسان وفرقة نسيم العلى من مستغانم وكذا فرقة الزاوية القادرية من ورقلة، وتميز الحفل في افتتاحيته بالتنظيم الجيد من خلال قافلة الشيوخ التي رددت مدائح المدينة تحت دوي البارود، ووسط حضور الخيالة لتدخل الخيمة التقليدية الكبيرة التي زينت بموائد بها أباريق الشاي وصحون "الرفيس" وهو عبارة عن أكلة شعبية محلية، لينطلق الملتقى بقاعة الحفلات المفروشة بالزرابي التقليدية بعد تلاوة مباركة للقارئ حمزة محجوبي، وكلمة افتتاحية لرئيس بلدية الأغواط ومدير الثقافة ورئيس المجلس الشعبي الولائي، بمداخلة للدكتور تاج الدين الطيبي حول السماع الصوفي، فوصلة للمديح للفرقة القادرية التي أعادت الحضور للزمن الجميل على أن تختتم فعاليات هذا الملتقى يوم غد الثلاثاء.

الأغواط: م.نذير

المهرجان الجامعي الوطني الأول لمسرح الفكاهة بالمدية

مسرحية "دار النسا" تفوز بلقب الطبعة عن جدارة

استمتع طلبة وضيوف الإقامة الجامعية جوهر بولعراس بالمدية، مؤخرا، بعرض مسرحي بعنوان "دار النسا" للإقامة الجامعية وهيبة قبايلي، في حفل اختتام خلال المهرجان الجامعي الوطني الأول لمسرح الفكاهة المنظم من طرف مديرية الخدمات الجامعية بهذه الولاية المدية.



المدية: م.أمين عباس

لخص هذا العرض المسرحي الحائز على المرتبة الأولى في مسابقة الفكاهة جوانب من قصة غرام، تطورت بعد ذلك إلى فكرة تأسيس جمعية تهتم بشؤون المرأة "مدام شانار"، لتنقلب أحوال النسوة والعائلات إلى دمار شامل، بسبب سوء النية والطباع الغريبة عن تقاليدنا والتي أرادت صاحبة هذه الفكرة زرعها في نفوس هؤلاء النسوة بقصد هز النسيج العائلي.

كما شنّفت أسماع هؤلاء لأغنية عاطفية ببحة مميزة من الطالبة عائشة طاشور، حيث ساعد أداؤها على تلطيف الجو والتقليل من حدة أجواء المنافسة، باعثة بذلك هذه الفنانة الموهوبة رسالة احترام إلى كل الطلبة والطالبات الجامعيين، تلاها بعد ذلك تكريم رئيس المكتب الولائي للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين المدير الولائي للخدمات الجامعية، ومديري الخدمات الجامعية، على إثر نجاح هذا المهرجان في طبعته الأولى.

حازت مسرحية "البروفة" للإقامة الجامعية العناصر 1، ببرج بوعريرج، على المرتبة الثانية، في حين توجت مسرحية "تناطح الأجيال" للإقامة الجامعية تيجاني هدام بتلمسان على المرتبة الثالثة، بينما عادت المرتبة الأولى في تخصص المونولوج مناصفة لكل من الإقامتين الجامعيتين جوهر بولعراس بالمدية، بعملها "الوحش" والإقامة الجامعية 5 بسطيف بمونولوج "حكايتي حكاية".

ثمّنت لجنة تحكيم منافسة المسرح فكرة إنشاء مهرجان وطني للفكاهة بهذه الولاية لاقترانها بشخصية الراحل حسن الحسني، رائد الفكاهة بالجزائر. كما طالبت في هذا الصدد بإعادة النظر في موعد تنظيم هذا المهرجان في دوراته اللاحقة، ووضع قانون أساسي ونظام داخلي يحدد شروط وأطر المشاركة فيه والجوائز الممنوحة، مقترحة أيضا تشكيل لجنة انتقاء العروض المتنافسة.

على صعيد آخر، أشادت هذه اللجنة، بحسب رئيسها الناقد المسرحي محمد بوكراس، بحرص محافظة المهرجان على تحقيق المشاركة النوعية من الجهات الأربع للوطن، ضمانا للتبادل والتواصل بين الفرق المسرحية الجامعية، وتوفير ظروف نوعية لاستقبال الوفود المشاركة.

كما ألحت في ختام هذا المحفل، على تنظيم أيام دراسية هامشية تتناول في كل مرة إحدى إشكالات المسرح الجامعي، مع الاستعانة بباحثين وأكاديميين وممارسين بغرض لفت الانتباه إلى هذا النوع من المسرح المهم، مع تخصيص فضاء لمناقشة العروض المسرحية المشاركة داخل المنافسة، بعد نهاية كل عرض لتمكين المشاركين من معرفة أخطائهم، ضمانا للحياد وواجب التحفظ، دون تجاهل العناية أكثر بالمواضيع المطروحة والاستفادة من نصوص المسرح العالمي والعربي الجزائري.

«الشعب» تنقل آراء هواة تربية الطيور

الحسون أسر القلوب وملكها



يعدّ من الطيور المحبوبة لدى الجزائريين الذين يقبلون على تربيته والاعتناء به بحب وشغف كبيرين، قيل فيه من الشعر الكثير وغنى له كبار المغنين خاصة في اللون الشعبي، لأنه الطائر الذي سحرت ألوانه وصوته كل من رآه وسمعه...



فتيحة/ك

سألت «الشعب» بعض المهتمين بتربية هذا الطائر عن هذه الهواية المتجذرة في التراث الشعبي الجزائري.

هواية ورثتها من والدي

محمد بن دالي، 40 سنة، سائق حافلة نقل العمال بإحدى المؤسسات الخاصة، في كل نهاية أسبوع يقضي وقته بالاعتناء بطائري الحسون اللذان يملكهما منذ ما يقارب العشر سنوات، قال عن هواية تربية الحسون او «المقنين»: «تربيت في منزل بإحدى ازقة القصبة اين كانت عائلتي تقطن بدويرة التقى سكانها في حب «المقنين» الذي له مكانة خاصة وسط العائلة الجزائرية، خاصة وان الباجي رحمه الله كتب اغنية «المقنين الزين» التي تغنى فيها بالحرية التي صورها في هيئة هذا الطائر الذي يعيش في قفص ليروي من خلال كلماتها حالته وهو في السجن ينتظر حكم الإعدام في زنزانته بسجن «سركاجي» ومن كلماتها «هدي مدة و سنين.. انت في قفص حزين تغني بصوت حنين..لا من يعرف غناك منين.. تغني تتفكر ليام اللي كنت فيهم حر تفرفر فالهوا طاير تعشش فالشجر»، نهاية الخمسينيات من القرن الماضي، فأصبحت هذه الأغنية محط اهتمام الكثير من الفنانين الذين أعادوا غناءها كبوجمعة العنقيس، نعيمة الدزيرية وآخرون»

وأضاف محمد قائلا: «كان والدي مولعا بهذا الطائر، فكان يذهب إلى الولايات المجاورة من اجل اصطياده مع بعض الأصدقاء، وعندما يصطاده يأتي به إلى المنزل ويبدأ في تدريبه على الغناء ومع مرور الوقت أصبحت أتقن هذه العملية لأن والدي علمني كل أسرارها، ورغم إنني انتقلت إلى العيش مع أسرتي الى بئر توتة الا انني احاول المحافظة على ما علمني اياه والدي لأغرسه في ابنائي لأن المقنين بالنسبة لي اكثر من مجرد طائر».

«المقنين» ملك القلوب

جليل عبد الغفور صاحب محل لبيع الطيور ببرج البحري سألته «الشعب» عن طائر الحسون فقال: «يقبل الكثير من الزبائن على شراء طائر الحسون اكثر من غيره للمكانه التي يحتلها في التراث الجزائري فهو دائما الأول في قائمة المبيعات فسوق الحراش يعرف اقبالا مبيرا من كل مناطق الوطن فقط لشراء هذا الطائر الجميل، ولكن المؤسف ان الكثير ممن يشترونه يجهلون الطريقة المثلى للاعتناء به، فالأمر بالنسبة لهم لا يتعدى مباهاة في الوسط الذي يعيشون فيه بأنهم يعرفون «للمقانن» او كما قال، لذلك كثيرا ما يشترون الحسون ولا يبقى عندهم سوى شهر او شهرين فقط بسبب نفوق الطائر وموته، فالأكيد ان هذا الطائر يحتاج الى عناية خاصة بتوفير الجو الملائم لنموه وبقائه محافظا على غنائه ولونه».

واستطرد عبد الغفور قائلا: «الملاحظ في الآونة الأخيرة تطفل أشخاص على هذه الهواية التي ملكت الكثير من قلوب الشباب والشباب، وأصبح طائر الحسون في معادلتهم مجرد رقم لربح او خسارة، وهذا خروج عما عرفناه عن أبائنا وأجدادنا الذين اعتبروا الطائر فردا من العائلة».

هواية تتطلب الكثير من الدراية

حميد جبلي، 45 سنة، موظف، يعتبر من المهووسين بتربية المقنين سألته «الشعب» عن سرّ هذه الهواية فقال: «نشأت في منزل بأعالي بوزريعة أين سمعت صوت المقنين منذ نعومة أظافري وإلى اليوم أتذكر والدي وهو يصرخ على أمي بسبب إهمالها للطائر الذي تركه في المنزل عند ذهابه إلى العمل، في ذلك السن لم أعي سرّ غضب والدي وكنت أتساءل في أحيان كثيرة إن كان أحد إخوتي أدخله والدي القفص عقابا له، ولكن مع مرور الوقت أصبحت نسخة طبق الأصل عن والدي وصرت ألوم زوجتي عن عدم تنظيفها لقفصه أو عدم إعطائها الماء له او اي شيء لأنني وقبل خروجي من المنزل أوصيها بالطائر «.

اضاف حميد قائلا: «في السنوات الأولى من زواجي كانت زوجتي تفعل ما اطلبه منها ولكن في كل مرة تقول أن «المقنين» هو الزوجة الثانية التي تقف بيني وبينها، بل أكثر من ذلك بقيت في منزل أهلها لشهر بسبب المقنين الذي اعتني به بهوس ما سبب حسبها إهمالي لعائلتي وهذا أمر مبالغ فيه، ولولا تدخل والدها وأخيها لوقع المحال، فهما مثلي مهووسان بطائر المقنين».

وعن تربيته قال حميد: «يحتاج الحسون إلى كثير من العناية والدراية بتفاصيل دقيقة قد تكون الفارق في بقائه حيا، فإلى جانب تعويده البقاء في القفص بعد اصطياده يجب أن نعطيه طعاما خاصا به مثل «البريقة « وهي خليط من البذور التي يحتاجها الطائر لتقوية جسده، الاستحمام أهم ما يجب تعويد الطائر عليه للحفاظ على نظافة وجمال جسمه، ولتعليمه التغريد أصبحت اليوم الأقراص المدمجة لأغاني الحسون أهم وسيلة لتعليمه الغناء لأن قيمته تزداد بإتقانه له، وتعد تربية الفراخ من أصعب المهام في تربيته لأنها تحتاج إلى عناية خاصة وأعرف الكثيرين ممن هم متمرسون في تربية هذا الطائر المعجزة».



المقنين رفيقه الوحيد

جميلة سلومة، 30 سنة ممرضة بإحدى العيادات الخاصة، قالت عن طائر الحسون:

«يحب الكثير من الشباب تربية طائر الحسون الذي أصبحنا نشاهده في مختلف وسائل النقل أين ترى الشباب يتنقلون برفقة طائرهم المفضل، وفي بعض الأحيان يبدأ الطائر بالغناء فيصنع جوا غير عاديا في الميترو، أو الترامواي أو حتى الحافلة، ولكن يبقى الطائر له مكانة خاصة وسط المجتمع الجزائري، فهو سيد طيور الزينة كلها».

وأضافت جميلة قائلة: «لي أخ يحب تربية طائر الحسون فقد احتفظ بواحد لأكثر من سبع سنوات كان بالنسبة له الرفيق الذي لن يرقى إلى مكانته احد، كان يوصيني به عند خروجه من المنزل ففي بعض الأحيان وعندما نطهو المطلوع يطلب مني دائما إبعاده عن الحرارة لأنها تؤذيه،...والغريب أن أخي يرفض رفضا قاطعا بيعه لأي كان رغم أن قيمته وصلت إلى 25 ألف دج لأنه من سلاله نادرة، وغناءه جميل جدا، وأظنه سيذرف دموعا كثيرة ان مات طائره».

فصيلة في تناقص مستمر

في مقابل الحب الذي يحضى به طائر الحسون يواجه خطرا حقيقيا بسبب الصيد العشوائي له والذي تسبّب في نقص كبير في أعداده خاصة في المناطق التي تعرف توافدا كبيرا من الصيادين الباحثين عن هذه الفصيلة لبيعها في سوق الحراش أو مختلف المحلات المهتمة بشرائها لبيعها لزبائن محبين لهذا الطائر، أو تهريبها إلى البلدان المجاورة خاصة المقنين الموجود بولاية سوق أهراس المعروف بأنه من الفصائل النادرة وذات القيمة الكبيرة لدى الصيادين، ففي الماضي كانت تكفي «لاقلي» لاصطياد طائر واحد او طائرين اما اليوم فتستعمل الشبكة لاصطياد اعداد كبيرة مها قد تصل الى المئات ما يعني تهديد حقيقي لهذا الطائر.

شارك طفلك اللعب.. ليفهم الحياة

أجمع خبراء التربية أن بداخل كل طفل طاقة وحيوية ضخمة، واللعب هو وسيلته الوحيدة للحركة والنشاط والتدريب على مواجهة الحياة بشكل صحيح. وهناك فوائد أخرى كثيرة على كل أم التعرف عليها، وهذه بعض النصائح لتفعلي ذلك:



لا تربطي في ذهنك بين كلمة اللعب واللهو وتضييع الوقت؛ اللعب وسيلة الطفل الأساسية للتعرف على الحياة.

اعرفي أن اللعب هو المنفذ الوحيد لتفريغ طاقة طفلك الحيوية، وإلا وقع في عدد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية.

لعب طفلك المستمر بالأشياء، والاتصال بمن حوله يملأ حياته امتلاء متصلًا، لا يقطعه إلا روتين الأكل والنوم اليومي.

طفلك يتوق بشدة للقيام بما يقوم به الكبار؛ ولهذا يحاول أن يتشبه بهم، وأدوات المنزل المألوفة – الملاعق والشوك والمصفاة والأدراج – تعتبر عدة تنفعه في اللعب، وإن كبر كانت له ألفة بما يكلف به من أدوار.

طفلك في الشهور الأولى يلعب بيديه، وتظهر بوادر اللعب الاجتماعي في الشهر السادس؛ عندما يستجيب للآخرين بالمناغاة والنظرات الغريزية.

مع نهاية عام الطفل الأول يبدأ في التلويح بالأشياء ويسقطها، كما أنه يستخدم الخيال في لعبه حين يتظاهر بإطعام دميته، وفي العام الثاني يقوم بتقليد حركات الآخرين.

طفلك يفضل في عامه الثاني الألعاب التي تقبل الفك والتركيب؛ مما يشعره بالثقة ويشبع فيه الرغبة في فك طلاسم الغامض من الأمور.

اللعب يتيح لطفلك القيام بعمليات معرفية مهمة، فهو يستطلع ويستكشف اللعب الجديدة، ذات الأزرار والموترات، والتي تخرج أصواتاً تلفت النظر.

اللعب يعلمه اللغة؛ اسم اللعبة، اسم هذا الجزء وكيفية التعامل والتواصل مع الآخرين؛ مما يزيد من مفرداته اللغوية واستخداماتها في سياقها الفعلي.

كما يتيح له التدريب على القيام ببعض الأدوار الاجتماعية مثل دور الأب أو الأم أو السائق أو الطبيب، وما يتطلب ذلك من انفعالات مختلفة تتناسب والموقف.

ويعتبر اندماجه في اللعب يعني قيامه بأنشطة حركية – يفك ويركب، يسوق ويسير، يرفع ويخفض – وهذا يكسبه مهارات عملية مع نمو جسمي سليم.

اندماج الطفل في اللعب يكسر الملل، ويجعله يتحرر من القيود والروتين، وكم الأوامر والنواهي التي تحيط به من كل مكان؛ فتنخفض مشاعر الإحباط، ويشعر بحب الدنيا التي يعيشها فيقبل عليها بانبساط وحيوية.

لكل هذه المزايا والفوائد النفسية والجسمية والاجتماعية لممارسة طفلك اللعب؛ عليك بمشاركته اللعب، وتقديم اللعبة المناسبة، مع تشجيعه على اكتشافاته للعبة، وهذا يبذر في نفسه روح الشجاعة والجرأة والمبادأة.

عواج (لاعب مولودية الجزائر) لـ"الشعب":

"نطمح لإنهاء الموسم بقوة والفوز بالمواجهتين المقبلتين"

أكد سيد أحمد عواج مهاجم مولودية الجزائر في حوار لـ"الشعب"، أن فريقه يتطلع لإنهاء الموسم بقوة من خلال تحقيق الانتصار في المواجهتين المتبقيتين من أجل احتلال مركز يليق باسم الفريق.

حاوره: عمار حميسي

تصوير: محمد آيت قاسي



ووصف عواج الفترة التي يمر بها الفريق بالجيدة بعد تحسن النتائج رغم أن الجميع كان يتوقع الاسوأ لكن بخبرة اللاعبين استطاع الفريق حسب عواج العودة من بعيد وتحقيق نتائج مميزة كان أهمها التتويج بكاس الجمهورية .

و لم يفوت عواج الفرصة ليؤكد رغبته في الاستمرار في مولودية الجزائر لمواسم أخرى خاصة انه وجد ضالته في الفريق الذي يملك أنصارا من ذهب يستطيعون تقديم الدعم للاعبين في الأوقات الصعبة .

■ "الشعب": هل تحررتم بعد الفوز على شباب قسنطينة؟

■■ عواج: إلى حد كبير خاصة أن وضعيتنا لم تكن جيدة على مستوى جدول الترتيب وتحقيق الانتصار على شباب قسنطينة كان أكثر من ضروري من أجل تحسين هذه الوضعية وهو ما حدث رغم صعوبة المأمورية في بداية المواجهة التي عرفت سيطرة المنافس لكننا قمنا بتطبيق تعليمات المدرب وهو ما انعكس إيجابا على المستوى العام واستطعنا إسعاد الأنصار الذين تنقلوا بقوة إلى الملعب من أجل مساندتنا والوقوف إلى جانبنا والفوز بثلاثية يعكس الوضعية الجيدة التي يمر بها الفريق خلال الفترة الماضية رغم أننا حققنا انطلاقة صعبة في البطولة خلال مرحلة العودة على وجه الخصوص أين حققنا عدة نتائج سلبية.

■ المستوى تحسن في الوقت المناسب أليس كذلك؟

■■ بالتأكيد فالموسم كان طويلا والمرور بفترة فراغ هو أمر طبيعي بالنسبة لكل الأندية وليس فقط مولودية الجزائر ولكن نظرا للشعبية الكبيرة التي يحظى بها هذا الأخير كل مشكل يحدث الجميع يتحدث عنه وهو أمر طبيعي والمهم أننا عدنا في الوقت المناسب وحققنا النتائج الإيجابية التي كنا بحاجة إليها من أجل إسعاد الأنصار وهو ما سمح لنا بالتتويج بكاس الجمهورية والمشاركة الموسم المقبل في منافسة قارية وتبقت لنا مواجهتان في البطولة سيكون الفوز شعارنا فيهما من أجل إنهاء الموسم بقوة واحتلال مرتبة تليق باسم فريق كبير كمولودية الجزائر.

■ كيف تقيم مستوى الفريق هذا الموسم؟

■■ خلال مرحلة الذهاب الأمور سارت جيدا حيث استطعنا الحفاظ على تواجدنا في كوكبة المقدمة إلى غاية انطلاقة مرحلة العودة التي عرفت تراجع مستوى الفريق وحققنا عدة نتائج سلبية أثرت على ترتيبنا وهو ما جعل الشك يتسرب إلى الفريق لكن عدنا في الوقت المناسب واستطعنا إنهاء الموسم بأفضل طريقة ممكنة من خلال التتويج بكأس الجمهورية وضمان البقاء في الرابطة الأولى وعلينا التركيز خلال الفترة المقبلة من أجل الارتقاء في سلم الترتيب.

■ كثر الحديث عن مستقبلك هل هناك جديد في هذا الأمر ؟

■■ لا يوجد أي جديد فأنا مرتاح في فريق مولودية الجزائر حيث استطعت من تطوير مستواي وساهمت في النتائج الجيدة التي حققها الفريق كما أنني أتطلع للبقاء لمواسم أخرى من أجل إسعاد الأنصار الذين وقفوا إلى جانبنا في الأوقات الصعبة التي مررنا بها كما أن الموسم المقبل سيكون مختلفا وأتوقع أن نظهر بمستوى أفضل من الذي قدمناه هذا الموسم وهو ما يحفزني للبقاء لأطول مدة ممكنة.

كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

تأهل م. بجاية بعد تعادلها مع الترجي التونسي



تأهل ممثل الجزائر مولودية بجاية إلى دور المجموعتين من كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم بعد تعادله أمام الترجي الرياضي التونسي بنتيجة (1-1) اليوم الثلاثاء بملعب رادس (تونس) لحساب ثمن النهائي مكرر إياب من المنافسة.

أهداف المباراة كانت من توقيع شعلاني (30) لصالح الترجي التونسي و ندوي (34) لفائدة المولودية البجاوية.

وانتهت مباراة الذهاب التي جمعت الفريقين الجزائري والتونسي بملعب الوحدة المغاربية ببجاية منذ أسبوعين بنتيجة التعادل الأبيض (0–0).

وسيتم سحب قرعة المجموعتين لكأس الكونفيدرالية يوم 24 ماي بمقر الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف) بالعاصمة المصرية القاهرة.

كان مرشحا لتدريب "الخضر"

البرتغالي بينتو مدربا جديدا لكروزيرو البرازيلي



قدّم نادي كروزيرو البرازيلي، أمس الثلاثاء، البرتغالي باولو بينتو مدربا جديدا لفريق كرة القدم بعد يومين من انطلاق الدوري البرازيلي. وفي أول ظهور له، قال بينتو إنه مدرب "منضبط وصارم"، قبل أن يعود ويبرز أهمية شعور اللاعبين بـ"الراحة".

أوضح بقوله خلال مؤتمر صحفي: "سيشعر اللاعبون بالراحة، سيرون أننا مستعدين للعمل من أجل الفريق. سيكونوا سعداء، ومبتهجين، وسيتأكدون أنني لن أطالبهم بالكثير. فقط انتظر أن يقدموا 100٪ كل يوم".

يشار إلى أن بينتو كان مدربا لمنتخب البرتغال بين 2010 و2014، وسبق له قيادة فريق سبورتنج لشبونة البرتغالي بين 2005 و2007 حيث حصد معه كأس البرتغال مرتين في عامي 2007 و2008.

جدير بالذكر أن بينتو كان لاعبا محترفا ارتدى قمصان فرق مثل بنفيكا وغيمارايش وأوبييدو وسبورتنغ لشبونة، كما خاض 35 مباراة مع منتخب البرتغال وبطولتي مونديال 2002 في كوريا واليابان، ويورو2000.

رغم إرتباط اسمه بالوداد البيضاوي

بن شيخة ينفي مغادرة العارضة الفنية لاتحاد طنجة



خرج المدرب الجزائري عبد الحق بن شيخة عن صمته، وردّ على الأخبار التي تحدثت عن إمكانية تركه تدريب فريق اتحاد طنجة المغربي بنهاية الموسم الحالي لقيادة نادي الوداد البيضاوي وتعويض الويلزي جون توشاك.

أكد بن شيخة في تصريحات لراديو مارس أنه سعيد في طنجة ولن يغادر فريقه. وقال: "أنا سعيد بحسن التعامل الذي حظيت به داخل مدينة طنجة ولا يمكن أن أكون جاحداً، وقررت البقاء وسعيد أيضا بتوقيع عقد جديد مع الفريق".

وأضاف بقوله: "لقد وجدت كل الترحاب والتقدير داخل طنجة، وارتبطت بالمدينة بشكل كبير، ولهذا أنا باق بالفريق ولا صحة لأخبار رحيلي، وما يثار لا أساس له من الصحة".

وتابع بن شيخة بقوله: "تنتظرنا مباراة صعبة بالدوري أمام الكوكب المراكشي، وعلينا أن نحضر لها بشكل جيد، وذلك قبل التفكير في مباراة الفتح الحاسمة وبالتالي نحتاج للتركيز الكافي".

نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم

خبرة ليفربول في مواجهة طموح اشبيلية

يأمل إشبيلية الإسباني في كتابة التاريخ ومواصلة هيمنته على مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، من خلال التتويج بلقب البطولة للموسم الثالث على التوالي، عندما يلتقي ليفربول الإنجليزي اليوم الأربعاء في المباراة النهائية للبطولة بمدينة بازل السويسرية.

ولكن مهمة إشبيلية لن تكون سهلة على الإطلاق في مواجهة طموحات ليفربول الذي يرغب في العودة إلى منصات التتويج من خلال هذه البطولة بعدما أصبح قاب قوسين أو أدنى من إنقاذ موسمه.

وتحسن أداء ليفربول كثيرا منذ تولى الألماني يورغن كلوب مهمة تدريب الفريق ليصبح العملاق الإنجليزي العائد بمثابة عقبة حقيقية في مواجهة حلم إشبيلية.

ويستحوذ إشبيلية بالفعل على الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب حيث توج به أربع مرات سابقة في أعوام 2006 و2007 و2014 و2015، لكنه يستطيع تعزيز هذا الرقم القياسي والتتويج باللقب الخامس على ملعب "سانت جاكوب بارك" في بازل ليصبح أول فريق في تاريخ البطولة يتوج باللقب في ثلاثة مواسم متتالية.

وفي المقابل، يستطيع ليفربول معادلة الرقم القياسي لإشبيلية والتتويج بلقبه الرابع في الدوري الأوروبي بعدما فاز باللقب في أعوام 1973 و1976 و2001.

وقال أوناي إيمري المدير الفني لإشبيلية: "جميع المرتبطين بإشبيلية يستمتعون بالمشاركة في هذه المسابقة. وطالما شجعت الجميع على التعامل مع هذه البطولة بالحماس الذي تستحقه".

ويحظى ليفربول بمكانة رائعة في تاريخ القارة الأوروبية حيث حصد لقب دوري الأبطال خمس مرات كان آخرها في 2005، لكنه منذ ذلك الحين لم يحرز سوى لقب كأس الاتحاد الإنجليزي في 2006 وكأس رابطة الأندية المحترفة بإنجلترا (كأس كابيتال وان) في 2012.



ولم يكن تطور ليفربول بقيادة كلوب سريعا ولكن الفريق تطور بالفعل وبلغ نهائي كأس انجلترا ولكنه خسر أمام مانشستر سيتي بركلات الترجيح، كما حقق الفريق بقيادة كلوب انتصارات مهمة للغاية في الدوري الإنجليزي على مانشستر سيتي وعلى ليستر سيتي المتوج مؤخرًا باللقب كما حقق الفوز على مانشستر يونايتد في البطولة الأوروبية.

وجاء الفوز الرائع على دورتموند في دور الثمانية للفريق ليؤكد مدى تطور مستوى الفريق ومعنويات لاعبيه حيث قلب الفريق تأخره 2 / 4 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب إلى فوز ثمين 5 / 4 اكتمل في الثانية الأخيرة من مباراة الإياب على ملعب "آنفليد" في ليفربول.

أبرزهم كانتي وموراتا

فينغر: أرسنال بحاجة إلى 3 لاعبين جدد



حسم الفرنسي آرسين فينغر المدير الفني لفريق آرسنال الإنجليزي خطته لتدعيم صفوف الفريق بصفقات جديدة خلال موسم الانتقالات الصيفية العام الجاري، استعداداً لخوض غمار الموسم الجديد من "البريميير ليغ".

أشار فينغر في تصريحات أبرزتها صحيفة "ميرور" الإنجليزية إلى أنه متمسك بالحفاظ على قوام الفريق الحالي، مضيفاً أنه يتحرك في أضيق الحدود لتدعيم "الغانرز" بصفقات جديدة.

وأضاف المدرب الفرنسي: "آرسنال يحتاج لضم 3 لاعبين جدد في الصيف، أرى أن هذا الرقم كاف للغاية لتدعيم الفريق".

وكان آرسنال اكتفى بصفقتين فقط طوال الموسم الجاري، حيث ضم بيتر تشيك في صيف العام الماضي من تشيلسي مقابل 11 مليون جنيه إسترليني، وفي ميركاتو الشتاء تعاقد مع لاعب الوسط المصري محمد النني من صفوف بازل السويسري مقابل 5 مليون إسترليني.

وأشارت تقارير صحفية عديدة إلى أن إدارة النادي اللندني اقتربت بقوة من ضم غرانيت شاكا لاعب وسط نادي بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، إضافة إلى نية فينغر في ضم نغولو كانتي لاعب وسط ليستر سيتي، وألفارو موراتا مهاجم جوفنتوس.

ومن المعروف عن فينغر أنه لا يفضل شراء اللاعبين بمبالغ مالية كبيرة، ويركز على الاعتماد على أبناء النادي من اللاعبين الشباب، وهو ما يضعه في موضع "البخل" وعدم الرغبة في تحميل خزانة النادي مبالغ مالية هو في غنى عنها.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية



■ **18 ماي 1957:** الحكومة الفرنسية توقف المساعدة المالية لتونس عقابا لها على وقوفها إلى جانب الثورة الجزائرية.

■ **18 ماي 1959:** الماريشال «جوان» يبعث برسالة إلى رئيس الحكومة الفرنسية إدغار فور Edgard جاء فيها: «إنّ الوضع خطير في الجزائر وإنّ المعلومات الأخيرة تشير إلى امكانية وقوع انتفاضة عارمة بقسنطينة».

مواقيت الصلاة

الفجر:.....03.55
الظهر:.....12.44
العصر:.....16.33
المغرب:.....19.50
العشاء:.....21.26

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	20°	وهران	24°
عنابة	20°	الجزائر	18°	وهران	20°

الأربعاء 11 شعبان 1437 هـ الموافق لـ 18 ماي 2016م | العدد 17034 | الثمن 10 دج france prix 1€

بحضور بن صالح وعدد من أعضاء الحكومة وضباط سامين في الجيش

جثمان الفقيد مصطفى شلوفي يوارى الثرى بمقبرة بوشاوي



تم بعد ظهر أمس، تشييع جثمان الفقيد مصطفى شلوفي بمقبرة بوشاوي (غرب الجزائر العاصمة).

و قد شيع جثمان الفقيد بعد صلاة الظهر بحضور رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح و عدد من أعضاء الحكومة وضباط سامين في الجيش الوطني الشعبي، بالإضافة إلى أقاربه وشخصيات سياسية وتاريخية ومواطنين.

وكان الراحل مصطفى شلوفي قد التحق بثورة التحرير ليؤدي واجبه المقدس في استرجاع حرية وسيادة الجزائر ليواصل بعد الاستقلال مسيرته في الجيش الوطني الشعبي حيث تقلد عدة مناصب مسؤولة من بينها قائد الدرك الوطني وأمين عام وزارة الدفاع الوطني.

ويحمل الفقيد شهادة مهندس دولة في الفلاحة وشهادة من مدرسة عسكرية، مما مكّنه من أداء المهمات التي انتدب للقيام بها على أكمل وجه.

عقب العملية التي باشرتها مفرزة الجيش بالبويرة

القضاء على إرهابي آخر واسترجاع أسلحة وذخيرة



الشعب/ في إطار محاربة الإرهاب، قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي على إرهابي، صباح يوم 17 ماي 2016، إثر اشتباك قرب غابة الريش، ببلدية عين تارك ولاية البويرة/ن.ع.1، فيما تم استرجاع مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

جاء هذا مواصلة للعملية التي باشرتها مفرزة للجيش الوطني الشعبي والتي كانت قد أسفرت عن القضاء على إرهابي واسترجاع سلاح ناري.

من جهة أخرى، أفضت عملية تحديد هويتي المجرمين الخطيرين المقضي عليهما يوم أمس، إثر كمين قرب بلدية تادمايت بولاية تيزي وزو/ن.ع.1، إلى التعرف على كل من: «ب.عبد النور» المدعو «أبو شعيب» و«ب.عبد الرحمن» المدعو «صهيب». وببريكة، ولاية باتنة/ ن.ع.5، ضبط عناصر الدرك الوطني أربع (04) بنادق تقليدية الصنع و(5,90) كيلوغرام من مادة البارود.

وبكل من تمنراست وعين قزام وبرج باجي مختار/ ن.ع.6، أوقفت مفارز أربعة (04) مهربين وحجزت سيارتين (02) رباعيتي الدفع وجهازي (02) كشف عن المعادن.

توقيف 12 مهربا وتجار مخدرات

من جهة أخرى وبجانت/ ن.ع.4، أوقفت مفرزة أخرى (12) مهربا وضبطت (08) أجهزة كشف عن المعادن ومولد كهربائي.

كما أوقف أفراد الدرك الوطني بمعسكر/ ن.ع.2 تاجري (02) مخدرات فيما تم حجز (20,7) كيلوغرام من الكيف المعالج وسيارتين سياحيتين.

تنظم بمركز تجمع وتحضير الفرق ببن عكنون

أبواب مفتوحة وزيارة موجهة للرياضة العسكرية



الشعب/ ينظم الجيش الوطني الشعبي، يوم الخميس 19 ماي 2016، ابتداء من الساعة 09:00، أبوابا مفتوحة وزيارة موجهة حول الرياضة العسكرية على مستوى مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية ببن عكنون.

هذه التظاهرة الرياضية الوطنية العسكرية المسجلة ضمن الأنشطة الرياضية العسكرية للموسم الرياضي 2015-2016، ستسمح للمواطنين لاسيما الشباب الجزائري، بالإطلاع على تاريخ الرياضة العسكرية منذ نشأتها إلى يومنا هذا، والتعريف بتنظيمها، طريقة تسييرها، ومختلف مراحل تطورها، بالإضافة إلى النتائج الرياضية المتحصل عليها من طرف الرياضيين العسكريين، على الصعيد الوطني، العربي، القاري، والدولي.

كما سيحظى الجمهور الذي سيحضر هذه التظاهرة بلقاء نخبة الرياضيين الذين شرّفوا الجزائر والجيش الوطني الشعبي في مختلف المنافسات الرياضية الدولية والذين تأهلوا بجدارة واستحقاق للألعاب الأولمبية لريو دي جانيرو بالبرازيل، المزمع إجراؤها في 2016، وكذا متابعة عروض في الرياضات القتالية، واستعراضات في مختلف الاختصاصات الرياضية، لاسيما الفروسية والمبارزة- الخ.

كما أن هذه التظاهرة ستسمح للزوار بالتعرف أكثر على القاعة الأولمبية المتعددة الرياضات ومعداتها التقنية الحديثة، متحف الرياضات العسكرية وكذا مختلف المنشآت الرياضية التي تتوفر عليها الرياضة العسكرية للتحضير والاسترجاع الأمثل للنخب والفرق الرياضية.

الدعوة موجهة للجمهور والعائلات لحضور هذه التظاهرة الرياضية.

تنفيذا للبرنامج التحضيري القتالي

قوات الدفاع الجوي عن الإقليم تؤدي بنجاح تمرين إنقاذ طائرة في خطر بمنطقة صحراوية

«ساركس 2016» بورقلة يكشف عن جاهزية الجيش لأي طارئ



الشعب/ في إطار برنامج التحضير القتالي للقوات، قام الجيش الوطني الشعبي بتنفيذ وإدارة تمرين البحث والإنقاذ لطائرة في خطر بمنطقة صحراوية «ساركس-2016»، أمس، بورقلة بالناحية العسكرية الرابعة، تحت إشراف قيادة قوات الدفاع الجوي عن الإقليم وبمشاركة ملاحظين عسكريين من دول أجنبية وكذا ملاحظين من مختلف هياكل وزارة الدفاع الوطني والهيئات المدنية المعنية.

تجدر الإشارة إلى أن تنفيذ تمرين «ساركس 2016»، يهدف إلى وضع في حالة طوارئ، سلسلة وسائل التدخل لإنقاذ طائرة في حالة خطر والمتمثلة في «نجدة- بحث- إنقاذ» طبقا للتدابير الواردة في المخطط الوطني للمصلحة الجوية للبحث.

تمثل سيناريو التمرين في محاكاة اختفاء طائرة مدنية عن شاشات الرادار بعد تعرضها لخلل تقني وإعلان الطوارئ من طرف هيئات المراقبة الجوية. بعدها يقوم المركز الرئيسي لتنسيق عمليات البحث عن الطائرات في حالة خطر وإنقاذها، بإعداد وإرسال مخطط عمليات البحث والإنقاذ إلى الهيئات العسكرية والمدنية المعنية، مع تفعيل مخطط التدخل للبحث والإنقاذ.

بعد تحديد مناطق البحث وموافقة المركز الرئيسي لتنسيق عمليات البحث والإنقاذ، قام على الفور المركز الثانوي لتنسيق عمليات البحث لورقلة، بتنظيم وتنسيق عمليات البحث والإنقاذ للطائرة المفقودة مع وسائل التدخل التابعة للقوات الجوية، بعد تحديد مكان تواجد الحطام، ليتم مباشرة تفعيل مخطط (ORSEC) من طرف والي ورقلة المسؤول إقليميا.

على إثر ذلك تم تنفيذ مخطط عمليات البحث والإنقاذ بالتنسيق والتعاون الكاملين بين مختلف الفاعلين من خلال تسخير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة.

جدير بالذكر أن هذا التمرين، قد نفذ بنجاح وحقق الأهداف المرجوة منه من خلال تثمين المعارف المكتسبة وتبادل الخبرات، واختبار مدى جاهزية الوحدات في التعامل مع هذا النوع من



المخيم التدريبي للحماية المدنية بتندوف

تعزيز القدرات على التدخل و محاكاة الحوادث بتمارين تطبيقية

أشاد والي تندوف بالمكانة الهامة التي تلعبها الحماية المدنية الجزائرية في العمل الإنساني الدولي، من خلال دورها الفاعل و حضورها المتميز في مختلف الأزمات و النكبات الدولية.

تندوف: عويش علي

اعتبر أمومن مرموري في تصريح لـ «الشعب» أن الحماية المدنية منظومة إنسانية و ركيزة أساسية في العمل الإنساني، مذكراً بما قدمته الحماية المدنية الجزائرية من تضحيات محلياً و دولياً «دون أن ننسى احترافية ضباط وأعوان الحماية المدنية في موسم الحج و زلزال نيبال والفيضانات التي شهدتها مخيمات اللاجئين الصحراويين شهر أكتوبر الفارط، وعلى المواطن الجزائري أن يفخر بهذا السلك الذي شرف الجزائر في المحافل الدولية بفضل أدائه المتميز واحترافيته العالية»، و أضاف والي الولاية أن جهاز الحماية المدنية الجزائرية قد وصل إلى مستوى متقدم من تطور في القدرات و التأطير النوعي بفضل سواعد أبناء الجزائر من خريجي الجامعات و معاهد التكوين التابعة للقطاع حتى أصبح مثالاً يحتذى به.

جاء هذا أثناء إشرافه على تفقد ومعاينة مخيم التدريب و التكوين الذي نظمته مديرية الحماية المدنية بتندوف، والذي يهدف إلى تعزيز قدرات التأقلم و اكتساب الخبرات من أجل التصدي لمختلف الكوارث التي قد يصادفها أفراد الحماية المدنية في عملهم اليومي، و في معرض حديثه للشعب، اعتبر الرائد «باادجي أحمد» مدير الحماية المدنية بتندوف أن التمرين الذي يجرى بمخيم معزول طيلة ثلاثة أيام متواصلة موجه بالأساس إلى مفرزة الدعم للتدخل الأولي و التي تضم 60 عوناً، وذلك بهدف تعزيز القدرات على التدخل، و محاكاة مختلف الحوادث عبر تمارين تطبيقية ليلية و نهارية تجرى خارج النسيج العمراني للمدينة، و أضاف «نهدف من خلال هذه التمارين إلى جعل رجل الحماية المدنية بتندوف على قدر عال من تحمل المسؤولية، ووصوله إلى درجة كبيرة من الاحترافية والتعاطي مع الأحداث بكل عزيمة هو هدفنا المنشود».

للوقوف على مدى جاهزية عناصر الإطفاء

مناورة تطبيقية حول الإنقاذ تحت الردم بتمنراست

باشرت مفرزة الدعم و التدخل الأولي للإنقاذ، التابعة لمديرية الحماية المدنية تمنراست، على مدى ثلاثة أيام، مناورة تطبيقية حول الإنقاذ تحت الردم، بمشاركة 60 إطفائيا تابعين للمفروزة، حيث سيتلقون دروس نظرية و تطبيقية في مختلف تقنيات الإنقاذ و التأهب و الإستعداد لأي طارئ أو دعم، وتم تنصيب الخيم و كل المعدات اللازمة في حالة الكوارث .

وحسب ما أكده حمداني محمد مدير الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لـ «الشعب» فإن هذه المناورة مبرمجة من طرف المديرية العامة، من أجل الوقوف على جاهزية عناصر الحماية المدنية، و تدريب عناصر الإطفاء على العتاد الحديث الذي تدعم به الجهاز، وسيتم تنظيم ورشات على مدى أيام المناورة في تقنيات الإنقاذ، و تطبيق الدروس النظرية على أرض الواقع و اكتساب الخبرات في كيفية التعامل مع الأزمات، خاصة و أن مؤطري العملية خضعوا في وقت سابق لتكوين خاص في كيفية التعامل في مثل هذه الأزمات.

و من المنتظر أن تتبع هذه المناورة لقاءات جهوية و وطنية، من أجل الوقوف على مدى جاهزية عناصر الحماية المدنية .

تمنراست : بن حود محمد الصالح

عرفت بالسلاح الأخضر في مواجهة الجريمة ببومرداس

الأبواب المفتوحة على الدرك تستقطب الشباب

انطلقت، أمس، بدار الثقافة رشيد ميموني ببومرداس، وعلى مدى ثلاثة أيام، فعاليات الأبواب المفتوحة على جهاز الدرك الوطني، الذي أشرفت على تنظيمه المجموعة الإقليمية بالولاية، بتسجيل تجاوب كبير من طرف الجمهور خاصة فئة الشباب الذين توافدوا على المعرض للتعرف على دور المؤسسة في حماية المواطن ومحاربة مختلف أشكال الجريمة و كذا التطور التقني والتكنولوجي الذي عرفته في السنوات الأخيرة.

بومرداس: ز/ كمال

التظاهرة التي أشرف على افتتاحها والي الولاية بحضور السلطات المدنية والعسكرية، شهدت عرض مختلف مهام وتخصصات مؤسسة الدرك الوطني وأبرز المكتسبات المحققة في الميدان وكذا المجهودات الكبيرة التي يقوم بها أفراد الدرك الوطني في مكافحة الإرهاب، الجريمة المنظمة والتهريب، بهدف حماية الممتلكات العمومية والخاصة للأفراد.

وفي هذا الشأن بالذات اعتبر رئيس خلية الإعلام والاتصال عمار زاير «أن الأبواب المفتوحة التي تحتضنها دار الثقافة لمدة ثلاثة أيام، تهدف إلى التعريف بجهاز الدرك الوطني والمهام النبيلة التي يقوم بها في حماية الوطن والمواطن، بالإضافة إلى تفعيل التواصل مع المواطن في إطار مهام الشرطة الجوارية وتجسيد هذه المعادلة الأمنية..

و شهد الصالون عرض آخر الأجهزة التقنية والوسائل التكنولوجية التي تدعمت بها مؤسسة الدرك الوطني لمكافحة الجريمة والتهريب في الجناح المخصص للشرطة العملية ومنها جهاز البصمة الجنائية للتعرف على المجرمين، جناح خاص بفصيلة أمن الطرقات ودورها في التقليل من حوادث المرور وكبح جماح السائقين المتهورين بفضل أجهزة الرادار المتطورة وكاميرات المراقبة المنصبة في المدن والمحاور الكبرى، إضافة إلى مصلحة التكوين والتجنيد التي لقيت إقبالا من طرف الشباب الجامعي الراغب في الحصول على معلومات وافية حول طرق الالتحاق بمؤسسة الدرك الوطني.